الضاد محل ممتد من ذنب حافة من حافتي اللسان الى قريب من راسه مع الاضراس
المحاذية له لذلك يسمى حرفا طويلا ومستطيلا لشبهه له بالسهم مخرجه واللام اسفل منه مخرج
اللام اوسع من مخارج سائر الحروف وهو ماهو اسفل من اول احدى الحافتين ممتدا الى راس اللسان
مع ما يلي ذلك اي مع المحال التي تتصل بذلك الاسفل الى الراس حال كون تلك المحال
بعضا من الحنك الاعلى ثم بين تلك المحال التي من فويق الضاحك والناب والرباعية
كالكراهية والثنية كالسنية وفويق تصغير فوق اي فوق الضاحك وغيره بقليل
فالاسنان اربعة اقسام منها الثنايا وهي اربع من القدام ثنتان من فوق وثنتان من
اسفل ثم الرباعيات ثنتان من فوق في طرفي الثنيتين وثنتان من اسفل كذلك وهذه
الثمانية تسمى قواطع ثم الانياب اربع كذلك وتسمى كواسر ثم الاضراس وهي عشرون
عشرة من فوق وعشرة من اسفل فاربعة منها ضواحك واثنا عشر طواحن واربع نواجذ
وتسمى ضرس الحلم وضرس العقل وربما لا ينبت لبعض الناس فيكون اسنانه ثمانية وعشرون
وقيل الاسنان اثنتان وثلثون اربع منها ثنايا واربع منها رباعيات واربع انياب واربع
ضواحك وستة عشر اضراس ومن الناس من ينبت له نواجذ وهي اربع فيصير ستا وثلثين
وللراء اسفل اي مخرج الراء المهملة من الحافة والحنك ما هو اسفل من مبدا اللام الى راس
اللسان وللنون ما هو مقارن مبدا الراء من الحافة والحنك الى راس اللسان والخيشوم
بالرفع عطف على قوله مقارن فهو داخل في مخرج النون وقال سيبويه مخرج النون بين طرفي
اللسان اي جانبيه الى راسه اي والى الطرف واللسان وبين فويق الثنايا العليا
وهو مخرج الراء وغيره اي لكن الراء ادخل في ظهر اللسان قليلا وقال قطرب والجرمي
والفراء وابن دريد مخرج اللام والنون والراء واحد قال ابو حيان وهو الظاهر من كلام الخليل
فالمخارج عندهم اربعة عشر وللطاء والدال المهملتين والتاء المثناة الفوقانية طرف اللسان
اي راسه واصول الثنايا العليا وتسمى ذولقية وذولق اللسان طرفه وحده والخليل
ثم

٢

يسمى اللام والراء والنون ذولقية وللصاد المهملة والزاء المعجمة والسين المهملة طرفه
اي طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى وفي الهادي وشرحه قدم الزمخشري الزاء على السين
والصحيح ان السين مقدم على الزاء لانه اقرب الى مقدم الفم من السين وقال الشيخ الرضي
مخرج الثلثة ما بين طرفه والثنايا غير ان يتصل اللسان بها اي بالثنايا وللظاء والذال
المعجمتين والثاء المثلثة طرفه وطرف الثنايا اي اطرافها وقيل طرفه واطراف الثنايا العليا
كما وقع في الهادي والدرياق فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية لان مخرجها اللسان
وان شاركه غيره وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين
الشفتين بانطباقهما اي الشفتين في الاولين اي في الباء والميم لا في الواو وللخيشوم
مدخل في الميم لما فيه من الغنة وهذه الاربعة شفهية ويقال شفوية باعتبار ان اللام المحذوفة
من الشفة واو وللنون الخفيفة التي اخفيت بحيث لم يبق منها الا الغنة الخيشوم اي
باطن اصل الانف فالاصول من الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا اولها الهمزة وهي
التي تقدم في التهجي وتسمى الفا لانها تكتب في الصدر بصورة الالف وما يكتب في اواخر
حروف الهجاء من صورة لا فيه الالف اللينة ادخل عليها اللام ليمكن النطق بها وكتابة الهمزة
بعد لا خطاء وهي عند المبرد ثمانية وعشرون قال ان الهمزة تكتب تارة واوا وتارة الفا
فلا اعدها مع الحروف التي اشكالها محفوظة فتمام ثمرة واما فروعها اي فروع الاصول وهي التي
تتفرع على الاصول وتحدث عن اشراب بعضها شيئا من صوت بعض او من قصره على بعض
اجزاء مخرجه كالنون الخفية فانها تعتمد على الخيشوم فقط او من وجه آخر ومخارجها تستفاد
من مخارج الاصول فالفصيح من الفروع اثنا عشر حرفا همزة كائنة بين بين اي بين الهمزة
والالف او بين الهمزة والياء او بين الهمزة والواو وهي اي الهمزة المقربة من الالف
والياء او الواو ثلثة اي ثلثة احرف كما اشير اليه مرتين وهي متفرعة عن الهمزة اي اللغة
وعن غيرها اي فرع لها ولغيرها من احدى حروف العلة جميعا والرابع الف الامالة كما مر

في بابها وهي متفرعة عن الالف اي الالف وعن الياء فعكا وابي مس لام التفخيم فرع عن اللام المتوسط
بين الترقيق والتفخيم كلام الله الواقعة بعد فتحة او ضمة فانها تفخم في النطق بعد احديهما وكلام
واقعة بعد صاد او ضاد او طاء او ظاء مفتوحة او ساكنة صفة للثلثة والسادس الف اي
الف التفخيم وهي الالف التي يجي ولقصدها نحو الواو كالصلوة اي كالف الصلوة والزكوة و
والحيوة فانها تمال الي الواو ولهذا تكتب بالواو والسابع شين معجمة ساكنة قبل الدال والواو
كالجيم صفة لقوله شين اي شين مجولة بين الشين والجيم اي الصفتين نحو اشدق لان الشين
مهموس رخو والدال مجهور شديد فبينهما تنافر فقربوه من الجيم لانها قريبة من مخرجه وموافقة للدال
في الشدة والجهر يقال خطيب اشدق اي بليغ ورجل اشدق اي واسع الشدقين وهما
جانبا الفم والثامن والتاسع والعاشر جيم وشين معجمة والصاد مهملة واقعة قبل
الدال والطاء كالزاء صفة للثلثة اي مجولة كالزاء المعجمة نحو اصدر والاجدر الاليق واجدب
المكان صار ذا جدب وهو نبت رملي واشدق واشهد وصدق وصراط لان الصاد
مهموس والدال والطاء جهريان فبينهما تنافر فاشربوا الصاد صوت الزاء لانها اختها في
المخرج والصغير وموافقة لهما في الجهر والحادي عشر نون خفيفة نحو عنك وهي النون الساكنة
التي تخفى بحيث لا يبقى منها الا الغنة وتخفى قبل خمسة عشر حرفا كما سيجي في اخر الادغام
فهي فرع عن النون الساكنة الغير المخفاة والثاني عشر ياء كالواو كقيل وبيع فبالاشمام
يميل الياء نحو الواو وعدد الفروع الفصيحة ستة مهملة كالزاء المعجمة في نحو سقر وغيره
اي غير الفصيح من الفروع مما هو مستهجن مسترذل لم يقع في الكلام المجيد ولا في غيره من نثر ونظم
من كلام الفصحاء ومنشاء هذه الحروف مخالطة غيرهم حين جاء الاسلام واتخذ والاجوار من العجم
وحصل منهن اولاد واخذوا احرفا من لغاتهن وخلطوها بلغة العرب كذا في وهي الحادي عشر
حرفا فالاول والثاني باء كالفاء نحو بور كفور وبدل كفدل بتقريب الباء من الفاء وفي بعض
النسخ الثانية عكسه اي فاء كالباء وكلاهما صحيح لكن الشيخ رحمه الله ذكر احدهما وترك الاخر

الحادي

لام

لانه عدهما حرفا واحدا لعدم الاختلاف في النطق كما صرح بترك الجيم كالشين و كالكاف
لذلك والاولى ذكر ما ترك ليعلم حال الابري ان الشين كالجيم فصيح وعكسه قبيح كاجتمع و
الثالث جيم كالشين المعجمة ويكثر ذلك في الجيم اذا كانت قبل الدال والتاء نحو اجدر كاشدر
واجتمع كاشتمع وانما قبح للزوم التنافر الذي فر منه في جعل الشين كالجيم والرابع صاد
مهملة كالسين المهملة نحو سبغ في صبغ وسلى في صلى بتقريب الصاد من السين حيث
صعب عليهم النطق بها والخامس ضاد معجمة ضعيفة اي كالظاء معجمة فيجعل الضاد بينها وبين
الظاء وقيل كاضرد في اثرد اصله اثترد على افتعل اي قيل ان الضاد الضعيفة هي التي
تحصل بتقريب الثاء المثلثة من الضاد المعجمة ولا يخفى ان هذه ثاء ضعيفة لا ضاد ضعيفة
يقال اثرد الخبز اذا كسره وفته وقيل هي الضاد تقرب من الثاء المثلثة كما ينطق باقرب
كاثرب واما دسن طاء المهملة كالتاء كما ينطق بطالب كتالب وسلطان كسلتان
وذلك كثير في لسان اهل العراق والسابع ظاء معجمة كالثاء المثلثة كما ينطق بظالم كثالم
وظهر كثهر والثامن كاف كالجيم فينطقون بكافر كجافر وبالكذ كاجد والتاسع عكسه اي الجيم كالكاف
فيقال في رجل ركل وفي جمل مثل كمل وهي لغة في اليمن شائعة في عوام بغداد وعد سيبويه
هذين الحرفين حرفا واحدا لان كلها حرف بين الكاف والجيم للاختلاف بينهما في النطق والكاف
اصل احديها الكاف واصل الاخر الجيم وراعى ابن جني الاصل فعدهما حرفين وتبعه ابن
عصفور وابن مالك وهو الظاهر لان عدم اختلاف النوعين في النطق لا ينفي اختلافهما باعتبار
اصليهما الابري ان الشين كالجيم فصيح وعكسه قبيح والعاشر قاف كالكاف وهي غالبة في
لسان اهل البوادي والحادي عشر واو كالياء اي تمال الى الياء باحالة الضمة نحو الكسرة كما
في نحو مذعور من الذعر بالضم وهو الخوف فبلغت الحروف ثلثة وخمسين عددا ولما فرغ من
مخارج الحروف اصولها وفروعها شرع في صفاتها قال في الكافي وقد ذكر صاحب الرعاية اربعة
واربعين نوعا وزاد بعضهم ونقص آخرون والمذكور هنا المشهور والمجهورة حرف يحبس النفس

بالتحريك من الجريان وان حركت اي تلك الحروف والمهموسة ضدها اي ضد المجهورة في حرف
لا تحبس النفس من الجريان وان سكنت وهي عشرة يجمعها هذا القول سكت فحثه شخص
فالجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤه او الصوت الخفي واذا كان الحرف قوي الاعتماد على مخرجه
يحصر النفس والجري وبهذا القوي الحرف فلا يجري الا بتصويت قوي فيرتفع الصوت
واذا كان ضعيف الاعتماد يجري النفس ولا ينحصر وبهذا الضعف فلا يقوى التصويت ولا
يرتفع الصوت ويمثل للتمييز بين النوعين بنحو ققق وككك بقافات محركات وكافات
فيوجد النفس في الاول محبوسا وفي الثاني جاريا وانما اختير في التمثيل التكرار لانه يبعد
الفراغ من النطق بحرف واحدة مجهورة يجري النفس فيتوهم ان جريانه كان معها فاذا كررت
ولم يجر علم ان الموجب لانحصاره ذات تلك الحرف واذا كررت المهموسة وجري معه كل
ظهر انه مقتضى ذاتها وقيد مثال المجهورة بالتحريك لان الحركة تقتضي جريانه ولما لم يجر معها
علم ان نفس الحرف يوجب الحبس عند التحرك لا يخلو عن ضعف ما ومثل بالقاف والكاف
لانه اذا ظهر التفاوت بين القسمين في المتقاربين كان في المتباعدين اظهر وقيل انما سميت
مجهورة لانه لابد في اخراجها وبيانها من جهر ما ولا يبينها الناطق بها الا كذلك بخلاف المهموس
فانه يبينها ان ينطق به ويسمع خفيا كما يمكن ان يجهر به واخرج بعضهم الضاد والظاء والذال
والزاء المعجمات والعين المهملة والغين المعجمة والياء المثناة التحتانية من المجهورة و
ادخلها في المهموس لكونها من الرخوة واخرج التاء المثناة الفوقانية والكاف من المهموسة
وادخلهما في المجهورة لكونهما من الشديدة كانه اي ذلك البعض ظن ان الرخاوة منافية للجهر وظن
ان الشدة منافية للهمس ولا منافاة لان الرخاوة ان يجري الصوت عند النطق بالحرف
والشدة ان لا يجري الصوت عند النطق بها والجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤه سواء جرت
صوت او لم يجر الا يرى ان الراء مجهور ومتوسط واذا وقف عليه وقيل ار احس معه
جري الصوت وحبس النفس والكاف مهموس شديد واذا وقف عليه وقيل اك وجد الصوت

المجهور

محصوراً والنفس جارياً وشديدة الحرف يحتبس الصوت فلا يمتد وان شئت مده في مخرجها عند
اسكانها وبذلك يحيل الشدة وهي ثمانية احرف يجمعها قولك اجدك قطبت قطب السراب
مزجر والقطوب العبوس وانما اعتبر في تعريف الشدة والرخاوة الاسكان لتميز بينهما
لان الحركات ابعاض الواو والياء والالف واخواتها وفيها رخاوة مافعند التحريك لا يتبين
الشدة من الرخاوة حق التبيين والرخوة المخففة خلافها اي خلاف الشديدة وتسمي
مسترخية اي هي حرف لا يحتبس الصوت في مخرجها عند اسكانها بل يكون جاريا وان شئت
مده يمتد والرخوة المتوسطة ما بينهما اي هي حرف بين الشديدة والرخوة فلا يتم لصوته
الانحصار ولا الجري وهي ثمانية لم يضبطها كلامنا لم يردعنا اي لا اي شيء يخافنا او يخوفنا
والمطبقة ما يلتصق اللسان بالحنك الاعلى فيصير الحنك الاعلى كالطبق على اللسان ويكون
الحروف التي يخرج بينهما مطبقا عليها وهي اربعة يجمعها هذا المركب صضطظ اي الحروف
المطبقة هي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة غيرها اي غير المطبقة والمستعلية
ما يرفع اللسان اليه اي الي الحنك الاعلى سواء اطبق اللسان عليه اولا وهي سبعة يجمعها
هذا التركيب صضطظ خغق فالحروف المستعلية هي المطبقة والخاء والغين المعجمتان
والقاف والمنخفضة تسمي متسفلة وما عداها اي ماسوي المستعلية وهذه الاسماء
الثلثة على صيغة اسم الفاعل والمطبقة على صيغة اسم المفعول وهي صفة اللسان حقيقة
اطلقت على الحروف تجوزا لانها سبب الانطباق وغيره والذلقية اي حروف الذلاقة
مالم يخل اي حروف لا يخلو رباعي وخماسي عن حرف منها اي من تلك الحروف وافراد الضمير
وتذكيره باعتبار ما وهي ستة الجيم والراء المهملة والباء الموحدة والنون والفاء واللام
وجامعها قولك مر بنفل وهو بالتحريك الغنيمة وبالفتح العطية الغير الواجبة والذلق و
الذلاقة الفصاحة والخفة في الكلام وهذه اخف الحروف ولهذا لا ينفك رباعي ولا خماسي
لثقلهما عن حرف منها الا ما شذ كعسجد للذهب ودهدقة للقطع وزهرقة لشدة الضحك

والمصمتة بصيغة اسم المفعول غيرها اي غير الذلقية والشيء المصمت هو الذي لا جوف
له فكان ثقيلا فسميت الحروف بذلك لثقلها وقيل سميت بذلك لانها أُصمتت
عن ان يبني منها كلمة وحدها رباعي او خماسي وحروف القلقلة واللقلقة وتسمى متقلقلة
ومحقورة ايضا يجمع الشدة وضغط اللسان اي تحصره وهي خمسة احرف ضابطها هذا الكلام
قد طبج من الطبج وهو الضرب على الشيء الاجوف كالطبل وهذه الحروف شديدة ومجهورة
معا فيصحبها ضغطة اللسان في مخرجها عند الوقف والاسكان مع شدة الصوت
المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت فاذا اريد بيانها للمتكلم
احتيج الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع واللقلقة صوت
اللقلق وهو طائر وكل صوت في اضطراب او شدة الصوت وقال الخليل القلقلة شدة
الصوت واللقلقة شدة الصياح وحرف الصفير ستزص اي الزاء المعجمة والسين والصاد
المهملتان وسمي بذلك لان فيها صوتا يشبه الصفير والهاء يسمى مهتوتا لان الهت
سرد الكلام على سرعة فهو حرف خفيف لا يصعب التكلم به على سرعة وفي الكافي
المهتوت الهاء لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام
ووقع في المفصل التاء فكانه من غلط الناسخ ودليلنا قول الخليل لولا هتة في الهاء
لاشبهت الحاء وعني بالهتة العصرة التي فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف
المهتوت وهو الهاء لما فيها من الضعف والخفاء انتهى والراء مكرر لانه اذا وقف
عليه يتعثر اللسان كان به رعدة والشين متفشيا يقال تفشى الشيء اي انتشر
حتى ادرك مخرج الظاء وكذا الفاء والضاد يسمى متفشيا يقال تفشى الشيء عند بعض
لانهما كالشين في التفشي واللام منحرفا لان اللسان عند النطق به ينحرف الى داخل
الحنك والالف هاويا وهو ذو الهواء فانه يمتد في الهواء لا يتعلق بشيء من العضو اما الواو
فتضم الشفتين وفي الياء ترفع لسانك نحو الحنك كذا قال سيبويه فيسعى ان يعد الفاء

من المستعلية ويقال هي من القوة بالفم وهي الصعود والانقاع ويقال لها الجرسي والجرس
ايضا لانه صوت لا معتمد له في الحلق والجرس الصوت الخفي وقيل المهتوت الهمزة وقاله ابن
بابشاذ وابو حيان لان الهت عصر الصوت والهاء ايضا لكثرة وهي مضغوطة ومهتوتة في
اصل الحلق ويلحقها التحقيق والتليين والقلب ويقال ان اسم الهمزة هو المهتوف
بالفاء من الهتف وهو الصوت بقوة وفيها شدة الصوت وتسمى حروف العلة لينة لانها
تخرج في لين من غير كلفة على اللسان ومصوتة لان فيها قدر الصوت اكثر من غيرها وتسمى
الواو متصلا لانه يهوي في الفم حتى يتصل بمخرج الالف ولذلك خط الالف بعده في نحو
قالوا والميم والنون اغنين لان فيهما غنة والميم احيانا لرجوعه الى الخيشوم والنون المحكرة
مشربة لانها قريبة من اللام وتشرب غنة والضاد مستطيلا فادغام الحرفين المتقاربين
يكون بعد رد الاول الى الثاني اي يجعل الحرف الاول منهما مثل الثاني لانه لا بد من تغيير الاول
بالادغام والاسكان بعد صيرورتهما مثلين فيبتدأ بتغييره بالقلب ايضا لان التغيير يواخي
التغيير وليكون التغيير في حرف لا في حرفين الا لعارض وهو ههنا ما يدعو الى خلاف الاصل
والقياس ككون ثانيهما اخف فيرد الثاني الى الاول نحو سيد اصله سيود فرد الحرف
الثاني الى الاول لان الياء اخف من الواو او كون اولهما ذا صفة وفضيلة مرعية عندهم
اي تراعى ويحفظ عليها عند العرب نحو ازّان وازّمع اصلهما ازتان وازتمع فالزاي
والسين صفيريان والتاء الصفير اهم عندهم فقلبوا الحرف الثاني منهما بالحرف الاول
وادغموا مع ان التاء زائدة واثقل واكثر تغيرا في باب الافتعال وضعف محّم ومحّاولاء
في معهم ومع هولاء لان مقتضى القياس في ادغام المتقاربين ان يقال مهّم ومهّا ولاء بقلب
العين هاء ومقتضى العارض وهو كون العين اخف والهاء اثقل ان يقال معّم ومعّا ولاء
وكلاهما اثقل فحذف معهم ومع هولاء ولكن بعض بني تميم قلبوا العين والهاء حاء ثم ادغموا
وهذا ضعيف والاكثر الفصيح ترك الادغام ويمتنع الادغام بين متقاربين كالثنين فيما

كلمة واحدة عند لبس مادة بمادة اي حرف بحرف او تركيب بتركيب كوطد اي احكم ووتد
اي اضرب الوتد وهو بالفتح والتحريك وكتف ما رُزَّ في الارض بود اي كلبس وطد
ووتد بود اذ لو ادغم فيهما صارتا على صورة ود فلم يعلم ان تركيبهما من الدالين او من الطاء
والدال والتاء والدال الا اذا سكن اوليهما واشتد تقاربهما كالعتدان بالكسر على فعلان
جمع عتود وهو ولد المعز فبين التاء والدال تقارب شديد والادغام ملبس لعدّان
فلو جهل هذا اللبس وشدة التقارب جاز الوجهان الفك والادغام بخلاف نحو بنية
وقنوان بالكسر جمع قنو بالكسر والضم للكباسة وزنماء يقال ناقة زنماء وشاة زنماء
اي ذات زنمة وهي ما يقطع من اذن البعير والشاة فيترك معلقا ويفعل ذلك بالنجائب فلو ادغم
في هذه الثلاثة لالتبست بتركيب آخر ولبس بين النون والياء او الواو او الميم
من شدة التقارب ما بين التاء والدال ونحو وتد بالسكون اي بسكون العين سواء كان
بالوضع او بحذف الكسر كما في نحو كتف ود اي يجب فيه الادغام في لغة تميم لشدة التقارب
بين التاء والدال مع سكون الاول بخلاف نحو وطد اي لم يجب الادغام فيه مع سكون الطاء
وشدة التقارب بينها وبين الدال لرعاية الاطباق وهو اهم عندهم [illegible]
ولا لبس بالادغام في نحو ادّكر وامّحي لانهما بعد الادغام يصيران على افّعل لشدة الفاء وتطهر
فانه بعد الادغام يصير على افعّل لشد الفاء والعين وتثاقل فانه بعده يصير على افّاعل لشد
الفاء وهذه الابنية ليست في كلامهم فيعلم انها حصلت بالادغام فيطلب اصولها وكذا
لا لبس في نحو امّحى اي انكسر على الاتي وهو راي من قال ان اصله انمحى فادغم
النون في الميم وراي من قال ان اصله بناء مستقل بتكرار الميم فعنده لا يجوز الادغام في نحو
امّحى ولا عبرة به اي بلبس حرف بحرف آخر في كلمتين اي اذا كان الملتقيان في كلمتين
يجوز الادغام وان لزم به لبس مادة بمادة فانه اي هذا اللبس يرتفع بفكهما اي بتفريق
الكلمتين ولا يدغم حرف حلقي هو ارفع في الحلق في حرف حلقي انزل وهو ادخل في الحلق منه

اي الى

اي من الحرف الاول لان الحرف الادخل في الحلق اثقل من غيره فلا يدغم الاخف في الاثقل لان
ذلك يوجب الاستثقال فاثقل الحروف الحلقية الهمزة فالهاء ثم العين فالحاء ثم الغين المعجمة
فالخاء المنقوط الا الحاء المهملة فانها مع كونها ارفع تدغم في العين المهملة والهاء مع كونهما ادخل
بردهما اي يدغم الحاء في العين والهاء بردهما اليه اي الى الحاء فانهما اثقل منه انما ردت العين
والهاء الى الحاء عند ارادة ادغام الحاء فيهما مع ان القياس في ادغام المتقاربين ان يجعل الحرف
الاول مثل الثاني لانهما اثقل من الحاء ولو عمل بمقتضى القياس لزم الاستثقال فاختير خلافه للتخفيف
نحو اذبحتودا اصله اذبح عتودا وهو ولد المعز او ما قوي من اولاد المعز واتى عليه حول واذبحاذه
اصله اذبح هذه والا الخاء المعجمة فانها تدغم في الغين المعجمة بجعلها غينا مع ان مخرجها اعلى
من مخرج الغين وذلك لان مخرجهما اوفى مخارج الحلق الى الفم فاجريا مجرى حروف الفم فاجيز
ادغام كل منهما في الآخر واجيز ادغام العين والحاء المهملتين في الغين والخاء المعجمتين لان مخرجهما
اعلى من مخرج الاولين ولا حرف ضوي مشفر اي ولا يدغم حرف من حروف ضوي مشفر في مقاربه
وذلك لرعاية صفة والبقاء فضيلة وهي في الضاد المعجمة الاستطالة وفي الواو والياء اللين
وفي الميم الغنة وفي الشين المعجمة التفشي والانتشار مع الرخاوة ولهذا لا يدغم في الجيم مع تقاربهما
التام وفي الفاء التأفيف وهو صوت يخرج من الفم عند النطق بها وفي الراء المهملة التكرار
وايضا لو ادغم لكان كادغام مكرر وذا لا يجوز والضوى الهزال من علم والمتفشر من البعير بمنزلة
الشعر من الانسان وانما اغتفر ذهاب غنة النون بادغامها في اللام والراء لان في غنتها نبرة
كراهة بخلاف غنة الميم وفي الكافي وروي عن ابي عمرو ادغام الميم في الباء اذا تحرك ما قبل الميم
كقوله تعالى على مريم بهتانا عظيما وهو اعلم بالشاكرين والصحيح ان هذا ليس بادغام لان اصحاب
ابي عمرو لا يأتون بباء مشددة وانما هو اخفاء وهو اختلاس الحركة وتضعيف الصوت وعلى هذا
كل موضع يروى فيه عن القراء الادغام والقياس يمتنع منه كما في شهر رمضان وما اشبه ذلك
وجاز الادغام بين الواو والياء وان كانتا من حروف ضوي مشفر لبقاء صفة اللين بعد الادغام

كما كانت قبله مع انهما متقاربان في الصفات لكونهما لينتين ومجهورتين وبين الشديدة والرخوة وان
لم يتقاربا مخرجا ولا يدغم الحروف الصفيرية في غيرها اي في غير الصفيرية لئلا يذهب البقاء لفضيلة
الصفير ولا يدغم تاء استفعل في قريبها ولا في مثلها والا لزم تحريك سينه وهو لا يتحرك اصلا او لزم
اجتماع الساكنين على غير حده والالف والهمزة اي ولا يدغم الالف في شيء لامتناع تحركها فاذا
لم يمكن ادغامها في مثلها وهو الاصل لم يجز في مقاربها وايضا لو ادغمت فيه بردها اليه لزال
فضيلتها من المد والاستطالة ولا الهمزة في مقاربها ولهذا لم يجز عند اكثرهم ادغام الواو والياء
المبدلة منها في نحو رويا ورويه وربما نظرا الى ان اصلها الهمزة ومن جوز فنظر الى ظاهرهما وفما
اسطاعوا بالادغام وجمع الساكنين بين السين والطاء المدغمة في الطاء في قراءة حمزة نادر
جبر لقوله فما اسطاعوا واصله استطاعوا فقلبت تاء الاستفعال طاء فاسكنت وادغمت
في الطاء الثانية وهذا الادغام نادر ففيه ادغام تاء الاستفعال فيما بعدها مع لزوم اجتماع الساكنين
على غير حده ولما فرغ بيان تقارب الحروف مخرجا وصفة وعن بيان صحة الادغام بينها على
سبيل الاجمال شرع في تفصيله فقال ويصح ادغام الهاء والعين المهملة في الحاء المهملة على القياس
وهو ادغام الحلقي الاسفل في الحلقي الاعلى الذي هو اخف ورد الاول الى الثاني نحو اجبه حاتما وارفع
حاتما بادغامهما واجبه في حاء حاتم وادغام عين ارفع في حاء حاتم والبيان وهو الاظهار وعدم
الادغام احسن لان حروف الحلق ثقيلة فالاصل فيها قلة التضعيف ولا يدغم الهاء في العين المهملة
مع ان مخرجها اقرب الى الهاء من الحاء المهملة لان الهاء مهموسة رخوة والعين مجهورة بين الشديدة
والرخوة وعكسه اي ويصح عكس الادغام المذكور وهو ادغام الحاء في العين والهاء ولكن هذا الادغام
على خلاف القياس لان العين والهاء اسفل مخرجا من الحاء والاسفل مخرجا اثقل من الاعلى والقياس
ان لا يدغم الاخف في الاثقل ومع هذا اذا اريد ادغام الحاء فيهما ردتا اليه وذلك لان القياس
في ادغام المتقاربين رد الاول الى الثاني كما مر في نحو اذبحّتودا واذبحّاذه وقرأ ابو عمرو
فمن زحزح عن النار فادغم الحاء في العين بقلبها عينا فوافق القياس بان رد الاول الى الثاني

وخالف بان رد الاخف الى الاثقل ولم يصح ادغام الجيم في الشين المعجمة نحو خرج شاة بادغام الجيم
في الشين يجعلها شينا وحكي عكسه اي ادغام الشين في الجيم لشدة تقاربهما مع ان الشين من حروف
ضوي مشفر ولم يصح ادغام الباء في الميم والفاء نحو اضرب فاجرا واذهب فمن تبعك واقرب
ماكرا واركب معنا ويعذب من يشاء ولم يصح الادغام بين العين والحاء المهملتين اي لم يصح ادغام
العين في الحاء على القياس ولم يصح ادغام الحاء في العين على خلافه فان الحاء اعلى واخف والعين اثقل
واثقل لكن لما كان مخرجهما اقرب الى الفم الحقا بحروفه واجريا مجراها نحو ادمغ خوارج بالنصب
مفعول به لادمغ وهو امر من دمغه اي شجه راسه حتى بلغت شجته الدماغ وسلخ غنمه اي
نزع الجلد عن غنمه ولم يصح بين القاف والكاف نحو خلقكم بادغام القاف في الكاف ولك مال
بادغام الكاف في القاف لكن ادغام القاف في الكاف اقيس من العكس لان القاف اقرب
الى حروف الحلق من الكاف وبين التاء والثاء والدال والذال والطاء والظاء اي يصح ادغام
كل واحد من الحروف الستة في كل من الخمس منها وبين حروف الصفيرية وهي الزاء المعجمة والسين و
والصاد نحو ابرز صالح واركز سنانه لا ادغام الستة فيها اي كما لم يصح ادغام الحروف الستة
في الحروف الصفيرية نحو سكت سميرة ولا ادغام الستة في الشين والضاد المعجمتين نحو سكت
شبهر او سكت ضحى وقيل والجيم اي ولا ادغام الستة في الجيم نحو لا تعبث جهلا وخط جبته
ويدغم المطبقة في غيرها بالاطباق وتركه اي لادغام الحروف المطبقة في غير المطبقة وجهان
احدهما ابقاء الاطباق والثاني تركه وابقاؤه افصح لان الاطباق صفة مرغبة وفضيلة
مطلوبة عندهم فينبغي ان يحافظ عليها وقال الشيخ ابن حاجب رحمه الله ان ابقاء الاطباق عند ادغام
المطبقة في غيرها مستبعد جدا لانه لا يدغم الطاء اي لا يمكن ادغام الطاء في التاء [illegible]
الا بجعلها تاء واذا كان الامر كذلك فلا يمكن ابقاؤه اي ابقاء الاطباق عند الادغام الا بالاتيان
بطاء اخرى ساكنة والجمع بين الساكنين عطف على الاتيان وتقرير ذلك ان الاطباق صفة
للمطبقة فلا يتصور وجودها الا مع الاتيان بحرف الاطباق وهي ساكنة فيجتمع ساكنان الاول الطاء

زيد وسكت صح

الاطباق صح

التي وجب الاتيان بها لابقاء صفة الاطباق والثاني التاء المدغمة المبدلة من الطاء وهو
اي الاتيان بطاء اخرى مع الجمع بين الساكنين فاسد كما لا يخفى ولما كان لقائل ان يقول كما جاز
ادغام النون في غيره مع بقاء غنته بدونه فليجز ادغام المطبقة في غيرها مع بقاء الاطباق بدونها
اجاب الشيخ رحمه الله بقوله واما غنة النون فيمكن ابقاؤها بدونها اي بدون النون لان النون
وان كانت لا تتاتى الا بالغنة لكن الغنة لا يتوقف وجودها على وجود النون لانها تخرج من
الخيشوم والنون من الفم فامكن انفراد الغنة عن النون واما الاطباق فهو كون الحرف بحيث ينطبق
اللسان بالحنك الاعلى عند التصوت بها فلا يوجد الاطباق بدون تلك الحرف وقال الحق انه لا ادغام
حقيقة عند التقائه اي عند التقاء الاطباق بل ثمة اي في الحروف المطبقة عند التقاء الاطباق
اخفاء ويسمى به اي يسمى الاخفاء بالادغام تجوز الشبهة به اي لكون الاخفاء شبيها بالادغام
وقال هذا الادغام المجازي الذي هو عبارة عن الاخفاء كالادغام المروي اي مثل الادغام الذي
روي عن بعض القراء في بعض شاذهم واغفر لي ونخسف بهم اي روي انهم ادغموا الضاد في الشين
والراء في اللام والفاء في الباء والتحقيق ان الادغام هنا ايضا بمعنى الاخفاء لان الضاد والراء
والفاء من حروف ضوي مشفر وهي لا تدغم في مقاربها مع انه يلزم اجتماع الساكنين على غير حده
في بعض شاذهم وقيل ان الشين افصل من الضاد في التفشي والاستطالة ويجوز ادغام المفضول
في الافضل ولما جاز ادغام الضاد في الطاء ففي الشين اولى ولكن ادغام الشين في السين وعكسه
كذي العرش سبيلا والراس شيبا اي وكما روي عنهم ادغام الشين المعجمة في السين المهملة في
ذي العرش سبيلا وادغام السين المهملة في الشين المعجمة في الراس شيبا فهذا الادغام ايضا بمعنى
الاخفاء وليس على حقيقته والا لزم في ذي العرش سبيلا اجتماع الساكنين على غير حده وادغام
الشين المعجمة وهي من حروف ضوي مشفر في غيرها وهو السين المهملة ولزم في الراس شيبا ادغام
السين المهملة وهي من الصفيرية في غيرها وهو الشين المعجمة انتهى تقرير كلام الشيخ رحمه الله
وجاء ادغام الجيم في التاء كذي المعارج تعرج بادغام الجيم في التاء وجاء عكسه اي ادغام

التاء

التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها بادغام التاء في الجيم واجاز الكسائي والفراء الراء في اللام
اي ادغام الراء في اللام نحو يغفر لكم مع ان الراء المهملة من حروف ضوى مشفر ويجب الادغام بين
المتقاربين اذا كان اولهما ساكنا والثاني ضميرا مرفوعا متصلا وقوله واشتد تقاربهما عطف
على مدخول اذا نحو زدت فان حرف الاول منه وهو الدال ساكن والحرف الثاني وهو التاء ضمير
مرفوع متصل وبينهما شدة التقارب مع كون تاء الضمير المرفوع المتصل كالجزء مما قبله فوجب
الادغام بخلاف اعتدتم اذ اعداد من الاعادة وعتدا مفعول به وههنا وان كان الحرف الاول
دالا ساكنة والثاني تاء وبينهما تقارب شديد لكن الثاني ليس بضمير مرفوع متصل فيكون منفصلا
عن الحرف الاول فلا يجب الادغام وفي الكافي ويجب في المتقاربين اذا سكن الاول نحو
قالت طائفة ويبدل وجوبا من تاء افتعل حال كونها واقعة بعد الحرف المطبقة طاء مفعول
مرفوع بقوله يبدل وانما لم يقلب الحرف المطبقة بالتاء مع انه القياس رعاية لفضيلة الاطباق ولان
التاء لكونها زائدة احق بالتغيير من الاصلية ولم يبق التاء على حالها لانها لو ابقيت فاما ان يدغم
فيها المطبقة وهو غير جائز لذهاب فضيلة الاطباق واما ان لا يدغم فيعسر النطق بها لقربها
منها في المخرج ومنافاتها اياها في الصفة لان التاء شديدة والصاد والضاد والظاء المعجمة
رخوة والتاء مهموسة والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة والتاء مستفلة منفتحة والاربع
مستعلية مطبقة فقلبوا التاء حرفا يوافق التاء مخرجا ويوافق ما قبله صفة وقوله يدغم فيها صفة
لقوله طاء اي يدغم في الطاء المبدلة من التاء الصاد والضاد جوازا اي ادغاما جايزا بردهما اليها
اي برد الطاء الى الصاد والضاد وبان يقلب الطاء بالصاد اذا كان قبلها الصاد وبالضاد اذا
كان قبلها الضاد نحو اصطبر واضطرب واصلهما اصتبر واضترب من الصبر والضرب فقلب
التاء بالطاء والبيان فيها احسن واكثر واذا اريد الادغام رد الطاء الى الصاد والضاد
ولا يعكس لئلا يزول فضيلتهما وهي صفير الصاد المهملة واستطالة الضاد المعجمة فيدغم ويقال
اصبر واضرب وفيهما خلاف القياس احدهما رد الثاني الى الاول والقياس رد الاول الى

الثاني وثانيهما ادغام حرف الصفير وادغام حرف ضوي مستفل في غيرهما وهو الطاء لكن بعد
قلبها صادا او ضادا وبهذا خف الشذوذ الثاني وجوز اطجع في اضطجع بقلب الضاد المعجمة
طاء كما حكاه سيبويه وفيه موافقة القياس من وجه وهو رد الاول الى الثاني ومخالفة القياس
من وجه آخر وهو ادغام حرف ضوي مستفل في الطاء الصحيح ويدغم في الطاء المبدلة من التاء
الطاء وجوبا لاجتماع المثلين كاطلب اصله اطتلب فقلب التاء طاء وادغم الطاء في الطاء
والظاء جوازا اي يدغم في التاء المبدلة من التاء الظاء المعجمة جوازا بادغام مطلق اي برد الاول
وهو الظاء المعجمة الى الثاني وهو الطاء المهملة وبالعكس كاظطلم اصله اظتلم من الظلم فقلب
التاء طاء والاظهار حسن كثير وعند الادغام يقال اطلم بالطاء المهملة على القياس واظلم بالظاء
المعجمة مع ان فيه رد الثاني الى الاول وهو خلاف القياس ولكنه اكثر استعمالا وانما حسن
لان فيه ظهور ان الفاء ظاء معجمة لا طاء مهملة ويبدل وجوبا منها اي من تاء الافتعال حال كونها
واقعة بعد الدال المهملة والذال والزاء المعجمتين دال لان بين التاء وهذه الحروف منافاة
في الصفة فانها شديدة مهموسة وفي الذال والزاء المعجمتين رخاوة وجهر وفي الدال المهملة جهر
فوجب قلب التاء دالا لكونه موافقا لها في المخرج وللذال والزاء في الجهر نحو ادان اصله ادتان
من الدين واذدكر اصله اذتكر من الذكر وازدان اصله ازتان من الزينة فقلبت التاء في الكل
دالا ويدغم فيه اي في الدال المبدل من تاء الافتعال الدال التي هي فاء الكلمة وجوبا اي ادغاما واجبا
لاجتماع المثلين ويدغم فيه الذال المعجمة جوازا لتقاربهما في المخرج وتشاركهما في الجهر بالادغام حال
كونه مطلقا اي برد الذال المعجمة الى الدال على القياس فيقال ادكر بالدال المهملة المشددة
وهذا الادغام اقوى واحسن ويرد الدال المهملة الى الذال على خلاف القياس فيقال اذكر
بالذال المعجمة المشددة وكذا اي ومثل الذال المعجمة في جواز الادغام الزاء المعجمة فيجوز ادغام
الزاء في الدال لتقاربهما في المخرج والجهر برد الدال المبدلة من التاء اليه اي الى الزاء ولا يرد
الزاء الى الدال لئلا يخل على صفير الزاء فيقال ازان والفصيح البيان وفي الادغام شذوذ وان

احدهما ادغام حرف الصفير وهو الزاء المعجمة في غيره وهو الدال وثانيهما رد الثاني الى الاول
وبهذا خف الشذوذ الاول فلم يدغم حرف الصفير بحث الظاهر الا فيه وجاز في اثتار اتّار
واثّار اي اذا كان فاء الافتعال ثاء مثلثة يجوز ادغامها في تاء الافتعال برد الاول الى
الثاني فيقال اتّار بالتاء المثناة وبرد الثاني الى الاول فيقال اثّار بالثاء المثلثة
وقد نص سيبويه في نحو على جواز البيان ولكن الادغام فيه احسن واوجبه الزمخشري يقال
اثتار اي اخذ الثار وهو القصاص وفي استمع اسّمع اي وجاز للقرب في المخرج والاشتراك
في الهمس ادغام السين من فاء الافتعال في تائه برد الثاني الى الاول فيقال اسّمع وفيه
شذوذان احدهما ادغام حرف الصفير في غيره ولا يقال اتّمع برد الاول الى الثاني مع ان
غير موافقة القياس من وجه لئلا يزول صفير السين والاظهار افصح وشذ اي ندر في اشتبه
اشّبه بادغام الشين في التاء بعد جعلها شينا وفيه الثقل شذوذان رد الثاني الى الاول
وادغام حرف ضوي مشفو في غيره وقد يشبه بها اي تاء الافتعال تاء الضمير لانه لشدة اتصاله
بالفعل كالجزء منه كما ان تاء الافتعال جزء منه فاذا وقع بعد المطبقة يبدل منه الطاء جوازا
عربيا وكذا بعد الدال والذال والزاء يبدل منه الدال نحو حصط اصله حصت من الحوص
وهو الخياطة وخضط اصله خضت من الخوض واذا ادغم قيل حصّ وخصّ وفيهما شذوذان
وخبط اصله خبطت فاذا قلب التاء طاء وجب ادغام الطاء في الطاء لاجتماع المثلين
يقال خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها وحفط اصله حفظت واذا قلبت التاء
طاء جاز الادغام برد الاول الى الثاني على القياس يقال حفّط بالطاء المهملة وبرد الثاني الى
الاول على خلاف القياس فيقال حفّظ بالظاء المعجمة وفزد اصله فزت من الفوز وعد اصله عدت
من العود فاذا قلب التاء فيه دالا وجب الادغام لاجتماع المثلين واما حصّ وفزّ بالادغام
في نحو حصط وفزد فاشذ لان فيه شذوذين احدهما ادغام حرف الصفير في غيره وثانيهما رد الثاني
الى الاول ولا يجوز فيهما ان يرد الاول الى الثاني فيقال حطّ وفدّ لئلا يزول صفير الصاد والزاء والان

تو دمت تاء الافتعال دالا او سينا وصادا او طاء سواء كانت هذه الاربعة مهملة اي غير منقوطة
او معجمة اي منقوطة وتاء مثناة من فوق وثاء مثلثة وجيما وزاء معجمة جاز ان تدغم تاء الافتعال
فيها اي في الحروف المذكورة وهي اثنا عشرة حرفا يقال في الماضي المعلوم من تاء الافتعال بعد ادغام
تائه فيما بعدها هدى بفتح الهاء والدال وهدى بكسر الهاء وفتح الدال وهدى بكسر الدال وفتح
الهاء والياء وهدى بكسر الهاء والدال وفتح الياء والاصل اهتدى فجعل التاء دالا فادغم
بالنقل فحذفت همزة الوصل فصار هدى بفتح الفاء ثم بكسر الفاء والعين للتمييز عن ماضي التفعيل
ثم بكسر الفاء والعين باتباع العين الفاء او بالعكس ويقال في المضارع المعلوم منه يهدي واصله
يهتدي فقلب التاء دالا ونقل حركته الى الفاء وادغم في الدال الثاني فيقال يهدي بفتح الفاء
وكسره اي بكسر الفاء لموافقة الماضي وبكسر الياء اي بكسر علامة المضارع ايضا اتباعا
اي لاتباع الياء الفاء في الكسرة وليس من قبيل تعلم فانه لا يكسر الياء هناك واجيز فيه اي في
نحو يهدي جمع الساكنين بان يقلب التاء دالا فيدغم بحذف حركته في الدال الثاني وقد نقل عن العرب
جمع الساكنين في نحو يهدي وقرئ به اي قرئ بجمع الساكنين قوله تعالى لا يهدي والاولى حمله اي
المنقول عن العرب والمقرو به على اختلاس حركة الفاء دون سكونه اي يوجه ما نقل عن العرب
وما قرئ في الكلام المجيد من صورة امكان الفاء عند الادغام في نحو يهدي بان العرب والقراء
يختلسون حركة الفاء ويخفونها لا انهم يسكنون الفاء حقيقة والا لزم جمع الساكنين على غير حده
كذا قال الشيخ الرضي وكذا في الكافي ويقال في الامر منه هد بفتح الفاء وكسره واصله اهتدي
فحذف الياء من الآخر للوقف وقلب التاء بالدال ونقل حركته الى الهاء فادغم في الدال الثاني
وسقط همزة الوصل فصار هد بفتح الهاء وبكسر الهاء لموافقة المضارع او للتمييز بينه وبين الامر
من باب التفعيل وكذا المصدر اي بفتح الفاء وكسره اما كسره فلنقل كسرة التاء اليه واما فتحه
فللتمييز عن مصدر التفعيل وقوله هداء بيان للمصدر واصله اهتداء واسم الفاعل مهد بفتح الفاء
للنقل وبكسره للتمييز عن اسم الفاعل من التفعيل وبزيادة ضم الفاء للميم اي لمتابعة ضم الميم فضم

تاء باب التفعل والتفاعل

الفاء فيه وجوازه لم يكن في الصيغ السابقة واصله مهتدي بكسر الدال وكذا اي ومثل اسم الفاعل على
في فتح الفاء وكسره وضمه لمتابعة ضمة الميم اسم المفعول وهو مهدي واصله مهتدي بفتح الدال
وكذلك اذا تقدمها تاء التفعل والتفاعل اي تاء هذين البابين اذا وقعت قبل الحروف المذكورة
فهي مثل تاء الافتعال في جواز الادغام فيما بعدها ميتوتي بالهمزة اي اذا ادغم تاء البابين فيما
بعدها يوتى بهمزة الوصل عند الحاجة اليها للابتداء بها وانما يحتاج اليها اذا لم يكن قبل التاء حرف
كما في المصدر والماضي والامر اذا وقعن في الابتداء نحو ادثر وادارك سواء كانا مصدرين او
ماضيين او امرين واصلهما تدثر وتدارك ونحو اترس واتارك واثرد واثاقل واجمع
واجامع واذكر واذاكر وازين وازاجر واسمع واساقط واشجع واشاجر واصبر واصابر وافرع
واضارع واطير واطاير واظلم واظالم واذا حذف من مضارع هذين البابين احدى التائين فلا يدغم
التاء الباقية لئلا يلتقي مع سكونها وكثرة دخولها فيما بعدها وتدغم لام ال اي تدغم اللام المعرفة وجوبا في
ثلثة عشر حرفا لمقاربتها لها في المخرج وهو طرف اللسان مع سكونها وكثرة دخولها وانها كجزء الكلمة
حتى لا يجوز الوقف عليها وهي الراء والنون وما ذكر من الحروف في بيان ادغام تاء الافتعال غير الجيم فانه
لا يدغم فيه لام ال لعدم مقاربته لها في طرف اللسان واما الشين المعجمة فبالتفشي الذي فيها تطاولت
حتى خالطت طرف اللسان فما ذكر من الحروف المذكورة غير الجيم احد عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والزاء والسين
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء وروي الكسائي فكها اي جواز فك اللام المعرفة عن
غير للنون والراء المهملة والفك هو القطع والفصل وتدغم اللام الساكنة الغير المعرفة وجوبا في الراء نحو بل
ران بادغام لام بل في راء ران وجاز ادغام اللام الساكنة الغير المعرفة في بواقيها اي في
الحروف الباقية بعد الراء نحو هل تاتي وهل دعيت وقال سيبويه تركه اي ترك ادغام اللام الساكنة
الغير المعرفة في الراء جائز عربي اي فصيح وقال الشيخ الرضي يجب لام بل اي ادغام لام بل
وهل وقل خاصة مع الراء في القران اما في غيره فادغام اللام الساكنة الغير المعروفة احسن في الراء
المهملة لشدة تقاربهما وحسن في الطاء والدال والتاء والصاد والزاء والسين فليس حسنهن الحاق

الى اللام كما في الراء ثم في الظاء المعجمة والثاء المثلثة والذال المعجمة لان اللام كالستة السابقة
لم يتعلق بطرف الثنايا وهذه الثلثة تعلقت به ثم في الضاد والشين المعجمتين اذ لا تعلق لهما بطرف
اللسان بخلاف اللام والحروف المذكورة ولا يحسن ادغامها في النون قال سيبويه لان النون مدغم
في الواو والياء والراء والميم كما تدغم في اللام وهذه الاربعة لكونها من صوتي متشعر لا يدغم في النون
فلذلك ينبغي ان لا يدغم اللام فيها ويدغم في الحروف يرملون النون المتحركة جوازا في اللام والراء
لقرب المخرج وفي الميم للشركة في الغنة وفي الواو لانها والميم من مخرج ولان المد الذي في الواو
مثل الغنة التي في النون وفي الياء لانها اخت الواو ولان المد فيها كالغنة نحو دهن زينته و
وهن قولي وزين للناس ويدغم فيها النون الساكنة وجوبا كالتنوين كمن يوم ونحو من ربك
وعن ماء وان لام ومن وعد ومن نشيء واما الادغام في نحو زنماء وقنوان مع سكون التنوين
فعدم سماعه من قبل والافصح ان يبقى غنتها اي غنة النون في الواو والياء اي اذا ادغمت
النون فيهما فالافصح ان يبقي غنتها وذلك لضعف قربهما منها اي لضعف قرب الواو والياء
من النون لا في اللام والراء اي والافصح ان لا يبقى غنة النون فيهما وذلك لكماله اي لكمال قربهما
من النون ولهذا اغتفر ذهاب غنتها مع كونها فضلا للنون عندهم وفي الميم غنة اي اذا ادغمت
النون في الميم فالغنة الباقية هي غنة الميم لا غنة النون وهذا عند ابي سعيد لان النون انقلب
الى الميم وقيل هي غنة النون لا غنة الميم وهذا عند ابي كيسان لانه انما جاز ادغامها فيها لاجل
الغنة فلا يجوز ان يذهب بالادغام ما هو الموجب وهي اي النون الساكنة تقلب ميما وجوبا
حال كونها واقعة قبل الباء نحو عنبر وشنبا ومن بدا ولكن تبقى في الخط وذلك لانه حرف
شديد مجهور من الشفة والنون حرف ضعيف رخو يمتد الى الخيشوم بالغنة وفي الخروج من ضعيف
الى حرف يضاده تعسر ولم يجز الادغام لبعد المخرجين فقلبوه بالميم لانه يشركه في الغنة ويوافق
الباء في المخرج متجانس الصوت ولان تحرك النون قوي بالحركة وصار مخرجه من الفم وبعد عن الميم
فلا تقلب به وتظهر اي النون الساكنة تظهر ولا تخفى حال كونها واقعة قبل حرف الحلق لان مخرج النون

ادغام النون في حروف يرملون

ايضا احكام النون

بعد

بعيد من مخرجها فلا يخفى عندها لان الاخفاء كالادغام ويخفى اي النون ان كنة تخفى ويقتصر على غنتها
حال كونها واقعة قبل البواقي اي قبل الحروف الباقية بعد حروف الحلق والياء وحروف يرملون
وهي خمسة عشر حرفا لان هذه الحروف غير الفاء من حروف الفم كالنون لا انه من الخيشوم لا من الفم
فكان بينه وبينها اختلاط ولم يقرب فيها قربه من حروف يرملون حتى يدغم فيها ولم يبعد منها بعده
من حروف الحلق حتى يظهر معها فتوسط امره بين الادغام والاظهار وهو الاخفاء لانه بين بين قال
المازني وغيره ويكون الاخفاء على مقدار قرب هذه الحروف من النون وبعدها منه واما الفاء فشفوية
لكنها اتصلت بالثاء لما فيها من التفشي فاعطي حكم الثاء قال المازني وبيان النون مع حروف الفم
لحن وكذا الخفي قبل الخاء والغين المعجمتين عند بعض لقربهما من حروف الفم فالحقا بها واعطيا حكمها و
منها جمع الساكنين وانما جعل من التصرفات اللفظية المذكورة في اول الباب لانه يترتب على بعض
منها ويستتبع بعضا فانه يعقب الابدال كما في نحو قلق والاسكان كما في نحو سعين والحذف اي حذف
الحرف كما في نحو ادعوا الله ونحو هل يدعن بالنون المؤكدة او الحركة كما في نحو قال وقعا والزيادة اي
زيادة الحرف كما في نحو رمي اذا قيل رميت وفي نحو يرمون اذا قيل هل يرمن بالنون المؤكدة
فالترتب في نحو علي شيئين الحاق نون وحذف نون ويرفقه اي يزيل التقاء الساكنين حذف
اي حذف اولهما كما في نحو قل وادعوا الله او ثانيهما كما في نحو مقول واستقامة عند سيبويه وتحريك
اي تحريك اولهما في نحو اخشوا الله او ثانيهما في نحو اعدد واذا ادغم ويصح جمع الساكنين وتقريرهما
في كلمة واحدة ان كان الحرف الاول منهما لينا والثاني منهما مدغما لان المد الذي في اللين بمنزلة الحركة
لانه يتوصل به الى النطق بالساكن الذي بعده مع ان المدغم مستهلك في المدغم فيه فهما بمنزلة حرف
واحد فكان المدغم متحرك بحركة المدغم فيه فلم يجتمع ساكنان محضان وحرف العلة اذا سكنت
يسمى لينا واذا كانت بعد حركة موافقة تسمى مدة والزيادة المد حينئذ كدابة فان كان الاول
وهو الالف لين بل مدة والثاني وهو الباء مدغم في الباء الثانية وان كانا واقعين في كلمة واحدة
وحبيب بكر بادغام الباء في الباء وتموم مكر بادغام الميم في الميم وان كان الاول في اثنالين وهو الياء و

اجتماع الساكنين

او الواو ولين وان كان الثاني وهو الياء او الميم مدغماً وان كانا في كل من الساكنين في كلمة واحدة
فان اجتمعا في كلمتين لم يجز جمعهما وتعين حذفهما نحو اخشوا الله في الدين وكذا ان لم يكن اولهما لينا كما في
نحو يجيد او لم يكن ثانيهما مدغما نحو لم يقل ولم يبع جمع الساكنين في نحو الحسن عنده وايمن الله يمينه اي
او اذا دخل همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة كهمزة لام التعريف وهمزة ايمن وايم لم يحذف
همزة الوصل لئلا يلتبس الاستخبار بالاخبار وللعرب فيها وجهان احدهما قلبها الفا وهو الاكثر
فح يجتمع ساكنان اولهما هو الالف المبدلة من همزة الوصل وثانيهما لام التعريف في نحو الحسن
والياء في ايمن الله وايم الله والوجه الثاني تسهيلها اي جعلها بين الهمزة والالف والوجه الاول
هو الاولى ولان القلب اقرب الى الحذف الذي هو الاصل في همزة الوصل فالحسن مبتدأ
وعنده خبره وايمن مبتدأ مضاف الى الله ويمينه خبره وليصح في نحو اضربانّ واضربنانّ اي فيما
جاء نون التاكيد بعد الالف لتنزيلهما منزلة جزء الفعل لشدة اتصالها به مع عدم قبول الالف
للحركة وفي لاها الله واصله لا والله اي وليصح فيما دخل حرف التنبيه على اسم الله عوضا عن
حرف القسم لان ها نزلت منزلة الجزء مما بعدها لانها عوض عن حرف الجر ولهذا لم يجز نصب
الله وحرف الجر كجزء من مدخوله فكانه لم يجمع الساكنان الا في كلمة واي الله واصله اي والله
اي وليصح فيما دخل كلمة اي على اسم الله فحذف حرف القسم لانه ان حذف ياؤه اي فقد يتوهم
في اللفظ ان المتكلم كسر همزة الله بعد حذف الياء المكسورة من ايمن والا فيصح بعد حذف الواو
نصب الله لان المختار عند حذف الجار ظهور النصب المجرور كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
اي من قومه وجاز فيهما حذف الالف والياء وفتحها اي جاز في لاها الله حذف الف ها وجاز في اي الله
حذف الياء وفتحها وفي الوقف اي وليصح جمع الساكنين في الوقف مطلقا سواء كان الساكن الاول
لينا او لا والثاني مدغما او لا فان سكون الوقف بمنزلة الحركة وكذا ليصح في العد اي اذا عدت
الكلمات على التوالي والاتصال من غير تركيب وربط بعض ببعض الوقف عليها لكن في الوقف
قطع وصل لفظي وفي العد قطع وصل معنوي وهو الربط الذي يكون بين اجزاء الكلام فاعطي

فهو بمنزلة

الثاني

الثاني حكم الاول واجري مجراه فكما يجوز في الوقف جمع الساكنين مطلقًا فكذا في العد وجمع فيهما اي في الوقف
والعد سواكن ثلثة اذا كان اولها مدة وثانيها مدغمًا نحو دوابّ جمع دابّة فان الاول لين
والثاني مدغم والثالث وهو الباء الثاني ساكن للوقف او للعد كما يعد على التوالي ويقال مثلا
دوابّ طيور جبال اشجار واما الجمع بين اربع سواكن ممتنع في كل لغة وكذا في الكافي وفي غير ما ذكر وفي
غير الصور المذكورة وان كان الساكن الاول مدة او نون تاكيد وهو النون الخفيفة حذف الساكن الاول
للتخفيف وفي تحريكه استثقال او تعذر ان كان الفًا وانما يجب حذفه اذا لم يجب فتحه بلحوق
نون مؤكدة او ضمير ساكن والا فتح برده الى اصله او بدونه نحو ليخشين وليرمين وليدعون ودعوا
ورميا ويدعوان ويرميان نحو قل واصله قول ولا تهين الفقير واصله لا تهينن بنونين اولهما
لام الفعل والثاني النون الخفيفة وحين دخل على الفقير التقى ساكنان ثانيهما لام التعريف فحذف الاول
من الساكنين وانما عين الاول للحذف لان حذفه هو القياس لانه اما حرف علة او نون خفيفة وكثيرا
ما يغيران بحذف وبغيره واما الثاني فهو اما كلمة او حرف آخر فلا يحذف نحو يعلو الفرس ويرمي الغرض
ولم يقل ولم يبع ولان الاول ان كان متغيرا بالاسكان او القلب فيختص بالحذف ايضا ليكون
في شيء واحد ما لتغيير لتواخي التغيير نحو مقول واستقامة ولم يقل ولم يبع ولم يخف وادعوا وارموا
واخشوا وتخشين واخشي والا فان كان اخر كلمة حقيقة او حكما والثاني كلمة او صدرها فالوجه ان
يغير بالحذف اخر كلمة لا كلمة ولا صدرها نحو ادعو الفضل وتدعو امرأة وصلوا الفجر واخلوا وطلوا
وان كان مدة والثاني نونا مؤكدة حذفت المدة لغلبة التغيير في حرف العلة نحو ادعن وارمن
بنون خفيفة او ثقيلة وجاء اثبات المدة سماعا عن البصرية وجاز اثباتها قياسا عند
الكوفية في نحو حلقتا البطان باثبات الف التثنية وهي حلقتان عند اضافتها الى البطان
يقال التقت حلقتا البطان وهذا مثل يضرب في شدة الامر لان البطان بالكسر الحزام يعني
تنگ ستور ويكون فيه حلقتان فالتقاؤهما يدل على نهاية الهزال او لان الانسان اذا امعن
بمركبه في الحرب يضطرب بطانه ويتناطر حتى يلتقي حلقتاه كذا في الكافي وفي الاولى باثبات

الياء ويدعو القوم الرجل باثبات الواو فعني هذه الامثلة الثلثة التقى ساكنان اولهما مدة وهي الالف
او الياء او الواو والثاني لام التعريف وهذا جائز مطرد عند الكوفية وشاذ عند البصريين لان
الساكنين لم يقعا في كلمة وليس الثاني في اختلاسين الدولين مدغما وقرى لا تناصرون بالادغام
واجتماع الساكنين بين الف لا وبين التاء الاحد غمة والاصل لا تتناصرون وقرى عنهو تلهى
بالادغام والتقاء الساكنين على غير حده وقيل لا يحذف الياء او الواو المبدلة من الهمزة الساكنة
في نحو لم يقري ولم يردو بل تكسر تلك الياء او الواو عند التقاء الساكنين فيقال لم يقرى الريح بكسر الياء
ولم يردو الله بكسر الواو والاقراء بوقت وزيدن بادوالرداءة تباه شدن من كرم والاداي وان
لم يكن الساكن الاول مدة والاول نا موكدة حرك الساكن الاول فرقا بين المدة والنون التاكيد وبين
غيرهما ولان الاصل هو بقاء الحرف مع ان تحريك الحرف الصحيح لا يوجب الثقل اما حرف العلة فهي اذا
كانت غير مدة فما قبلها مفتوح لا غير فتحريكها بالضم او الكسر لا يستثقل فيقال في اخشو يخشون
ويخشو الله بضم الواو وفي اخشي اخشين واخشي الله بكسر الياء ولو قيل في ادعوا وارمي مثلا ادعون
وارمين بضم الواو وكسر الياء لا يستثقل لاجتماع الضمتين والكسرتين وانما اختير تحريك الاول لان التصرف
فيه بالتحريك وهو الاصل كما كان التصرف فيه بالحذف وهو الاصل في صورة الحذف نحو الاسم فلفظ
الاسم حين دخل عليه كلمة ال سقط همزته فاجتمع الساكنان لام التعريف وسين اسم فكسر اللام والالهم
بكسر اللام وسكون الهاء واصله ايال على صيغة المضارع المعلوم من المفاعلة وحين دخل عليه لم صار
لم ايال ولما كثر استعماله طلب فيه تخفيف فاجريا مجرى ما لم يحذف منه شيء فجزمته كلمة لم مرة اخرى
فسقط الالف لالتقاء الساكنين وبقي لم ايل ولما الحق به هاء السكتة اجتمع ساكنان اولهما حرف
صحيح فكسر لان الكسرة حركة الاصلية واصل في تحريك الساكن وشذ حذف التنوين في قوله اي قول
ان عمرو حاتم الطائي وهاب المائي فحاتم مبتداء والطائي صفة له وهاب على صيغة المبالغة
خبره مضافا الى المائي وهي بكسر الميم وفتح الهمزة وبالالف جمع مائة ولان عمر حذف التنوين من
حاتم لضرورة الشعر والقياس فيه ان لا يحذف عند اجتماع الساكنين بل يكسر فيقرى بالجر اي قرى

نحو

يعني الواو والياء ... التقاء الساكنين

بجمع الساكنين على غير حده قوله تعالى فما اسطاعوا واصله فما استطاعوا فادغم التاء بحذف حركتها في الطاء
فعدم من قبل وقرئ بالجمع قوله تعالى هل تربصون واصله تتربصون فادغم التاء بحذف حركتها في التاء
وغيرهما اي وقرئ بالجمع غيرهما ايضا وحرك الساكن الثاني دون الاول اذا اسكن الحرف الاول الواقع
قبل حرف الساكن في محل الغرض اذا اسكن ماقبل الساكن لاجل غرض وهو التخفيف مع التشبيه او الادغام
فح لو حرك الثاني لا الاول لصار السكان عبثا وفات الغرض المطلوب منه نحو انطلق بسكون اللام و
فتح القاف ولم يلده بسكون اللام وفتح الدال واصلهما انطلق ولم يلده بكسر اللام وسكون القاف
والدال فشبه طلق ويلد بنحو كتف فاسكن اللام منهما كما يسكن التاء من كتف فاجتمع الساكنان
اولهما اللام وثانيهما القاف او الدال فحرك الثاني بالفتحة واختير الفتح اتباعا لحركة ماقبلها
وهي فتحة الطاء او الياء ولو كسر لزم العود الى ما فر منه وهو الكسرة ولزم التحريك بالاثقل
منه وهو الضمة وقرا حفص ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون باسكان
القاف وكسر الهاء في يتقه فقيل انه من قبيل ما حرك فيه الثاني لالتقاء الساكنين واصله
يتقي فحذف آخره للجزم والحق به هاء السكت فشبه تقه بكتف فاسكن القاف فاجتمع الساكنان
فكسر الثاني وهو الهاء ويرد عليه انه لو كان كذلك لفتح الهاء وان هاء السكت لا تلحق وصلا ولا تحرك
اصلا والاصح ان الهاء ضمير المفعول راجع الى الله واصله يتقيه بكسر الهاء للوصل فحذف الياء للجزم
واسكن القاف لما ذكر من التخفيف مع التشبيه وردد ولم يردد بالادغام عند غير اهل الحجاز واصلهما
اردد ولم يردد فاسكن الدال الاول بالنقل للادغام فاجتمع الساكنان فيحرك الدال الثاني بالكسر او الضم
او الفتح لما سيجيء واسقط همزة الوصل ولو حرك الاول لم يحصل الغرض المطلوب من اسكانه وهو التخفيف
بالادغام واما الحجازيون فيقولون اردد ولم يردد وافرر ولم يفرر واغضض ولم يغضض وليرد
وليعز وليغضض من غير ادغام لفقد شرطه وهو تحرك الثاني والاصل في التحريك والاصل في تحريك
الحرف الساكن هو الكسرة لان الجر والجزم تعادلا في الاسم والفعل اي صار كل منهما بدلا عن الآخر
بان خص الاسم بالجر دون الجزم وخص الفعل بالجزم دون الجر واصلهما الكسرة والسكون اي

الاصل في تحريك الساكن

والاصل في الجر هو الكسرة والاصل في الجزم هو السكون فاذا ازيل السكون من حرف جيء ببدل اي فلا بد
ان يؤتى ببدل السكون وهو الكسرة وقال الشيخ الرضي اذا كان اول الساكنين حرفا صحيحا نحو بكر
وبشر وقفا لا يمكن التلفظ بها الا بكسرة حقيقية فيه وان لم يدركها السامع والمتكلم قبل التامل
والتفطن لها ولهذا كانت الكسرة اصلا في التحريك فلا يعدل عنه الا لموجب داع الى العدول عن الكسر
كما في وجوب الضمة اي كالموجب الذي ثبت في وجوب الضمة في الساكن الثاني من المضاعف اذا اتصل
بها ضمير مضموم نحو رده ولم يرده وغضه وهو امر من غض يغض كعلم يعلم واستعده من الاستعداد واما
اردده ولم يردده واغضضه واستعدده فاذا سكن اول المثلين بالنقل للادغام في الثاني
يضم لمطابقة ضمة الهاء ولان الهاء حرف خفية فكان المدة وهي الواو التي تلفظ بعد الهاء متصلة
بما قبل الهاء فيضم لموافقة المدة والكسر لغية اي كسر الساكن الثاني في امثال هذه الامثلة لغة
ضعيفة نقلها الاخفش من بني عقيل وليست بمستكرهة فعند كسرة تكسر الهاء فينقلب الواو التي
بعدها ياء وقد يفتح الساكن الثاني في نحو ما ذكر وكما في وجوب الضمة في ذال منذ رعاية للحركة
الاصلية لان اصله منذ بضم الذال فخفف بحذف الضمة والنون او لمطابقة الميم وفي ميم الجمع
لما ذكر في منذ لان الاصل نحو وكم وهم نحو وكمو وهمو فحذفت الضمة والواو تخفيفا بدليل قولهم
ضربتموه واعطيتكموه وبدليل قراءة اهل مكة باثبات الضمة والواو فيقال عند اجتماع الساكنين
منذ اليوم بضم الذال وقتلتم الجيش وضربكم اي حملكم وضربتهم الدرس بضم الميم وقد قيل لا يجب الضم في منذ
قال الشيخ الرضي ضم منذ اكثر من كسره وقال صاحب الكافي يجوز منذ اليوم بالكسر على الاصل وجوازها
وكما في جواز الضمة في نحو عليهم وبهم اي اذا وقع ميم الجمع بعد هاء مكسورة وهي الهاء الواقعة بعد كسرة
او ياء يجوز فيه الضم نظرا الى الاصل والكسر هو الاشهر لمطابقة الهاء نحو عليهم السلام وفيهم
الجدال وبهم القتال وفيما وجد وكما في جواز الضمة في كل تركيب وجد فيه بعد الساكن الثاني ضمة
اصلية ملفوظة او مقدرة كائنة في كلمة اي في كلمة الساكن الثاني اي كان الساكن الثاني
والضمة الاصلية في كلمة واحدة نحو قالت اخرج بكسر التاء لانه الاصل وبضم التاء لمطابقة الضمة

الملفوظة

وجوب الضمة

جواز الضمة

الملفوظة الاصلية للراء بعد الطاء الذي هو الساكن الثاني وهو في كلمة واحدة وقالت اغزي
بكسر الطاء وبضمها لموافقة الضمة الاصلية المقدرة في الزاء بعد الساكن الثاني وهو الياء وهما التاء
في كلمة لان اصله اغزوي كانصري فحذفت الواو بعد نقل كسرتها الى الزاء وهذا زيد الفره وفيه
اجتماع الساكنين بين تنوين زيد ونون الفره والغد استهزي وفيه التقاء الساكنين بين الدال والسين
واو انقص وفيه اقتران الساكنين بين الواو من كلمة او وبين القاف فيجوز ضم التنوين
والدال والواو لمتابعة الضمة الاصلية التي وقعت بعد الساكن الثاني وهو الراء ليست اصلية
بل هي عارضة للميم نقلت اليه من الهاء لان اصل ارموا ارميوا بكسر الميم وضم الياء فلم يقع بعد الثاني
ضمة فكيف يضم الاول لمتابعتها وكذا يجب كسره ولا يجوز ضمه في نحو ان امرء لان حركة الراء
في امرء تابعة لحركة الهمزة رفعا ونصبا وجرا يقال جاءني امرء بضم الراء ورايت امرءا بالفتح و
مررت بامرء بالكسر فيكون ضمة الراء عارضة لامتناء صلة وهكذا يجب كسره ولا يجوز ضمه في نحو
ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها منفصلة عن الساكن الثاني وهو اللام فانها كلمة
على حدة والحاء جزء كلمة اخرى فهذه الضمة خارجة عن محل التقاء الساكنين فلا يضم الاول لمتابعتها
وقد يضم الاول اتباعا لما قبله كو قل اضرب بضم اللام لمتابعة القاف واقعد اليوم بضم الدال
لمتابعة العين وقرئ في الشواذ اي في القراءات الشاذة قم الليل بضم الميم لضمة القاف
واختيارها اي وكما في اختيار الضمة مع جواز الكسر في واو الجمع لو اذا كانت ضميرا او لا لان الضمة
اشد مناسبة للواو ولان الحرف المحذوف قبل هذه الواو مضمومة فتحريكها بجنس حركتها اولى كو
لا تنسوا الفضل وارضون واصلهما لا تنسيوا وارضيوا فقلبت الياء والواو المضموم ما قبلها
بالالف فحذفت لالتقاء الساكنين فبقي فيهما واو الجمع ساكنة بعد الفتحة فاذا اتصلت بها ساكن آخر
كلام التعريف او نون التاكيد فالمختار ضم الواو ويجوز كسرها ومصطفو القد واصله مصطفون فقلبت
الواو المضموم ما قبلها والياء الفا وحذفت فبقي مصطفون بواو ساكنة بعد الفتحة ولما اضيف الى القد
سقط نون الجمع فالتقى ساكنان واو الجمع ولام التعريف فضمها هو المختار ويجوز كسرها وقد يشبه بها

[illegible]

اي بواو الجمع واو كلمة لو في انها واو ساكنة بعد الفتحة فيقال لو استطعنا ولو انطلق بضم الواو وهو
قليل والمختار فيها الكسر وقرئ اشتروا الضلالة بفتح الواو مع انها واو الجمع والمختار فيها الضم مع
جواز الكسر ووجوب الفتحة اي وكما في وجوب الفتحة في الساكن الثاني من المضاعف اذا اتصل به وجوب الفتحة
ها نحو ردها ولم يردها وكذا عضها واستعدها واصلها ارددها ولم يرددها واعضضها واستعددها
فاذا اسكن اول المثلين للادغام في الثاني يفتح لمطابقة فتحة كلمة ها مع ان الهاء حرف خفيفة
فكانه لم يقع بين الساكن الثاني وبين الف ها حرف وحكي الضم والكسر اي ضم الساكن الثاني
وكسره في نحو يرده الا قليلة ووجوب الفتحة في الساكن في نحو انطلق ولم يلده وقد مر بيانهما و
وجوب الفتحة في نحو نون من الجارة المقترنة مع لام ال نحو من الرجل ومن الغلام وذلك للتخفيف
والتحرز عن توالي الكسرتين مع كثرة استعمال من مع لام التعريف وكسره اي كسر نون من او حذفه
ضعيف لتوالي الكسرتين فيما كثر استعماله وللزوم حذف حرف الصحيح مع ابقاء الكلمة على حرف
كفتح من ابنك اي كما ضعف فتح نون من اذا اقترنت بساكن غير لام التعريف لانها لم يكثر
استعمالها معه كما كثر مع اللام فلا يعدل عن الاصل وهو الكسرة وفي الكافي وحكى سيبويه عن قوم
فصحاء من ابنك ومن امرء بالفتح وضم عن الرجل وحذفه معطوفان على فتح من ابنك اي ضم
نون عن مع لام التعريف ضعيف للزوم العدول عن الكسرة التي هي الاصل مع انتفاء كثرة الاستعمال
وحذفه ايضا ضعيف للزوم حذف الحرف الصحيح وابقاء الكلمة على حرف واختيارها وكما في اختيار اختيار الفتحة
الفتحة في الساكن الاول في نحو الم الله احتج فيه ميم قراءة الوصل الم بالله ساكنان اولهما ميم والثاني
لام التعريف وفتح الاول هو الوجه المختار فبالكسر يجتمع فيه كسرتان بينهما ياء ويزول التفخيم المطلوب
في لام الله في الهادي وشرحه وليس في الم الله الا الفتح واجاز الاخفش الكسر وقرا به عمرو بن عبيدة جواز الضمة والفتحة
ولم يقبله القراء وجوازهما وكما في جواز الضمة والفتحة في الساكن الثاني من المضاعف المضموم
العين اذا لم يتصل به ضمير ولا ساكن آخر نحو ردوا ولم يرد واصلهما اردد ولم يردد فاذا اسكن الدال الاول
للادغام يجوز تحريك الثاني بالضمة لمطابقة ضمة الاول وبالفتحة للتخفيف وبالكسرة للاصالة واذا

لم يكن مضموم العين فلا يجوز الضم ويجوز الفتح والكسر نحو عض وفر واستعد ودون روايته اي اذا اتصل
الساكن الثاني من المضاعف بساكن آخر غير لام التعريف وجب كسره ولا يجوز الفتح ولا الضم لانه
يقال عند الفك اردد ابنه بكسر الدال الثاني وجوبا لاجتماع الساكنين بينه وبين باء ابن فعند
اسكان الاول للادغام يبقى الثاني بالكسرة التي كانت قبل والمختار في نحو رد الكافر بلام الكسر
اي اذا اتصل الساكن الثاني من المضاعف بلام التعريف فالمختار كسره لانه عند فك الادغام يقال
اردد الكلب بالكسر لا غير فكذا عند الادغام وقد تفتح الثاني من المضاعف عند اتصاله بلام التعريف
قال ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام كادخل الدار واضرب الرجل بفتح
اللام والباء اي كما قيل فتح الساكن من نحو ادخل واضرب عند اتصاله بلام التعريف وضم اقل اي ضم
الساكن الثاني من المضاعف اقل من الكسر والفتح فان تحرك الساكن الثاني باتصال ضمير فاعل او نون
تاكيد بالكلمة سقط منها الساكن الاول عاد الساكن الاول قوله عاد جزاء الشرط والباء في قوله بالكلمة متعلق
بالاتصال والجملة الواقعة بعد كلمة صفة لها اي اذا حذف اول الساكنين ثم تحرك الثاني بسبب
اتصال ضمير الفاعل الساكن او نون التاكيد بالكلمة التي سقط منها الساكن الاول فحينئذ يعود الساكن
الاول لان ضمير الفاعل ونون التاكيد يكونان كجزء لما يتصلان به فاذا اتصلا بالكلمة التي سقط منها
الساكن الاول صارا بمنزلة جزء منها وصار تحرك الثاني بسبب اتصالهما كما لو تحرك حتى كان حركته اصلية
لتلك الكلمة فيعتد بها فلا يبقى التقاء الساكنين لا لفظا ولا تقديرا نحو قولا وقولن اصلهما قول ولما اتصل
به الف الضمير ونون التاكيد خفيفة او ثقيلة عادت عينه لي قولن ودون رمتا اي لا يجوز فيه رد ما حذف
لالتقاء الساكنين وهو الالف وان تحرك الساكن الثاني وهو التاء باتصال الف الضمير لانه اتصل بالتاء
لا بالكلمة التي سقط منها الالف فهذه الحركة بالنسبة الى تلك الكلمة عارضة منفصلة عنها فلا يعتد
بها فالتقاء الساكنين باق تقديرا وكذا لا يعتد بضمة واو الضمير وكسرة ياء به بمعنى نحو اخشون واخشين
فلا يرد ما حذف من الفعل لانها عرضتا بلحوق النون وهي متصلة بالضمير لا بالفعل فلا يعتبر جزءا من الفعل
فكيف يجعل الحركة التي عرضت بسببها داخلة فيه اصلية لم وقل الحق لان كسرة اللام عارضة حدثت

باتصالها بلام التعريف وهي كلمة منفصلة عن الساكنين فعدم الاعتداد بهمزة الحركة اظهر فلذا يرد لاجلها الواو
المحذوفة وكذا ضمة الواو وكسرة الياء في نحو اخشوا الله واخشين الله وابقاء الياء من كلمة في على
الحذف وابقاء النون من كلمة على الحركة في نحو فلتحم وعن لتحم لعدم الاعتداد بحركة اللام اكثر من اعادة
الياء اي ياء في ومن اعادة السكون اي سكون من للاعتداد بحركة اللام وهي الحركة التي نقلت من الهمزة محذوفة
الى لام التعريف وقوله ابقاء الياء مبتدأ او خبره اكثر وقوله للاعتداد علة للاعادة اي اذا الفعل ما في
آخره مدة كفي وذو بلام التعريف الداخلة على كلمة اولها همزة قطعية كالاحمر حذفت المدة ويقال
في الاحمر وذو الاحمر فاذا حذفت الهمزة بنقل حركتها الى اللام جاز اعادة المدة لانتفاء اجتماع الساكنين
بتحرك اللام فيقال في لحمر وذو لحمر وجاز ابقاؤها على الحذف نظرا الى ان حركة اللام عارضة جاءت
من همزة كلمة اخرى فكان اللام ساكنة تقديرا فيقال فلحمر وذلحمر واذا الفعل ما في آخره ساكن غير
مدة كمن واخشوا مع اللام المذكورة حرك الساكن الاول فيقال من الاحمر بفتح النون واخشوا الاحمر بضم الواو
فاذا تحركت اللام بحركة الهمزة جاز ان يعاد سكونه لعدم التقاء الساكنين فيقال من لحمر واخشوا لحمر
بسكون النون والواو وجاز ابقاؤه على الحركة لعروض حركة اللام فيقال من لحمر بفتح النون واخشوا لحمر بضم
الواو ولكن ابقاء المدة على الحذف اكثر من اعادتها وابقاء غير المدة على الحركة اكثر من اعادة سكونه
لما سبق في نحو اخشون وقال المحقق ان الحركة العارضة لا يعتد بها ولكن قد يعتد بها في لام التعريف
لعدم عروضها في نفسها فانها كانت في الهمزة اصلية وقرئ بناء على هذا وهو الاعتداد بحركة
اللام عاد لولى بادغام التنوين في اللام فاصله عادن الاولى بكسر التنوين من عاد للاجتماع مع اللام
فنقل ضمة الهمزة مع حذفها الى اللام فادغم التنوين فيها لتحركها بحركة الهمزة وقرئ بناء على الواجب
الاكثر وهو عدم الاعتداد بحركة اللام لعروضها عادن لولى بكسر التنوين وذلك لانها اعتبرت اللام
ساكنة لم يجز ادغامه فيها لسكونها ومنها اي من التصرفات اللفظية الوقف اي حبس آخر الكلمة بحث الوقف
من الوصل باخرى اي بكلمة اخرى فالوقف ضد الابتداء ولهذا وجب الوقف على الساكن كما وجب ١
الابتداء بالمتحرك لكنه امر وراء في الاول ... امر استحسان حتى لو وقف احد على حرف متحرك كان

خطاء

خطاء وقال ابو حيان الوقف قطع النطق عند اخر اللفظ انتهى والمراد بالوقف هنا ما يكون
في استعمالهم الالفاظ في محاوراتهم لا ما يكون للتعليم والتعلم والتوضيح والتذكر ونحو ذلك ويختلف
الوقف بالابدال والاسكان وبين بين اي بين الاسكان والتحرك وهو الروم ويلحق به الاشمام
لانه شبيه ببين بين والتحريك والحذف والرد والزيادة وقد بين هذه التصرفات فيما بعد فمن

قلب التنوين الفا

احكامه اي احكام الوقف قلب التنوين الفا في اسم منصوب بالفتحة ليخرج نحو مسلمات
وقوله مجرد عن تاء صفة لمنصوب وقوله تصير صفة للتاء هاء في الوقف فيقال رايت زيدا
بقلب تنوينه الفا وكذا رايت بنتا واختا بقلب تنوينهما الفا لان التاء في نحوهما
وان كانت للتانيث لكنها لا تنقلب في الوقف هاء لكونها عوضا عن اللام المحذوفة فكانها صارت
اصلية وانما لم يوقف على التنوين لئلا يلزم التسوية بين الوصل والوقف وقلب الفا لتوفقه للفتحة
وللمناسبة بينهما في الهمس والخفة والخفاء وقال في الكافي التنوين لانه يجري مجرى الحركة الاعرابية
لانه تابع لها فكما لا يوقف عليها لا يوقف عليه والفتح فرقوا بينه وبين النون الاصلية والملحقة بها في
نحو حسن وضيفن واحترز بقوله مجرد عن تاء عن الاسم المنصوب الذي فيه تاء التانيث فانه لا تقلب
تنوينه الفا بل يحذف ويقلب تاؤه هاء واما تنوين الاسم المرفوع او المجرور فالافصح ان لا يقلب واوا

حذف التنوين ومواضعه

او ياء واما قلبه الفا فلا يجوز ومن احكامه حذفه اي حذف التنوين لانه حرف يلحق الكلمة ويعتمد
على حركتها فاذا قطعت عن الوصل بما بعدها قطعت عنه الفا فاسقط مع الحركة التي كان التنوين
تابعا لها وذلك في غيره اي في غير المنصوب المجرد عن التاء التي تصير في الوقف هاء وهو اما
مرفوع او مجرور تجرد عن التاء المذكورة نحو جاء زيد ومررت بزيد بسكون الدال ونحو هذه اخت ومن
اخت بسكون التاء او لم يتجرد عنها نحو هذه ثمرة وبثمرة بسكون الهاء واما منصوب غير مجرد
عنها نحو رايت امراة وثمرة بسكون الهاء وفي لغة يحذف ما فيه اي في لغة قوم من العرب يحذف

وجوه الاسكان

التنوين مع الحركة في المنصوب المجرد عن التاء المذكورة الفا فيقال رايت زيد واخت بسكون
الدال والتاء ومن احكامه الاسكان وهو ان يتكلم بالحرف الذي وقف عليه ساكنا سواء كان قبل الوقف

متحركا او ساكنا فالاسكان اما صرف مجرد عن الروم والاشمام وهو اي الاسكان الصرف هو الاكثر
الافصح لانه الاصل في الاسكان ولان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة او الاسكان مقرون
بروم وهو اي الروم هو الاتيان بالحركة المحذوفة للوقف حال كونها خفية ويفعل ذلك للتنبيه على حركة
الاخر ضمة او فتحة او كسرة ويحتاج في روم الفتحة الى رياضة لخفتها وتناول اللسان لها بسرعة كذا
قال ابو حيان وعند القراء والفراء لا يجوز روم الفتحة لانها لخفتها وسرعة نطقها لا تكاد تخرج الا كما
تخرج في الوصل ولانه يشبه التوباء فيفضي الى تشويه صورة الفم كذا في الكافي قال ابو حيان و
مذهب الجمهور جوازه او الاسكان مقرون بالاشمام وهو ضم الشفتين اي الاشمام هو ان يضم المتكلم
شفتيه بعد حذف الضمة من الحرف الموقوف عليه وذلك لتنبيه المخاطب على ان حركة الاخر هي
الضمة سواء كانت اعرابية او بنائية فهو اشارة بضم الشفتين الى الحركة المحذوفة من غير صوت
ولا يدركه الاعمى لانه حركة بلا صوت وفي الروم صوت وحركة فيدركه الاعمى والبصير وقيل الاشمام
ان يضم شفتيه مع ابقاء شيء من الانفراج بينهما ولا روم ولا اشمام في المقصور والا في المنقوص
اذ لا حركة فيهما تحذف للوقف واما نحو دلو وظبي فكالصحيح ولا في الاشمام فيما في آخره كسرة او فتحة
لانهما من الياء والالف ولا عمل للشفتين فيهما والكوفية يجوزه في الكسرة لانها تكسرهما كما ان الضمة
تضمهما ولا يجريان على الاكثر في تاء التانيث في حالة الوقف لان المقصود من الروم والاشمام
هو التنبيه على الحركة التي هي للحرف الموقوف في حالة الوصل والحركة انما كانت للتاء دون الهاء
ومنهم من جوز نظرا الى ان الهاء واقعة في محل التاء فيصح التنبيه على الحركة الوصلية وكذا لا يجريان في
ميم الجمع نحو لكم ولهم اما فيمن يسكنه في الوصل فظاهر اذ لا حركة له وصلا فكيف ينبه عليها وقفا
واما من يقرا دونه في الوصل بالضم مع الواو ويقولون مثلا لهمو ولكمو فعند الوقف وقفوا اصحاب
الاسكان بحذف الضمة مع الواو ووقفوا على الميم من غير الروم والاشمام ومن الفريقين من جوزهما
فيه نظرا الى حركة الاصلية وهي الضمة وكذا لا يجريان في حركة عارضة لاخر الكلمة نحو قل ادعوا الله وكبر
اللام او فتحها فانها في الاصل ساكنة حركت لالتقائها مع الدال الساكن فاذا وقف عليها فلا يجوز فيها

الروم ولا الاشمام على الاكثر لان الحركة العارضة لا يعتد بها وعلامة الروم في الكتابة خط يوضع
بعد الحرف التي اسكنت بالروم وعلامة الاشمام نقطة توضع بعدها اي بعد الحروف التي اسكنت بالاشمام
وعلامة السكون خاء وعلامة التضعيف شين فوق الحرف ومن احكامه ابقاء الحركة اي حركة الاخر
مع قلب التنوين باجنسها اي ما جنس الحركة فان كانت ضمة قلب التنوين واوا وان كانت كسرة
قلب ياء وان كانت فتحة قلب الفا في الاسم المجرد عن التاء التي تصير في الوقف هاء نحو جاء زيدو
ورايت زيدا ومررت بزيدي وكذا نحو اخت وبنت وهذا الحكم انما هو في لغة قوم من العرب
قال ابو حيان وزعم ابو عثمان انها لغة قوم من اليمن ليسوا فصحاء ومن احكامه ان لا يوقف اللفظ
المقصور بالالف اي يثبت في اخره الالف عند الوقف وقف الكلمة على حرف او بالحرف
بمعنى واحد والمراد بالمقصور ههنا ما في اخره الف ملفوظة او مقدرة لا كيفي سواء كانت اسما
او فعلا او حرفا نحو عصا ورحى ودعا ورمى ودعوا ورميا وحاولا وكلا وهذا ثم اختلف في
المقصور المنون اذا وقف عليه قال سيبويه الف في النصب مبدلة من التنوين وفي الرفع والجر
الف الكلمة قياسا لما اشكل امره على ما لم يشكل وقد ثبت في غير المقصور انه يقلب تنوينه الفا
في النصب ويحذف في الرفع والجر وقال المبرد وهي الف الكلمة مطلقا لانهم امالوا الف نحو
رحى وسمي في الوقف مطلقا والفا كتبوها بالياء مطلقا والف التنوين لا يمال ولا يكتب بالياء
ولانها تقع روية والف التنوين لا يكون رويا باتفاق اهل القوافي كذا في الكافي وقد قيل ان
هذا مذهب الخليل وسيبويه وقال ابو سعيد وهو المفهوم من كلام سيبويه حيث قال ان الالفات
التي تحذف في الوصل لا تحذف في الوقف وقال المازني والفراء وابو علي هي الف التنوين
مطلقا لانهم انما قلبوا التنوين الفا في نحو زيدا نصبا لوقوعه بعد الفتحة وتنوين المقصور واقع بعد الفتحة
مطلقا واجيبوا بان تنوين نحو عصا ورحى وسمي رفعا وجرا واقع بعد الفتحة والكسرة تقديرا والمقدر
كالملفوظ ومن همز كل الف وقف عليها الكلمة سواء كانت اصلية او للتكثير او للتانيث
او لا نحو دعا ورحى وحبلى وقبعثرى ونحو ضربا وهما ونها والالف نحو حبلى وارطى اي قلب كل الف

ابقاء الحركة مع قلب التنوين باجنسها

حكم المقصور

قلب الالف بالهمزة والواو والياء

حتى الالف المبدلة عن التنوين بالهمزة جائز ولكنه ضعيف وقلب الف التنوين همزة ضعيف لانها
ابدلت منه في حالة الوقف فقلبها فيها بالهمزة مستبعد جدا لا يقال ان الهمزة في رايت زيدا
ابدل من التنوين لما بينهما من البعد كالقلب اي كما ضعف قلب الالف بالواو او الياء في نحو حبلى
وارطى ومثنى ودعا ورمى وافعالها ووجه القلب ان الحروف الثلثة ابين من الالف فانه
حرف خفي لا يظهر على ان يم كظهورها ولضعف هذا القلب لم يعده من احكام الوقف استقلالا
ومن احكامه ان تحذف النون الخفيفة الواقعة بعد الضمة والكسرة لكونها كالتنوين في كونها ساكنة
وكلمة على حرف فيرد بعد حذفها ما حذف لاجلها من الواو والياء فيقال في نحو اضربن بضم
الباء او كسرها اضربوا واضربي برد الواو والياء ويقال في وصل تضربن ووصل تضربن هل تضربون
وهل تضربين فيصير المؤكد كغيره ولكنهم لم يبالوا بهذا اللبس ويونس تقلبها بعد الضمة واوا وبعد الكسرة
ياء وسيبويه لا يجوزه ومن احكامه ان تقلب النون الخفيفة حال كونها واقعة بعد الفتحة الفا فيقال
في اضربن بفتح الباء اضربا وكذا النون اذن تقلب الفا لكونها كالنون الخفيفة والمازني القائل
ومذهب المازني هو ابقاء نون اذن والوقف عليها لكونها جزءا من الكلمة كنون من وللمبرد
تجويز الوجهين وبها الفاء ها وقلبها الفا وتبدل تاء التانيث الاسمية اي المنسوبة الى الاسم
وهي التاء المتحركة باي حركة كانت لا تاء نحو بنت ومسلمات وقوله هاء مفعول ثان لقوله تبدل
اي تقلب تاء التانيث التي في آخر الاسم هاء نحو طلحة ورحمة وضاربة ولا تقلب بها التاء
التي صارت عوضا عن لام الكلمة كما في نحو بنت واخت ولا التاء التي في جمع المؤنث كما في
نحو مسلمات لانها في مقابلة نون جمع المذكر فكما يكون وقف جمع المذكر على النون فكذا وقف جمع
المؤنث على تائه واما التاء الفعلية فلا تقلب هاء فرقا بينها وبين التاء الاسمية ولم يعكس
لان الاسمية متحركة فلا بد من زوالها بانها محل الوقف فتختص بالقلب لان التغيير يناسب التغيير
ويواخيه فيها حيث وفي لغة تبقى التاء الاسمية ولا تقلب هاء فيقال رحمت وتائميت وقل
فيها اي قل في هذه اللغة ان يقال في حالة النصب رايت تاميتا بالبقاء وحركة التاء وقلب

حكم النون الخفيفة ونون اذن

حكم تاء التانيث

التنوين

التنوين الفا والاكثر فيها قائمت بحذف الحركة والتنوين في الاحوال الثلث وهي الرفع والنصب
والجر وعرفات حال كونها جمعا لعرفة بالكسر وهي الاصل توقف بالتاء لان تاء الجمع لا تقلب
في الوقف هاء وحال كونه مفردا بمعنى عرفة يوقف بالهاء وقيل ان فتح اوله فتح آخره وهو الاكثر
وان كسر على انه جمع عرقة بالكسر اي ان افتح اوله يكون نصبه بالفتحة لانه حينئذ مفرد وان كسر اوله
يكون نصبه بالكسرة لانه حينئذ جمع عرقة بالكسر وقلب تاء هيهات قليل وهو بفتح التاء وضمها
وكسرها اسم للفعل اي بعد وقد يشبه تاؤه بتاء التانيث فيقلب هاء ولكنه قليل كذا قال الشيخ
ابن الحاجب رحمه الله تعالى وقال لا يليق باسم الفعل ما قالوا في توجيه وقفه بالتاء والهاء انه يجوز
ان يكون جمعا واصله هيهيات فحذف الياء الثانية وان يكون مفردا واصله هيهية فقلبت
الثانية الفا قال سيبويه من فتح التاء وقف بالهاء ومن كسرها وقف بالتاء وقال الوجهان و
قري بالوجهين في السبع وكذا اللات وذات وامهات وربت ولعلت فيجوز قياسها
على لات والاحسن عندي الوقف عليهن بالتاء كالوصل وقلب تاء الجمع بالهاء ضعيف روي
قطرب عن طي كيف البنون والبناة وكيف الاخوة والاخواة ولعدم الاصل بين الكلمات
في حالة الوقف لفظا اي من التلفظ ولعدم الوصل بين الكلمات في العدد اي في حالة عد الكلمات
من غير ربط بعضها ببعض معنى اي من حيث المعنى اعطي العدد حكمه اي حكم الوقف فقوله العدد والوصل
متعلق بقوله اعطي وابى حل ان العدد كالوقف في قطع الوصل بين الكلم لكن الثاني قطع الاتصال
اللفظي بينها والاول قطع الاتصال المعنوي عنها وهو الذي يكون بين اجزاء الكلام ولهذا اعطي
العدد حكم الوقف فيقال في العدد على الوصل اي يقال في وقت عد الكلمات على التوالي من غير توقف
بينها امرا امراة واحد اثنان بالهمزة اي باثبات همزة الوصل في امراة واثنان مع اتصالها
بما قبلها وكذا باسكان الاخر من امر وواحد وباسكان الهاء المبدلة من التاء في امراة مع
اتصال كل منها بما بعده ويقال ثلثة اربعة خمسة ستة بالهاء وسكونها اي تقلب تاء التانيث
من الثلث الاول هاء ساكنة مع اتصال كل منها بما بعدها ويقال ايضا ثلثة اربعة بفتح الهاء من الجز

نقل حركة الهمزة ...

١

الاول بابقاء حركته الهمزة من اتباعه عليها اي على الهاء الساكنة عن ثقله وحذفها وبحذف الهمزة
ويجوز عند ناس من العرب ان ينقل لرفع اجتماع الساكنين والثاني سكون الوقف كالحركة والثاني
والوقف على الهمزة مع سكون ما قبلها مستثقل كما لا يخفى على الواقف الى حرف ساكن صحيح غير مدغم
حركات الهمزة الواقعة في اخر الكلمة فيقال في خبء بسكون العين هذا الخبُؤ بضم الباء ورايت
الخبَاء بفتحها ومررت بالخبِئ بكسرها قال ابو حيان الفقهاء لا يريدون بالنقل ان حركة الاعراب
جرت على ما قبل الطرف اذ الاعراب لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها مثلها والظاهر
من كلامهم ان حركة الاخر نفسها تنقل ولا بعد وان لزم بالنقل وزن دئل اي يجوز نقل
الحركة عن الهمزة الى الساكن قبلها وان لزم بسبب نقلها صيرورة الكلمة على وزن مرفوض وهو في
الاسم الثلاثي اثنان اولهما وزن دئل بضم الفاء وكسر العين فانه مرفوض متروك في الاسم
والثاني وزن حِبُك بكسر الفاء وضم العين فانه مرفوض مطلقا ووجه الجواز ان الوقف على الهمزة
مع سكون ما قبلها مستثقل والوزن الحاصل بسبب نقل الحركة في حالة الوقف عارض لم يوضع
عليه الكلمة فلا يعتد به فيقال في نحو ردء بكسر الفاء وسكون العين نحو هذا الرِدُؤ بكسر الراء وضم
الدال بعد نقل رفع الهمزة اليه فيصير على وزن حبك ويقال في نحو بطؤ بضم الفاء وسكون العين
من البطِئ بضم الباء وكسر الطاء بعد نقل جر الهمزة اليه فيصير على وزن دئل ومن يفر من بني تميم
منهما اي من الوزنين فيهما اي في الهمزة ايضا كما يفرون جميعا منهما في كلمة ليس في اخرها همزة
يقول الردي بكسرتين والبطؤ بضمتين باتباع العين الساكنة الفاء المكسورة والمضمومة
في الاحوال اي لا ينقلون حركة الهمزة الى ساكن قبلها في كلمة ثلاثية اذا كانت بكسر الفاء او
بضمها بل يسكنونها ويتبعون العين الفاء في الاحوال الثلث لانهم لما رأوا انه يلزم بنقلها
الوزن المرفوض في نحو ردء رفعا وفي نحو بطؤ جرا رفضوا النقل فيهما رفعا وجرا وحملوا حالة النصب
والجر على حالة الرفع في الاول وحملوا حالة الرفع والنصب على حالة الجر في الثاني ليكون الاحوال
الثلث فيهما على نحو واحد فقالوا هذا الردي والبطؤ ورايت الردي والبطؤ ومررت بالردي

والبطؤ

بطوء

ما ذكر من الاتباع في الاحوال الثلث عنها وفيما ياتي من بعد صرح به ابن مالك والشيخ الرضي وابو حيان
ال وقالوا هذا الجباء ورايت الجباء ومررت بالجباء باتباع العين الساكنة الفاء المضموم حسنة
يفا حملا لمفتوح الفاء على اخويه وبغير الفتح من غيرها اي بنقل غير الفتحة من غير الهمزة قال ابو حيان
بشرط ان يكون غير الهمزة حرفا صحيحا احترازا عن نحو دلو وظبي وان لم يلزم بسبب نقل الضمة او الكسرة
وزن غير ماني المذكور ان نحو هذا البكر بنقل ضمة الراء الى الكاف ومن بكر بنقل كسرة الراء الى العين وورد
ن ابي عمرو وتواصوا بالصبر بكسر الباء ولا يقال رايت بكر بنقل فتحة الراء الى ما قبلها لان الفتحة
خفت السكون ومثله قال الاخفش ابقاعه في موقعها بخلاف الضمة والكسرة وقيل لانهما حركتان
ثقيلتان فنقلوهما الفاء لهما والفتحة خفيفة ضعيفة فاغتفر حذفهما واضرب منه بنقل ضمة الهاء
ى الباء والنون فيصير منه على وزن حبك ولكنه في كلتي فلا يرد نحو ضرب بنقل ضمة الهاء الى الفاء
فلا يرد نحو هذا جرو ومن قفل فانه لا ينقل الى العين ضمة الآخر في الاول ولا كسرته في الثاني والا لصار
الاول على وزن حبك والثاني على وزن دئل وجاز فيهما الاتباع مطلقا اي جاز في نحو جرو وقفل
اتباع العين الفاء في الاحوال الثلث عند من يتبع نحو هذا الجر ورايت الجر ومررت بالجر بكسرتين
هذا القفل ومررت بالقفل بضمتين وجوز غير سيبويه ومنهم الاخفش نقل الفتحة من غير النون سواء كان
مضموما او مفتوحا نحو رايت الفلس والقفل بفتح اللام والقاف واما المنصوب المنون
فيبقى فتحته كما لها وتقلب تنوينه الفا كما مر وقيل قياس من يقف على المنصوب المنون بالسكون
ي بجر النقل وفي بعض اي يجوز في لغة بعض من العرب ان تقلب الهمزة رفعا وجرا كجنس
حركتها اي بحرف علة تجانس حركة الهمزة بلا نقلها اي من غير ان ينقل حركة الهمزة الى الساكن كما في
قبلها نحو بطو بسكون الطاء والواو المبدلة من الهمزة في حالة الرفع وبطي بسكون الطاء والياء
المبدلة من الهمزة في حالة الجر وكذا الخبء وكذا لا يجوز ان تقلب الهمزة في حالة النصب
بجنس حركتها من غير نقلها الى ما قبلها فيفتح ما قبل الالف لان ما قبله لا يكون الا مفتوحا كرايت
بطا بالالف المبدلة عن الهمزة المفتوحة وكذا المفتوح الفاء ومكسورها نحو هذا الخبو ورد وومررت

بالبطي والردي بالواو والياء الساكنين بعد الطاء والدال الساكنتين ورايت الخبا والردا بالالف
بعد الفتحة وفي قوم اي يجوز في لغة قوم ان تقلب الهمزة باخت حركتها بنقلها اي بنقل حركة الهمزة
الى ما قبلها ان سكن ما قبلها وبدونه وبدون نقل الحركة ان انفتح ما قبلها نحو هذا الخبو بنقل ضمة الهمزة
الى الباء وقلبها واوا والكلو تقلب الهمزة المضمومة واوا بعد اللام لانها في غير نقل الحركة لان ما قبلها
مفتوح ورايت الخبا تقلب الهمزة المفتوحة الفا بعد نقل فتحتها والكلا تقلب الهمزة المفتوحة
الفا في غير نقل الصحة ومررت بالخبي تقلب الهمزة المكسورة ياء بعد نقل كسرتها والكلي تقلب
الهمزة المكسورة ياء بما بعد انها بلا نقل كسرتها ويقال في مضموم الفاء ومكسورها هذا البطو والردو ورايت
البطا والردا ومررت بالبطي والردي تقلب الهمزة بجنس حركتها بعد نقلها الى ما قبلها لكونه
ساكنا فجوز والنقل الحركة من الهمزة وان حصل بنقلها وزن حبك في هذا الردو وزن وئل
في مررت بالبطي لان الاستثقال وعروض هذا البناء لحصوله بالنقل لا بالوضع ومن يفر من الوزنين
المذكورين يقول البطو والردي بالاتباع مطلقا اي حتى يحترز عن صيرورة الكلمة على وزن حبك
ووئل لا ينقلون حركة الهمزة الى ما قبلها في اللغتين المكسور الفاء والمضموم الفاء بل يسكنونها
ويتبعون العين الفاء المكسورة والمضمومة في الاحوال الثلث لما ثم فيقلبونها باخت الحركة
الاتباعية فيقولون هذا الردي ورايت الردي ومررت بالردي بكسر الفاء والعين وهذا
البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضم الفاء والعين وكذا اتبعوا وقلبوا في مفتوح الفاء حملا
له على غيره نحو هذا الخبا ورايت الخبا ومررت بالخبا وان انضم ما قبل الهمزة او انكسر نحو
اكموا على افعل جمع كماة واهنئ على اضرب مثلا يمكن قلبها باخت حركتها لان الالف لا تقع
بعد الضمة والكسرة والياء الساكنة لا تقع بعد الضمة والواو الساكنة لا تقع بعد الكسرة فيجوز قلبها
بجنس حركة ما قبلها والطريق الذي تقدم انما هو عند من لا يخفف الهمزة في حالة الوصل وعند من
يخفف الهمزة في حالة الوصل وهم اهل الحجاز سيما قريش فان قريشا اشد اهتماما بتخفيف
الهمزة وقوله عند ظرف لقوله يخفف الهمزة او للاجراء اي الطريق مر بيانه في موضعه في باب تخفيف

قوله وعند من يخففها في الوصل

الهمزة

الهمزة ثم يقف اي يفعل الوقف فيقال فيما سكن ما قبله اي يقال في الهمزة التي سكن ما قبلها وهو
حرف صحيح خَبْ ونحوه اي اذا اريد الوقف على نحو خَبْأ وردء وبطؤ حذفت الهمزة بنقل حركتها
الى ما قبلها ثم تحذف هذه الحركة لاجل الوقف فيقال في اللفظ المنون منها رفعًا وجرا
خَبْ ورِدْ وبُطْ بالاسكان والروم والاشمام والتضعيف اي باسكان ما قبل الهمزة
المحذوفة اما اسكانا صرفا اي مجردا عن الثلثة او مع الروم او مع الاشمام اذا كانت الحركة
المنقولة ضمة او مع التضعيف وهو التكرير والتشديد وخبا نصبا اي يقال في اللفظ المنون
منها نصبًا خبا وردا وبطا بابقاء ما قبل الهمزة المحذوفة على الفتحة المنقولة منها اليه وبقلب
التنوين الفا واما غير المنون فيجوز فيه الوجوه الاربعة في الاحوال الثلث الا الثالث فانه لا
يصح في النصب والجر ويقال في الهمزة التي سكن ما قبلها وهو مدة زائدة بريّ ومقروّ اي
تقلب الهمزة في نحوهما بمثل ما قبلها ويدغم فيها فيوقف عليها بالوجوه المذكورة غير الوجه الاخير
وهو التضعيف اي يسكن اخرهما اسكانا صرفا او مع الروم او الاشمام لا مع التضعيف لانه لا يمكن
في المدغم فيه ولا يجوز الا في حرف صحيح واقع بعد حرف متحرك كشيء وسوء بعد نقل او ادغام اي ما في
آخره همزة بعد لين اصلي اذا خفف بحذف الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها يجوز فيه الوجوه المذكورة
سوى التضعيف لانه لا يجري في حرف العلة واذا خفف بالادغام بان يقلب همزته بمثل ما قبلها ثم يدغم ما قبلها م
فيها يجوز في آخره الوجوه الا التضعيف لانه لا يمكن في المدغم فيه ولا يجري في حرف العلة وان تحرك
ما قبلها اي ما قبل الهمزة ففي نحو الخطاء مما في آخره همزة بعد الفتحة الف اي يقلب همزة نحو
الخطاء بالالف في الاحوال وفي نحو الاكمؤ مما في آخره همزة بعد الضمة واو اي يبدل الهمزة
بالواو في الاحوال فقوله مطلقا اي في الاحوال الثلث مرتبط بنحو الخطاء والاكمؤ وفي نحو اهنئ
مما في آخره همزة بعد الكسرة ياء اي يجعل همزته ياء وان سبقها الف اي الف ان قبل الهمزة الف
يجوز فيها وجهان تاما التسهيل تلك الهمزة اي يجعل بين بين المشهور لان هذا التخفيف هو الذي
يكون فيها عند الوصل فعند الوقف تسهل مع الروم لا مع الاسكان الصرف ولا مع الاشمام لانها

لا كما في ان التسهيل ولا مع التضعيف لانه لا يجري في الهمزة او تسكن تلك الهمزة لسكونها حرفا
فتقلب الفا اذ لا يمكن حينئذ تخفيفها بوجه غيره او قرا تحذف صفة لقوله الفا اي تحذف الالف
المنقلبة عن الهمزة لالتقاء الساكنين بينها وبين الالف التي قبلها لانها هي الهمزة التي وقع
فيها التغيير والفها وقعت في محل التغيير وهو الاخر سيما عند الوقف فيعتبر بالحذف الفاهي
دون الالف الاولى ويقال تحذف احدى الالفين او تثبت او لا تحذف تلك الالف بل
تثبت بتطويل اي بتطويل المد وهذا الذي ذكرنا هو اذا لم تكن تلك الهمزة منصوبة منونة
واذا كانت منصوبة منونة ففيها دعاءا اي فالوجه في الهمزة المنصوبة المنونة عند الوقف
ان يبقى حركتها وتقلب تنوينه الفا لا غير اي ليس فيها غير هذا الوجه وشدد ويجوز ان التضعيف
غير الهمزة الا ان غير الهمزة حرفا صحيحا متحركا واقعا بعد حرف متحرك فلا يجوز تضعيف الاخر في نحو
الكلاء لان الهمزة حرف ثقيل فلا يحدث فيه التشديد ولا في نحو القاضي لاستثقال حرف العلة
ولا في نحو اضرب وضربت لان تضعيف الحرف الذي يوقف عليه كالعوض من حركته التي
حذفت للوقف فلا يشدد الساكن ولا في نحو بكر حذرا عن اجتماع سواكن وهذا الوجه قليل
لوقوع التشديد في محل التخفيف ولهذا اندر في القران نحو مستطر بتشديد الراء قراءة
عاصم ولا يشدد في اللغة المختارة حرف منصوب منون فلا يقال رايت جعفر بتشديد
الراء بل يقال جعفرا بقلب التنوين الفا ويحرك للاشباع حرف موقوف عليه اي الحرف
الذي وقف عليه الكلمة لا يجوز تحريكه لاجل اشباع الحركة مضعفا او غيره سواء كان ذلك
الحرف مشددا او غير مشدد الا في القوافي جمع القافية فيجوز فيها التحريك للاشباع نحو القصبا
شددا ان عربا القصب وقفا ثم حرك الباء الثانية بالفتح لاجل اشباع الكسرة وحبيب
ومنزل بكسر اللام الساكنة للوقف لاجل اشباع الكسرة وبزاد ويجوز ان يزاد الالف في
هيهل ويقال هيهلا لبيان فتح اللام الثانية وقيل هيهله بالحاق هاء السكتة لبيان الفتحة ويزاد
الالف في انا فتح النون وسكونه وان بفتح النون وزيد الالف لمتكلم اي حال كونهما ضميرين للمتكلم

التضعيف

اشباعها ويقف بكسر اللام الساكنة للجزم او للوقف ص
بزيادة الالف

الفتح

المنفرد فيقال في الوقف انا وانا بالالف اما لبيان النون ان كسنة لانها حرف خفية او لبيان
فتحة النون نحو لكنا هو الله ربي ناصه لكن انا فلذا اوقف على لكنا بالالف فان لكن المشددة
لا يوقف عليها بالالف مع ان اسمها يكون منصوبا بالامر فوعا فحذف همزة انا بنقل حركتها الى
نون لكن فاسكنت وادغمت في النون فانا مبتدا وهو مبتدا ثان والله مبتدا
ثالث خبره ربي وهذه الجملة خبر هو وهو مع خبره خبر انا وعائده ياء المتكلم وقري لكنا بالالف
في الوصل ايضا لانه يقال انا بالالف في الوصل ايضا ولمطابقة قراءة الوقف وللدلالة على
ان اصله لكن انا فلا يشتبه بلكن المشددة قال في الكافي ولم ياتوا بالالف لبيان الحركة الا
في انا وحيهل وقيل في الوقف ان السكون النون وانه بالحاق هاء السكت ومنه قول حاتم
وهكذا فزدي انه يلزم هاء السكت وهي هاء يلحق الكلمة عند الوقف لبيان الحركة والقائها
او لبيان الالف واظهارها كما سيجي او لتعذر الوقف او عدم صحة بدونها فهي للازمة نحو قِ
بكسر القاف امر من وقى واصله اوقي وحكي ان من العرب من يقف عليه متحركا وهو بعيد
كذا في الكافي ورَه بفتح الراء امر من رأي واصله ارأى اي يلزم في كل كلمة بقيت على حرف
ولم يحصل لها جزئية مع كلمة اخرى اذ لو وقف عليها بدون الهاء لزم الابتداء بالساكن
او الوقف على المتحرك والاول ممتنع والثاني لا يجوز فيجب ان يقال عند الوقف قه وره
بالحاق الهاء و في نحو مثل مه ومجيء مه اي في كلمة ما الاستفهامية المجرورة بالاسم يعني ان
هاء السكت للازمة ايضا في كلمة كانت مستقلة لفظا ومعنى وبقيت بعد حذف شيء منها
على حرف فصارت لفظا كجزء ما قبلها ولم يحصل لها جزئية معها لكونها كلمة مستقلة كما الاستفهامية
اذا اضيف اليها اسم تحذف الفها وتبقى على حرف فاذا وقف عليها لزمها الهاء وقيل مثل مه
ومجيء مه لانها بمنزلة كلمة مستقلة في التلفظ لاستقلالها في الاصل وكون ما قبلها كالمنفصل عنها
لاستقلاله لفظا ومعنى فلو وقف عليها بدون الهاء لزم الابتداء بالساكن حكما من الجنبين يقال مه
انت بالرفع على الخبرية اي مثل اي شيء انت ومثل مه كنت بالنصب عليها ويقال مجيء مه

جئتك بالنصب على المفعولية المطلقة اي مجئ اية حالة او صفة جئت وقيل وكذا يلزم
الهاء في نحو لا تق ولا تر مما حذف فاؤه او عينه فبقي على حرفين او لهما حرف المضارعة
فيقال لا تقه ولا تره وهما فعلان مضارعان من وقي وراي دخل عليهما لا للنهي ويجوز الهاء
في نحو علام وبم وعم ولم اي في ما الاستفهامية المجرورة بالحرف فانه يحذف الفها ويبقي
على حرف ولا يصير لفظا كجزء مما قبلها وهو كجزء مما بعده لعدم استقلاله فحصل الجزئية والاتصال
بينهما من الطرفين فكان المجموع بمنزلة كلمة واحدة فاذا وقف على مجموعها بترك الهاء لا يلزم
الابتداء بالساكن ويجوز الوقف بالحاق الهاء لانها في الاصل كلمة مستقلة لفظا ومعني وبقيت
بعد حذف الالف على حرف واحدة فصارت كالاوفي وقي فلو وقف عليها بترك الهاء
لزم الابتداء بالساكن من وجه قال في الهادي والالحاق اجود فيقال علامه جئت اي على
اي شئ جئت وبمه جئت باي شئ جئت ويحذف وجوبا في الوصل والوقف الفها اي
الف ما الاستفهامية حال كونها مجرورة بالحرف او الاضافة على الاكثر اي على استعمال
الاكثر بل الاغلب فرقا بين الاستفهام وغيره ويجوز الهاء في نحو لم يخش فيقال لم يخشه
ولم يدعه ولم يرمه بالحاق الهاء لبيان الحركة والمحافظة عليها ويجوز لم يخش ولم يدع ولم
يرم بالحاق الاخر وهو فيقال هوه وهيه بالهاء للمحافظة على الحركة البنائية ويجوز
هو وهي بالاسكان وهذا عند من يحركهما في الوصل ومن يسكنهما فيه يقف بالسكون لا بالهاء
لانها لا تلحق الساكن الا الالف وعلامي واضربني ممن حرك ياء المتكلم في الوصل وقف بالهاء
او بالحاق الهاء بها لما ولا يجوز حذفها لانها قويت بالحركة فجرت مجري ياء القاضي القضا ومن
اسكنها وقف بحذفها او باثباتها ساكنة ولا يقال ان ياء المتكلم كلمة براسها مستقلة معني
وما قبلها مستقل لفظا ومعني فكل منهما كالمنفصل عن الاخر فباسكانها وقفا او وصلا يلزم
الابتداء بالساكن لان الضمير المتصل الذي وضع على حرف واحد جزء لما اتصل به لا ينفصل
عنه بحال ولا استقلال لفظا اصلا لا حالا ولا اصلا بخلاف ما الاستفهامية اذا اضيف اليها

الم

اسم ولعل ونحو ذلك فيقال لعله بالالحاق ولعل بالالحاق واكرمتك واعطيتك بالالحاق في
المذكر والمؤنث واكرمتكه واعطيتكه بفتح الكاف للمذكر وبكسرها للمؤنث ومن العرب من يقول
اكرمتكاه بزيادة الالف والهاء في المذكر واكرمتكيه بزيادة الياء والهاء في المؤنث ونحو ذلك
ويقال ليفعلن بالالحاق ولتفعلنه بالالحاق في النون الثقيلة ورجلان وزيدون بالالحاق
ورجلانه وزيدونه بالالحاق وكذا الضمير اكرمت لمتكلم او مخاطب مذكرا او مؤنث على الاصح
والمراد بنحو لم يخش ونظائره ما لم يبق بالحذف على حرف واحد وكان من جنس متحرك صفته
بنحو ليس حركته اعرابية ولا شبه اعراب عطف على قوله اعرابية ولا هو ماضي عطف على مدخول
ليس اي ولا يكون ذلك المتحرك ماضيا فاذا كان جواز لحوق الهاء بالمتحرك مقيدا بالصفات
المذكورة فلا تلحق الهاء بنحو زيد جاء حركته اعرابية لان الحركة الاعرابية عارضة تتغير وتتبدل فلا
يحافظ عليها بالحاق الهاء ولانها لا تتوقف بالعامل فلا حاجة الى بيانها بالهاء واجريت
الحركة المشبهة بالحركة الاعرابية مجراها وقد اشار اليها بقوله ويا زيد فضمه مشبهة بالاعراب
وكذا فتح لا رجل لعروض بنائه على الفتح بدخول لا فهو كالعامل وكذا قبل وبعد ومن عشر
مما بناؤه عارض ونحو ضرب فانه بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لتشبهه بالمضارع
وهو معرب فكانها حركة اعرابية ومثال المبرد لو لحق بالماضي لالتبس بغير المفعول ولهذا لا يقال
ضربته والكاف ان حركة التاء بنائية ولا يقال ثمته لالتباسه بغير المصدر والظرف ولا في تمكه
لما مر وما ذكر ينتقض بمثل هاء الضمير وارد كذا في الكافي ونحو ضربه ومنه قراءة القراء ونحوها
في الوصل بالضم الجر وعن الواو يقف عليه بالالحاق ولا يلحق به الهاء لبيان حركته البنائية لاستثقال
اجتماع الهائين ومن قراءته مع الواو يقف بحذفها والحاق الهاء كما يجي وقيل بجوازه اي
بجواز الهاء لبيان الحركة البنائية في الفعل الماضي مطلقا اي لازما او متعديا نحو قعده ونحو
وقيل بجواز الهاء في الماضي حال كونه لازما نحو قعد فيجوز قعده ولا يجوز ضربه لئلا تشتبه هاء السكت
بضمير المفعول ويجوز الهاء لبيان الالف واظهارها لكونها حرفا خفية ولكن انما يجوز فيما لا يلتبس

عند تلحق الهاء به بالمضاف نحو ذا وهنا وهؤلاء العصا ويا ربا والفه مبدلة من ياء المتكلم فيجوز
وقف هذه الكلمات بالالف ويجوز بالهاء وتركها ويقال ذاه وهناه وهؤلاه ويارباه ولا
تلتبس بالمضاف لانها لا تضاف واما هؤلاء بالمد فهو داخل في نحو لم يخش وهو دون حبلى اي
لا يجوز وقف نحو حبلى بالهاء بان يقال حبلاه لالتباسه بالمضاف واعلم ان وضع الهاء على السكون
وعلى ان المتحرك لبيان حركته فهو الاصل والمقصود من وضعه ولهذا لم يمنعه اللبس ولحوقه بالساكن
خلاف الاصل ولهذا لم يلحق بساكن غير المدة فلم يجز في صورة اللبس وحكي الهاء مع التضعيف
اي حكي عن العرب الحاق الهاء مع تضعيف الآخر نحو اعطني ابيضه بتشديد الضاد من ابيض
والحاق هاء السكت به ليكون المدغم فيه متحركا ولا يجوز اثباتها في الوصل وتحريكها واما قول عروة
يا رب يا رباه اياك اسل عفراء يا رباه من قبل الاجل فضرورة ومعذرته انه حين
وصل اضطر الى تحريكها لالتقاء الساكنين فحركها وروي بالكسر على الاصل وبالضم على التشبيه
بهاء الضمير في نحو عصاه هذا في الكافي والكسكسة في بكر اي يجوز في لغة بكر بن وائل الحاق
السين المهملة بكاف الخطاب للمؤنث للمحافظة على كسرته فرقا بينه وبين الكاف لخطاب
المذكر والكشكشة اي يجوز الحاق الشين المعجمة بكاف المؤنث في لغة اسد وتميم لما ذكر نحو
اكرمتكس بالسين مهملة ورايتكش بالشين المعجمة ويقولون في نحو عليك ومنك وبك للمؤنث
عليكش ومنكش وبكش بالمعجمة وقد يجرون الوصل مجرى الوقف نحو ماحالش باهند ومنكش اخذت
قال المجنون فعيناش عيناها وجيدش جيدها سوى ان عظم الساق منش رقيق وقرئ
في قد جعل ربك تحتك سريا ربش تحتش ويوقف نحو قاض اصله قاضي بضم الياء رفعا وبكسرها
جرا فاسكنت وحذفت لالتقائها مع التنوين ومر اصله مرئ بضم الياء رفعا وبكسرها جرا
فاسكنت وحذفت لالتقائها مع التنوين لما مر وحذفت الهمزة بنقل كسرتها الى الراء اي
كل اسم منون آخره ياء محذوفة بعد الكسرة يوقف رفعا وجرا بدون رد الياء المحذوفة لان الوقف
محل التخفيف مع ان التنوين الموجب للحذف مقدر وهو كالثابت فيقال جاءني قاض ومررت

يلحق

بقاض

بقاض وجاءني مرٍ ومررت بمرٍ باسكان الضاد والراء ولا لقيان يلزم الاجحاف بالكلمة بحذف العين
واللام جميعًا في نحو مرٍ لان ياءه حذفت بالتعليل لا بالوقف والمحذوف بالتعليل كالثابت وقال
ابو حيان والمنقوص المنون المحذوف الفاء نحو يفٍ علمًا والعين نحو مرٍ يوقف عليه رفعًا وجرًا
بالياء قولا واحدًا او قيل نحو قاضٍ ومرٍ ردها اي رد الياء المحذوفة بان يقال قاضي ومري
وانما ترد للفرق بين حالتي الوصل والوقف ولان التنوين الموجب للحذف ليس بثابت
في اللفظ واما في حال النصب فلا تحذف الياء من نحوهما وصلا ولا وقفا ويقال في الوقف
رايت قاضيا ومريا بقلب التنوين الفا وحذف الياء ان كنت وصلا حسن وقفا في نحو اكرمني
ويا غلامي اي في الفعل الذي لحقه ياء المتكلم وفي المنادي المضاف اليها فيقال اكرمن ويا غلام
بحذف الياء المتكلم واسكان نون الوقاية والميم ويجوز اثباتها وانما حسن حذفها للفرق بين
حالتي الوصل والوقف مع ان الفعل والمنادي محل التخفيف سيما حالة الوقف وان حذفها
لا يوثر في نقصان ما اتصلت به لانها خارجة عنه ولا في نفسها مع انها كلمة براسها لانها صارت
كجزء منه واما اذا كانت في الوصل متحركة فلا يحذف وقفا لحصول التخفيف والفرق بالقائها
وقال الشيخ ابن الحاجب رحمه الله يجوز حذفها اتفاقا وقوله قليل خبر ثان لقوله حذف الياء اي حذفها
قليل وقفا في نحو القاضي اي فيما اخره ياء بعد الكسرة وهو معرف باللام وانما قل لعدم وجوه
الحسن غير الفرق وقوله اختلف فيه خبر ثالث اي اختلف في حذفها وقفا في نحو غلامي اي في اسم
مضاف الى ياء المتكلم وهو ليس بمنادي فمنع بعضهم حذفها لانها ثابتة في الوصل لا تنوين معها
كالياء في القاضي ولو قيل بذا غلام لم يعلم انه مضاف اليها واجازه سيبويه وياء قاضي اي في
المنادي الذي اخره ياء بعد الكسرة فاختار سيبويه ويونس حذف الياء لان النداء باب تخفيف
وتغيير ولهذا يدخله الترخيم وقد جاء الحذف في غير النداء ففي النداء اولى واختار الخليل اثباتها
لانها تسقط للتنوين ولا تنوين في المنادي المعرفة ولا يلتبس الحذف للوقف بالترخيم في العلم والمتفق
على منعه اي منع حذفها وقفا في نحو امري ويا مري اي في لفظ غير منون في اخره ياء لو حذفت

لزم الاجحاف بالكلمة بحذف العين واللام جميعاً دفم جوزه وصلا اي ثم جوز حذف الياء الساكنة
في حال الوصل للتخفيف في نحو الكبير المتعال واصله المتعالي اوجبه وقفا اي اوجب حذفها في
حال الوقف وحذف الحرف الاخير الساكن حال كونه من جنس الواو والياء اللتين ليستا
بضميرين واثباته اي واثبات ذلك الساكن في الفاصلة وهي مقطع الكلام والسالآية اي آخرها
والقافية وهي الكلمة الاخيرة في البيت وهو داخل في ظرف للحذف والاثبات على التنازع
نحو اوقفا ووصلا اي حالة الوصل والوقف فصيح اي كل واحد من الحذف والاثبات
فصيح لان الفواصل والقوافي محال التغير والتخفيف ويغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيرهما لغرض
التناسب نحو زيد يغز ويرم ويغزو ويرم وزيد لم يغز ولم يرم ولم يغزو ولم يرمي ولا يحذف
الالف لانها خفيفة واما الواو والياء المتحركتان فتتعين ان بالاسكان فلا تعين ان بالحذف
واما في غير الفواصل والقوافي فالوقف على الفعل الذي في آخره واو او ياء ساكنة باثباتهما
وحذف الضمير فيهما اي في الفاصلة والقافية وقفا ووصلا في نحو صنعوا على صيغة جمع المذكر
الغائب نحو لا يبعد الله اقواماً تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع اي ما صنعوا ولم تروا
على صيغة جمع المذكر الغائب او المخاطب ولم تري على صيغة الواحدة المخاطبة والى يغنج باء المتكلم
او سكونها وغلامي بفتح ياء المتكلم فنوادر حذف الضمير مبتدا او خبره قليل لان حذف الضمير المرفوع
المتصل بالفعل يخل بصيغته وتغيرها وتقله حذف الاسم من ان واما وجه غلامي فقد تقرر والواو
والياء الثابتة وصلا اي تثبتان في حال الوصل من جهة التلفظ وان لم تثبتا في الخط في
نحو ضربه وله بالواو الملفوظ بعد الهاء وفيهما وبه بالياء الملفوظة بعد الهاء وفاقا اي ثبوتا وفاقيا
يعني اذا لم يتصل هاء الضمير للمفرد المذكر بالساكن كالالف والواو والياء وبحرف ثنائي كمن
وعن فاثبات الواو والياء بعد الهاء المذكورة في حال الوصل متفق عليه واكثر واحسن والواو
والياء الثابتة وصلا في نحو منه وعليه وضربوه وبهم ومنهم وعليهم عند البعض اي ثبوت الواو
والياء حال الوصل في اخر ضمير المفرد المذكر المتصل بحرف ثنائي في نحو منه وعنه والمتصل بالساكن

حذف الواو والياء في الفواصل والقوافي

حذف الواو والياء والضمير

في نحو عليه ولديه وابيه وفيه ونزلناه وانصروه وتشكروه وناصيته وغيرها في آخر ضمير الجمع في
نحو انتم وهم وضربتم وضربكم وبهم وغيرها انما هو عند بعض والاكثر الاحسن حذفها وقوله تحذف
خبر لقوله الواو او الياء يعني ان الواو والياء الثابتة في آخر الضمائر لفظا كون وصلا وقفا او
خلافا تحذف في الوقف وقفا فيقال ضربه ومنه بحذف الواو واسكان الهاء وبه وعليه بحذف
الياء واسكان الهاء وهم وضربهم بحذف الواو واسكان الميم وبهم وعليهم بحذف الياء واسكان
الميم قبل هذه الواو والياء في نفس الضمير والظاهر من كلام سيبويه انهما زائدتان واما الالف في
نحو ضربها وبها ومنها فمن نفس الضمير اتفاقا كذا في الكافي وقال الرضي وقبل الالف الزائدة
يقوية لحركة الهاء كالياء الثابتة الملفوظة وصلا في ته وذه فانها تحذف وقفا فيقال
ذه وته باسكان الهاء وقد يستعملان في الوصل كما في الوقف وجاء اسكانها في حالة الوصل
نحو لا ادر وما كنا نبغ ويوم يات بحذف الياء والقاء الراء والغين والتاء مكسورة والاصل
ادري ونبغي ويأتي قد يوقف على حرف واحد بوصل الف او همزة ما لا اي بأخذ المتكلم
حرفا واحدا ليقف عليه سواء كان كلمة او ماخوذا من كلمة ولكن وقف على حرف واحد ممتنع للزوم
ابتداء بالساكن فيقع ذلك الحرف ويوصل به الفا ليقف عليها لكونها اخف الحروف او يلحق
همزة والف اذا احتاج اليها وتقدم الهمزة على الالف ليقف عليه كقول جارية قد وعدتني
ان تا تدهن رالسي او تفلى او تا اي تاتيني لتغيير لقوله تا في ان وتمسح لتغيير لقوله تا في او تا
والتقدير تفلى رالسي او تمسح رالسي والفلى موى سر با نكشتان كاويدن وسيش جستن در سر
فاخذ الشاعر حرفا من تاتيني وهو التاء الاول فوصل به الفا وجعل المجموع آخر المصرع الاول
فوقف عليه واخذ التاء من تمسح فوصل به الفا وجعل المجموع آخر المصرع الاول فوقف عليه واخذ
التاء من تمسح فوصل به الفا وجعله اخر المصرع الثاني فوقف عليه وقوله بالخير خيرات او بازاء
الخير الصادر منك خيرات تقصد مني وان شرا فا اصله ان شرا فشرا اي كان الصادر منك
شرا فالصادر مني شرا ولا اريد الشر الا ان تا اي الا ان تشاء الشر فاخذ الشاعر التاء

الوقف على حرف واحد وزيادة الف

مثنى فقف فوصل به الهمزة والالف وجعل الكل اخر المصراع الاول فوقف عليه واخذ التاء منه
تثناء فوصل به الهمزة والالف وجعله اخر المصراع الثاني واقفا عليه ورووا في المصراع الاول
تما بالفاء مع الالف وفي الثاني تاء بالتاء مع الالف وقد يجري الوصل مجرى الوقف فيجري فيه الكلام
نحو من منشق مهوا حضرت وقيل ومنه القيافي جنهم فاصله العين بالنون الخفيفة لان الخطاب
لخازن النار واكثر ما يكون في الشعر كالهم بالمصدرية ويكون نادرا اي وجود اجراء الوصل مجرى الوقف
في الشعر اكثر من وجوده في النثر ومنها اي من التصرفات اللفظية التثنية اي جعل اللفظ مثنى و
تشتمل التثنية الزيادة والرد والابدال والحذف ولما كان المعنى المصدري للتثنية ظاهرا وان
ما المفاد في الاعراب حمل بالجملة وهو المثنى عرفه فقال المثنى ما جاء اي لفظ حصل بزيادة الف
او ياء بعد فتحة ولا يخفى ان فائدة هذا القيد انما تظهر بالنظر الى الياء اما الالف فظاهر ان ما قبلها
لا يكون الا مفتوحا وبزيادة نون مكسورة وانما بين المثنى كذلك ليكون مطابقا للفظ الموضوع لاثنين
وهو اثنان ولئلا يلتبس بالجمع وخص هو بالالف والجمع بالواو لخفته وقلة عدده وثقل عدد الجمع وكسرت
نونه وفتحت نون الجمع للتعادل في آخر مفرده اي مفرد ذلك اللفظ والمراد به هنا ما يلحق به هاتين
الزيادتين وان كان جمعا والظرفان متعلقان بالزيادة كاللام في قوله ليدل ذلك اللفظ المصنوع بالنطق
المذكور على فردين كائنين لمعناه اي للمفهوم الواحد المقصود بذلك المفرد والمراد بالفرد هنا ما
يطلق عليه ذلك المفرد ويصدق عليه مفهومه والثاني متعدد او لو كان معناه معنى مجازيا لا معنى
حقيقيا وضعيا كالزيدين والقمرين في تثنية زيد وقمر وكجعلهما اي كجعل لفظ زيد وقمر بمعنى المسمى
بزيد وقمر فزيد علم لا يمكن تثنيته بالمعنى العلمي لانه لشخص معين محال ان يكون اثنين واذا كان
على الشخص آخر ايضا وقصد تثنيته جعل بمعنى الشخص مسمى بزيد وهذا المفهوم الكلي معنى مجازي له صادق
عليهما فيقال الزيدان والقمر موضوع لكوكب مخصوص كالشمس في الحس فاذا اريد جمعهما في تثنيته
لمناسبة قوية بينهما غلب القمر على الشمس واطلق لفظه عليهما وجعل بمعنى كوكب عظيم نير يلي الطلوع
بطلوعه وهو معنى مجازي له يصدق عليهما فيقال قمران والاصل في التغليب ان يغلب ما هو اخف

لفظا

لفظاً
كما في الحسنين لان الغرض من التغليب والجمع بين الشيئين المختلفين لفظا في لفظ وهو التخفيف والاختصار
فاذا كان لفظ احدهما مونثا لم ينظر الى حقيقته بل يغلب المذكر كما في القمرين وقال جماعة وهم الجزولي
والاندلسي وابن مالك وغيرهم المعتبر في صحة التثنية والجمع هو شركة امرين او امور في اللفظ
الذي يقصد تثنيته او جمعه سواء كانت الشركة فيه حقيقة بان يكون ذلك اللفظ موضوعا للمعنى صادق
على كل واحد او موضوعا لكل واحد من الامرين او الامور او مجاز بان يكون موضوعا لامر ويستعمل
في غيره لمناسبة بينهما دون المعنى اي لا يعتبر الشركة في مفهوم واحد فيصح عينان للشمس
والميزان اي اذا كان المعتبر فيهما ما ذكر فيصح ان يقال عينان ويراد به الشمس والميزان
مثلا وبل اي ح غير ان يحمل لفظ العين عبارة عن معنى واحد مجازي وهو الشيء المسمى بلفظ العين
مثلا وكذا يصح ان يقال عيون ويراد به الشمس والذهب والميزان من غير تاويل ثم في ايراده
قرينين لمعنيي المفرد بالمثنى وارادة افراد لمعانيه بالجمع وجهان احدهما ان يراد بالمفرد معنيان
او معان ثم يثنى او يجمع والثاني ان يثنى لفظ المفرد ويراد بالمثنى فردان لمعنيين او يجمع فيراد
بالجمع افراد لمعانيه فيلزم ارادة معنيين او معان ايضا لكن بهما لا بالمفرد وفتح النون لغة اي
يجوز فتح نون المثنى في لغة كقوله احب منك الانف والعينانا فتح الشاعر نون التثنية في العينان
ثم الشيع الفتح وقوله اي كقوله يا رب خال لك من عرنيه لا ينقضي فسوة شهريه شهري
ربيع بدل من شهرين واصله شهرين سقط نونه بالاضافة الى ربيع اي شهر ربيع الاول وشهر
ربيع الآخر وجمادينه عطف على شهريه اي جماد الاولى وجماد الثانية فتح الشاعر نون
التثنيتين شهرين وجمادين والحق بهما هاء السكت وعرنية قبيلة وقد تضم نون المثنى وقرى
في الشواذ جمع شاذة اي جاء في القراآت الشاذة اتعدانني بفتح النون اي بفتح النون
الاعرابية من تعدان وهو كنون التثنية في الصورة وترزقانه على صيغة المجهول اي قرئ في الشواذ
ترزقانه بالضم اي بضم النون الاعرابية من ترزقان ويلزمها الالف قد يلزم التثنية الالف في قبائل
من العرب وهم بنو الحارث وبنو العنبر وزبيد وخثعم وهمدان وكنانة فيقولون جاءني الرجلان

ورايت الرجلاني ومررت بالرجلاني وعلى هذا في احبت كرنتياه واحب منك الالف
والعينا ثم شرع في تفصيل سائر التغيرات التي تقع في المفرد عند التثنية وقال فالف المفرد
اي فالالف المقصورة للمفرد ان كانت حرفا ثالثة مبدلة من واو صفة لقوله ثالثة او كانت
ثالثة اصلية اي غير مبدلة من شيء او كانت ثالثة مجهولة لا يدلان انها مبدلة من واو او ياء
وقوله لم تمال اعلى صيغة المضارع المجهول اي لم يمل صفة لقوله اصلية ومجهولة اي لم يكن الالف الاصلية
والالف المجهولة مما لتين لانهما ان وقع فيهما الامالة تقلبان في التثنية بالياء وقوله قلبت
فيهما واوا جزاء للشرط وهو مع الجزاء خبر لقوله الف المفرد اي جعلت الالفات الثلثة واوا
في التثنية اي عند جعل المفرد المثنى لان الثلاثي خفيف والبنية الواو اكثر مع ان الواو
اصل الالف الاولى وانما لم يحذف لئلا يلتبس المثنى بالمفرد وعند حذف النون
بالاضافة وقيل قلب النوعين الاخرين بالياء هو الاولى لانها اخف وقال الكسائي ان كان
النوع الاول في كلمة صدرها مضمومة او مكسورة كالضحى والربوا وجب قلبه بالياء لئلا يتثاقل
الكلمة بواو العجز مع ضمة الصدر او كسرته كعصا الف مبدلة عن الواو والاصل عصو والى حال كونه
اسما وعند كونه حرفا لا يثنى والف غير مبدلة من شيء كعلى واذا ونحوهما من الحروف والاسماء الواقعة
البناء وددا على زنة عصا وهو اللعب واللهو والفها مجهولة وفيه لغتان دد بالدال اليمين وددن
كددن فيقال في التثنية عصوان والوان وددوان والاياء وان لم يكن الف المفرد كما ذكر قلبت
ياء كمصطفى الفه خامسة واصله مصطفو ومستصفى الفه سادسة واصله مستصفو فيقال في تثنيتهما
مصطفيان ومستصفيان وكذا الكل فاكان الف رابعة وان كانت مبدلة من الواو لطول البناء وخفة
الياء وارطى اسم لشجرة والف رابعة زائدة للالحاق كجعفر وحبلى والف رابعة للتانيث وكمثرى
بضم الكاف وفتح الميم المشددة وسكون الراء المثلثة والف سادسة ليست للتانيث ولا للالحاق
بل قسم اخر قال الشيخ الرضي انها زيدت لتكثير الحروف في الكلمة كالف القبعثرى فيقال في التثنية ارطيان
وحبليان وكمثريان ولما ذكروا ما قدروا ان بالكسر فلم يوجد واحده فلا يرد انه ما قلبت فيه الالف

الرابعة من مفرده بالياء كرحى وفتى والفهما مبدلة عن الياء فيقال في تثنيتهما رحيان وفتيان وكبلى
ومتى الفهما وان كانت اصلية لكنهما ممالة فيقال في تثنيتهما علمين بليان ومتيان وتثنية نحو
يا حال كونه قصرا اي مقصورا يبان تقلب الالف ياء وقد ابا دا اي كما يقال يا ء وتاء ونحوهما
بالمد اي بالهمزة بعد الالف يقال باوتا ونحوهما بالقصر اي بالالف فقط فاذا ثني المقصور
قلبت الفه ياء لوقوع الامالة فيهما واذا ثني الممدود بقيت همزته بحالها وقد يحذف
الالف الزائدة حال كونها خامسة فصاعدا اي فما صاعدا اعاليا بان يكون زايدا على خمسة
احرف وقوله في التثنية والجمع بالالف والتاء متعلق بقوله تحذف كزبعري بكسر الزاء المعجمة
وفتح الباء والراء وقد يفتح الاول والالف خامسة زائدة وهو شجرة حجازية وانثى التمساح
واذن زبعراة اي غليظة كثيرة الشعر ورجل زبعري اي سيئ الخلق والفا كثير شعر الوجه
والحاجبين واللحيين وجمل زبعري كذلك وقبعثري عظيم الخلقة والالف سادسة زائدة
يقال في التثنية زبعران وقبعثران تحذف الالف للتخفيف عند طول البناء وليس حذفها
بقياس بل مقصور على السماع خلافا للكوفية فانهم اجازوا حذفها قياسا وهمزته اي همزة الممدود
الممدودة ان كانت اصلية اي لم يكن زائدة ولا مبدلة عن حرف تثبت عند التثنية في
الاستعمال الاعرف نحو قراء بالضم وشد الراء للمتعبد والجيد القراءة فيقال في تثنيته قراآن باثبات
الهمزة لاصالتها بنفسها وحكي عن بعض العرب قراوان بالواو حكاه ابو علي والا وان لم
يكن الهمزة الممدودة اصلية فان كانت للتانيث وجب قلبها واوا عند التثنية في الاستعمال
الاشهر فيقال حمراوان للفرق بين الهمزة الاصلية وبين الهمزة التي للتانيث مع انها مبدلة عن
الالف المقصورة كما قيل او لكونها زائدة على الكلمة فهي اليق بالتغيير وقلبت بالواو لا بالياء
لمطابقة الجمع ولانهما متقاربتان في الثقل وربما قيل حمرايان بالياء والهمزة وحكي حمرايان بقلبها ياء
حكاه المبرد عن بعض العرب وقال السيرافي قولهم اي قول العرب في لاء وواء على فعلاء وهي
الشدة والعسرة وعشواء على فعلاء لغة من الغشاء وهو ضعف البصر بالليل او بالليل والنهار

لأواأن وعشواأن وبهما معمول القول وقوله لكراهة الواوين خبر القول اي قالوا في تثنية
لأواء وعشواء مع ان همزتهما للتانيث لأواأن وعشواأن فاثبتوا الهمزة ولم يقلبوها واوا
في التثنية ولم يقولوا لأواوان وعشواوان لانهم كرهوا الجمع بين الواوين مع طول البناء
والالف خفي والفصل به كلا فصل والاوان لم يكن اصلية ولا للتانيث بل كانت مبدلة من
اصلي او زائدة للالحاق جاز قلبها واوا لان تلك الهمزة ليست اصلية وكانت كهمزة حمراء
وجاز القاؤها لانها اما مبدلة من اصلي او واقعة موقع اصلي فشابهت الهمزة الاصلية لكن ابدال
الملحقة واوا اولى من القائها لانها ليست اصلية ولا عوضا عن اصلي بل نفسها زائدة للالحاق
او مبدلة من حرف زيدت له وهي الواو او الياء وكما قيل فجعلها كالاصلية بعيد واما المبدلة
من اصلي فابقاؤها اولى نحو كساء ورداء واصلهما كساو ورداي فهمزتهما مبدلة من حرف
اصلي فيقال في تثنيتهما كساوان ورداوان وكساءان ورداءان وعلباء وهو عصب
العنق وهمزته زائدة للالحاق بنحو قرطاس فيقال في تثنيته علباوان وعلباءان وحكى كسايان
بقلب الهمزة المبدلة من اصلي ياء وهذا ليس بقياس خلافا للكسائي وقد تحذف همزة التانيث
بعد تمامها مع مدتها وهي الالف اذا كانتا فوق الاربعة اي بعد اربعة احرف نحو قاصعاء بكسر الصاد
جحر اليربوع وخنفساء بضم الخاء والفاء دابة صغيرة سوداء تدحرج العذرة
والسرقين فيقال في تثنيتهما قاصعان وخنفسان ان تحذف الهمزة مع الالف لطول البناء و
ليس حذفهما بقياس خلافا لهم اي للكوفية فانهم اجازوا حذفهما قياسا وما حذف اي كل اسم
حذف آخره منسيا اي حال كونه منسيا او حذفا منسيا اي حذف وجعل ما قبله معتقب
الاعراب فكانه نسي المحذوف ونسي الحذف وذلك نحو اب واخ وحم وهن واصلهن
ابو واخو وحمو وهنو بالتحريك فحذف اواخرهن على خلاف القياس واجري الاعراب
على ما قبل المحذوف وكذلك نحو يد ودم واصلهما يدي ودمو ان رد آخره في
حال الاضافة الى اسم ظاهر او الى ضمير غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وحموه وهنوه رد آخره في

حال

حال التثنية اعطاء لها حكم الاضافة ولانه لما رد آخره باتصاله بالمضاف اليه وهو كلمة مستقلة
كان رده باتصال حرف التثنية به اولى وانما لم يرد مع ياء المتكلم لانه لو رد وجب ادغامه فيها
فكان الرد كعدمه مع لزوم الثقل بالياء المشددة كابوين واخوين وحموين وهنوين برد اللام
وقيل ابان واخان بدون الرد كما قيل حمه وهنه بدون الرد في الاضافة والا اي ان لم يرد آخره
في الاضافة نحو يده ودمه وغده لا يرد في التثنية ويقال فما كان عطف على جزء الشرط وهو لا يرد
يعني ان فما اصله فوه بدليل افواه فحذف الهاء منسيا لحذف القياس وقلبت الواو
ميما لجري عليه الاعراب الثلث بدون الاستثقال ولما لم يرد لامه في الاضافة نحو فو زيد
لم يرد في التثنية وشذ في تثنية فم فموان بالجمع بين الميم والواو لانه جمع بين العوض
والمعوض عنه وقيل شذوذه لرد اللام لا للجمع لان فما يحتمل ان يكون لامه واوا وهاء كسنة
اصلها سنوة وسنهة وشذ فميان بالجمع بين الميم والياء بل هو اشذ لانه جمع بين العوض
والمعوض عنه وهو الواو فقلبها ياء اولان فيه رد اللام وقلبها ياء ويقال يدان ودمان في
تثنية يد ودم اي ليس يديان مثنى ليد حتى يرد انه رد لامه في التثنية مع انه لا يرد في الاضافة
بل هو تثنية للفظ مقصور وهو يدا كرحى فانه لغة في يد ودما ودميان بالياء ودموان بالواو
وهما عند سيبويه مثنى دمى كرحى وعصا قال سيبويه دم في الاصل ساكن العين لانه يجمع
على دماء ودُمِيّ كظباء وظبي ودلاء ودلي ولو كان بفتح العين كقفا لم يجمع على ذلك و
مثناه دمان فقط واما دميان ودموان فهو مثنى للفظ مقصور وهو دمي فانه لغة في دم وقال
المبرد هو بفتح العين ولامه ياء ودموان شاذ ولو كان ساكن العين لم يثن على دميين بل على
دمين كيد على يدين وجوابه ما قال سيبويه وقال الجوهري لامه واو وكانه بنى على ان قولهم
الواو اكثر فدميان شاذ عنده ويرد في التثنية لام ذات وهي مؤنثة لذو واصلها عند سيبويه
ذوية بالتحريك وعند الخليل ذووة بالواوين فحذفت اللام وقلبت العين الفا على خلاف
القياس ذوات وذواي لا يرد في التثنية لام ذو وفرقا بين المذكر والمؤنث فاذا ثني ذو يقال

لانه لا يرد اللام في [illegible] في التثنية ولا يرد في [illegible]

ذوا مال بدون رد اللام للتخفيف اذ لو ردت لثقل ذويا مال بلا تعليل فان ما قبل الف التثنية لا
يعل ولو جوز تعليله صار ذوا مال فلا طائل تحت الرد واذا اثني ذات يقال ذواتا مال برد اللام
وقلبها الفا وقيل ذاتا مال بدون الرد وتثبت ياؤه اي يجعل ياء المفرد ثابتة في مثناه سواء
كانت فيه مقدرة نحو جاءني قاضيان في قاض او ملفوظة نحو جاءني القاضيان في القاضي وكما
اي كما ثبت في التثنية تاء المفرد نحو خصيتان والييتان في خصية بالضم والية بالفتح اما خصيان
والييان فمثنى خصي والي اي فاولهما مثنى خصي وثانيهما مثنى الي وهما لغتان مستعملتان في خصية
والية والاكثر في الاستعمال اقل منهما وقال ابو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيان جلدتان
هما فيهما وكذلك الييتان والييان ويثنى مائة والف الفاتا وكذا يثنى غيرهما عند ابي الحسن
لا عند غيره ويثنى اسم الجمع كركب وحامل والجمع المكسر غير الاقصى فالجمع الصحيح كمسلمين و
مسلمات لا يثنى كذا الجمع الاقصى كمساجد ومصابيح وذلك بتاويل الفرقة والجماعة اي
يجعل اسم الجمع والجمع المكسر بمعنى الفرقة او الجماعة او نحوهما فيثنيان كما يثنيان نحو لنا ابلان ال
جماعتان من الابل قال لنا ابلان فيهما ما علمتم وجمالان اي جماعتان من الجمل قال لاصبح
الحي اوباداً ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين الوبد سواء الحال وشدة العيش مصدر
يوصف به ويجمع على اوباد ونحو لنا خدمان وغلمانان اي فرقتان من الخادم والغلام
ويثنى اسم الجنس مصدرا او غيره بعناية الفرد اي بارادة الفرد والنوع نحو لنا تمران اي فردان
من التمر او نوعان منه وخلان اي نوعان من الخل قال الشيخ الرضي والوصف الذي هو في
الاصل مصدر نحو صوم وغور وعدل يجوز ان يعتبر الاصل فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وان
يعتبر حاله فيثنى ويجمع ويلحق للتانيث والعلم المركب ان يثنى صدره اي جزؤه الاول دون
عجزه اي آخره اي ان كان الجزء الاول منه جزئه مبنيا والجزء الثاني معربا بمثنى ذلك العلم
المركب وجمع لانه بمنزلة كلمة معربة والتثنية والجمع للمعربات نحو بعلبك فانه علم مركب
من كلمتين اي ركب بعل مع بك وجعل المجموع علما فالجزء الاول منه صار في وسط الكلمة

طرفا

بمنزلة

الجيم في رجل فلا يعرب واما آخره فمعرب لفقد جهة البناء فاذا ثني قيل البعلبكان واذا جمع البعلبكون ان كان علما لمذكر عاقل والا جمع بالالف والتاء فان كان الجزء الثاني مبنيا كسيبويه فان صدره يبنى مبني للتوسط وآخره ويه مبني لكونه صوتا وخمسة عشر فان الجزء الثاني منه مبني لكونه متضمنا لمعنى حرف العطف لان معناه خمسة وعشرة قيل ذوا سيبويه وذوو سيبويه وذو خمسة عشر وذوو يعني ان علم المركب الذي بني جزآه لا يثنى بلفظ ولا يجمع ولكن اذا قصد تثنيته او جمعه ادخل عليه على المذكر ذو وعلى المؤنث ذات فيثنى ويجمع وقيل في تثنية سيبويه مذكرا جاءني ذوا سيبويه اي صاحبا هذا الاسم اي جاءني الرجلان اللذان اسمهما سيبويه وفي تثنية مؤنثا جاءتني ذواتا سيبويه اي المرأتان اللتان هما صاحبتا هذا الاسم وقيل في جمعه مذكرا جاءني ذوو سيبويه اي صاحب هذا الاسم وفي جمعه مؤنثا جاءتني ذوات سيبويه وقيل في خمسة عشر ذوا خمسة عشر وذواتا خمسة عشر كما يقال في جملة جعلت علما وفي مثنى ومجموع سمي بهما ولم يجعل نونهما معتقب الاعراب اي محل تعاقب الاعراب بالحركة ذواتا تأبط شرا وذوو وذوا مسلمين وذوو يعني ان الجملة التي جعلت علما لا يثنى ولا يجمع بذاتها وفاقا لان الجمل يجب حكايتها وابقاؤها على حالها فلا يلحق بها علامة التثنية والجمع بل يقال في التثنية ذوا تأبط شرا للمذكر وذواتا تأبط شرا للمؤنث وفي الجمع ذوو تأبط شرا للمذكر وذوات تأبط شرا للمؤنث وكذا المثنى والمجموع اللذان سمي بهما واعربا بالحرف لا بالحركة لا يثنيان ولا يجمعان بانفسهما اجماعا بل يقال في مثناهما ذوا مسلمين وذواتا مسلمين وفي جمعهما ذوو مسلمين وذوات مسلمين لانهما ان ثنيا وجمعا بانفسهما فيقال جاءني المسلمانان والمسلمانون والمسلمونان والمسلمونون ورايت المسلمينين والمسلمينين والمسلمينين والمسلمينين اجتمع فيهما اعرابان بالحرف والمبرد يجوز في سيبويه وخمسة عشر كما في نحو بعلبك اي يجيز في نحو سيبويه وخمسة عشر ان يقال السيبويهان والسيبويهون والخمسة عشران والخمسة عشرون وان كان والعلم المركب

الكان في الاصل مركبا اضافيا بان كان جزؤه الاول مضافا الى الثاني ولم يكن كنية وهي بالضم علم تصدر بنحو اب وابن او بنت او ابنة او ام شيء صدره وجمع اي شيء صدر العلم المركب الاضافي وهو الجزء الاول وجمع كعبد المناف في تثنية عبد مناف وعبد ومناف في جمع عبد مناف فان كان المركب الاضافي كنية فالجزءان معا يثنيان ويجمعان او الجزء الاول يثنى ويجمع نحو ابوا الزيدين في تثنية ابو زيد فيثنى المضاف والمضاف اليه معا وابا الزيدين في جمع ابو زيد فيجمع الجزءان جميعا وابوا زيد بتثنية الجزء الاول فقط وابا زيد بجمع الصدر وحده وكذا في ابن زيد يقال ابنا الزيدين وابناء الزيدين وابنا زيد وابناء زيد ونحو كذا واخو كذا او ذو كذا مما هو مركب اضافي باضافة نحو ابن واخ وذو الى شيء علما كان او لا اي سواء كان المضاف مع المضاف اليه علما او لا يكون علما ان كان لعاقل اي اريد به المذكر العاقل فيقال في جمعه بنو كذا او ذوو كذا او ابناء كذا واخوة كذا اي جاز ان يجمع المضاف بالواو والنون فيقال بنو زيد وابو زيد واخو زيد وذوو زيد وجاز ان يكسر فيقال ابناء زيد واباء زيد واخوة زيد واذواء زيد وهذا اذا كان الاسم المضاف مما جمع بالواو والنون وجمع مكسر الا فقط وقوله ابن كذا مبتدأ وان مع شرطه وجزائه خبر وقوله علما كان او لا جملة معترضة بين الخبر والمبتدأ وان لم يكن له وان لم يكن نحو ابن كذا المذكر عاقل بل كان لمذكر غير عاقل سواء جاء المؤنثه بنت كذا او ذوات كذا كابن لبون وجمل ذو عثنون فانه جاء المؤنثها بنت لبون وناقة ذات عثنون او لم يجئ المؤنثه ذلك وان اراد الى هذا القسم بقوله وابن عرس وذو الحجة فانه لا يقال بنت عرس وذوات الحجة جمع المضاف من كلا النوعين على بنات وذوات اي قالصغير العاقل المؤنث في الجمع نحو بنات لبون وبنات عرس وذوات عثنون او ذوات عثانين والعثنون شعرات طويلة تحت حنك البعير وذوات القعدة وذوات الحجة ودوال الاخفش بنو عرس في جمع ابن عرس وبنو نعش في جمع ابن نعش وهو واحد من ثلث في سبعة كواكب الاربعة منها نعش وثلث منها بنات نعش والواحد ابن

في

خ جمع

نعش وبهذا جاء في الشعر بنو نعش وانما جوز ذلك اعتبار اللفظ ابن وان كان هنا لغير عاقل
فان لفظ الابن يكون لمذكر عاقل ويجمع بالواو والنون ولما فرغ من بحث المثنى شرع في بحث الجمع فقال
ومنها اي من التصرفات اللفظية الجمع وهو جعل الاسم جمعا اي مجموعا وهو عام وخاص و
متوسط فالعام الجمع المكسر يكون للمذكر والمؤنث اسما او صفة لعاقل او لغيره والخاص
الجمع بالواو والنون يكون لعلم المذكر وصفته والمتوسط الجمع بالالف والتاء يكون للمؤنث اسما
او صفة لعاقل او لغيره ولصفة المذكر الغير العاقل ولما سيذكر ويشمل الجمع من التصرفات الزيادة
والحذف والرد والابدال والتحريك والاسكان ويظهر ذلك بالنظر في صيغ الجموع وهو ما كان
بتغيير ما في مفرده كلمة ما صفة للتغيير لتعميمه فالجمع هو اللفظ الذي حصل بايقاع تغيير في مفرد
واي تغيير كان سواء كان بزيادة الحرف او حذفه او قلبه وبزيادة الحركة او حذفها او قلبها
وسواء كان ظاهرا نحو رجل ورجال واحمر وحمر ومفتاح ومفاتيح او مقدرا نحو هجان فانه اذا كان
مفردا فكسرته ككسرة كتاب واذا كان جمعا فكسرته ككسرة رجال ونحو فلك فانه مفرد وضمته كضمة قفل
وجمع فضمته كضمة اسد فخرج عنه حد الجمع نحو ابل وغنم لانهما لفظان مفردان بمعنى الجمع ما بنيا بتغيير مفرد
لهما كبعير وشاة او بزيادة او لفظ حصل بزيادة واو ونون او الف وتاء في آخره اي في
آخر مفرده ليدل ذلك اللفظ المصنوع بالوجه المذكور بصيغته على افراد كائنة لمسماه اي
لمعنى المفرد فخرج نحو تمر وكلم وروم وحبش وركب وخدم وجامل وباقر لانها وان دلت على افراد
لمسميات مفرداتها وهي تمرة وكلمة ورومي وحبشي وراكب وخادم وجمل وبقرة لكن صيغتها
صيغ التوحيد ليست بموضوعة للكثرة والتعدد فلا يدل على الافراد بصيغتها بل بجواهرها وخصوص
صورها كالجماعة والكثرة ولهذا يعود اليها ضمير الوحدة ويقال هذا الركب لا هذه واذا
صغرت او نسبت اليها لا ترد الى احادها وهو قسمان احدهما صحيح اي جمع صحيح مبني اي
صنع بزيادة واو نحو زيدون او ياء يقع بعد كسرة ملفوظة كمسلمين او مقدرة نحو اعلين
وبزيادة نون مفتوحة بعد الواو والياء او مبني بزيادة الف وتاء نحو هندات ومسلمات

للقلة متعلق بقوله بني وهي من الثلثة الى العشرة والجمع ان واخلان كذا في الرضي وغيره وقيل
بني الجمع الصحيح للقلة والكثرة مشتركا بينهما كذا قال ابن خروف وقيل بني الجمع الصحيح مطلق
الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وهو الظاهر قاله الشيخ الرضي ويدل على ان الجمع الصحيح موضوع
للقلة ان حسان انشد قوله لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة
دما فقال النابغة الذبياني قللت جفانك وسيوفك فاجاب حسان بان العرب
قد استعمل الموضوع للقليل في موضع الكثير وفي التنزيل ان المسلمين والمسلمات ونظائره وليس
المراد عشرة فما دونها والثاني مكسر اي جمع مكسر وهو بخلافه اي بخلاف الجمع الصحيح فالجمع
المكسر جمع لم يبنى بالطريق المذكور وهو على نوعين الاول النوع قليل وهو جمع مبني لما فوق
اثنين اي موضوع لعدد كاين فوق اثنين الى العشرة وهي داخلة في مراتب القلة وكذوانه
اي اوزان الجمع المكسر القليل اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة وقال الشيخ اذا لم يات لاسم
الا جمع قلة كرجل وارجل او جمع كثرة كرجل ورجال فهو مشتركة بين القلة والكثرة وكذا كل جمع
مكسر للرباعي او لما لا يجمع الا جمعه نحو اجادل ومصاقع وفي الكافي ان الفرق بين وزن القليل
والكثير انما هو في الثلاثي لخفته وكثرته واما الرباعي والخماسي فلهما مثال واحد يستوي فيه القليل
والكثير وهو فعالل نحو براثن وسفارج افعل بفتح الهمزة وضم العين جمع مطرد لاسم صحيح العين
على وزن فعل بالفتح نحو فلس وفأس وكذا دوسق وضب جمعه اضبب اصله اضبب
ودلو وظبي ويد جمعهن ادل واظب وايد فاصلها ادلو واظبي وايدي الكماء سبت
والوسق ستون صاعا ولاسم على اربعة والاسم على كائن على اربعة احرف ثالثها مدة صفة
للاربعة وهو اي ذلك الاسم مونث بتقدير التاء وهذا الجملة حال من اسم او صفة له كعناق
بالفتح الانثى من اولاد المعز وجناح لليد والعضد وذراع بالكسر من اصل فوق الى طرف الاصبع
الوسطى وشمال لليد اليسرى وعقاب بالضم نحو كراع ويمين على فعيل للقسم واليد وطريق
وهي قد يونث وجاء افعل سماعا في نحو ذيب بالكسر كرجل وقدح وجلف وحجر والشي
اوزان جمع القلة
وزن افعل
الفقع

القصير وولد السباع من الكلب ونحوه والقدح السهم قبل ان يكون له ريش ونصل وقفل
بالضم كربع وصلب وهو عظم الظهر وقرء ولب وجمعه ألبب والبب بفك الادغام على
خلاف القياس وكور للرحل وحجر والجمع آحجر كادل وجبل وحجر كاكرمن وحجر وعصا والجمع
اعص ونمر بفتح النون وكسر الميم نحو كبد وارجل وهي الانثى من ولد الضان وضبع بضم الباء
كسبع وضلع بكسر الفاء وفتح العين وحقب بضمتين ثمانون سنة وفرط وهو امر يتعدى وز
فيه عن الحد وفرس فرط اي سريعة ونغمة بالكسر وظبة واصلها ظبوة على فعلة بالضم
وهي حد السيف او السنان ونحوه والجمع اظب ورقبة بالتحريك نحو اكمة واعية واصلها
اموة والجمع آم واصله آموو ناقة والجمع انوق وادنق بالقلب وانيق بالقلب وقلب
الواو ياء على خلاف القياس تخفيفا وقوس كثوب وسيف كعين ودار كنار وساق وصاع
وخال والجمع ادؤر ثم ادؤر بالهمزة ثم آدر بالقلب وناب جمع انيب ونهار كزمان
وعنان ودار امكن فجمع للمكان من مكن لامن كان وعزاب بالضم وطحال بالكسر كشبار
وهو يوم السبت ورغيف نحو طريق وجنين ومريع وهو الخصب ووظيف وهو مستدق
الذراع والساق من الخيل والابل وغيرهما وجنين والجمع اجنّ بالادغام واجنن بفكه على
خلاف القياس وصبي والجمع اصب كادل ورسول على فعول بالفتح وجائز كراكب وهي الجائز
البستان ومنى يمر على القوم عطشان والخشبة المعترضة بين الحائطين والجمع ارسل واجوز
واركب وشذ افعل في رمضان اي شذ ارمض في جمع رمضان ولا يطرد افعل في جمع لفظ
مونث على وزن قدوم بالتحريك كنار وساق خلافا ليونس والفراء فانهما قالا باطراده فيه
ولا يطرد في مونث على قدر بالكسر وغول بالضم وعجز بفتح العين وضم الجيم وقنب بكسر
القاف وفتح النون نوع من الكتان عنق بضمتين خلافا للفراء فانه قال باطراده فيهما و
افعال
افعال جمع مطر والثوب وشيخ اي للفظ معتل العين على فعل بالفتح سواء كان اسما نحو ثور
وذود ودير وشيء او صفة نحو حوض زور بمعنى الزائر وضيف وحي وقرد وحراي

وللفظ علي فُعل بالضم اسما نحو سُور وعود ولب ومدى وهو مكيال او صفة نحو مر وحلو وحلى
وجلف اي للفظ على فِعل بالكسر اسما نحو ظل وبير وجرو او صفة نحو بكر وحب وخلو للخالي
وجمل وبطل اي للفظ علي فَعل بالتحريك اسما نحو اسد وورق وطلل ونار وناب وعصا
ورائت واصلها ست والجمع انوار وانياب واعصاء واستاه او صفة نحو خلق وهو الثوب
البالي والبطل هو الشجاع الجرئ ونجد ونكد اي للفظ على فعل بفتح الفاء وكسر العين اي نحو وعل
تيس الجبل او صفة يقال نكد كعلم اذا اشتد عيشه ونجد ونجد اي لما علي فَعُل بفتح الفاء وضم
العين اسما نحو عضد او صفة نحو تيقظ وهو ضد النائم رجل نجد اي شجاع نافذ فيما يعجز غيره
وعنق وجنب اي لما فعل بضمتين اسما نحو اذن او صفة نحو كفو وعزل وهو من لا سلاح معه
وناقص واوي على فلو بفتح الفاء وشد الواو وهو ولد الفرس والحمار اذا فطم وعدو بفتح الفاء و
تشديد الواو والجمع افلاء واعداء والاسم على عنب بكسر الفاء وفتح العين نحو ارام وهي ما ينصب
علما في المفازة وثنى وهو يوم الاثنين ولوى وهو الرمل الملتوي والجمع آرام واثناء والواء
وابل بكسرتين كعطل للتي احرة وصفة اي والصفة على فعيل بمعنى فاعل نحو شريف ويتيم وحبيب
وشهيد وبري وكمي وجيد اي والصفة على فيعل بكسر العين نحو جيد وميت واصلها جيود
وميوت وخير واصله خيير والجمع اجواد واموات واخيار وقد قيل لا يطرد افعال فيهما اي في
نحو شريف وجيد وجاء افعال كثيرا جدا في فرد اي لفظ صحيح العين على فعل بالفتح نحو نجد وربط
واجر وقدح وفرخ وبر ونحو وغيرها ولا يطرد فيما فاؤه همزة او واو مما هو على فعل بالفتح صحيح
العين كالف ووهم خلافا للفراء فانه قال يطرد افعال في نحو الف درهم وجاء في نحو رطب
بضم الفاء وفتح العين كربع للفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج ونوى وهو الحفير
الذي يحفر حول الخيمة والخباء ليمنع السيل وطاهر كصاحب وبالسر وهو اي ازر وبان وجان
والجمع ابناء واجناء وجواد علي فعال بالفتح كغزال لحمار الوحش وجبان للقلب والروح والجواد
والسخي والسخية ويمين على فعيل للقسم وضد اليسار وذنبة علي فعلة بالفتح نحو شوة

واراه

وامراة حيّنة والندبة اثر الجرح الباقي على الجلد وفلذة بالكسر كخرقة وليطة وهي القوس والقناة
ونضوة وهي الناقة المهزولة والفلذة القطعة من الكبد ومن الذهب والفضة واللحم
وخربة بالضم كجحفة ومرة وهي بقلة والخربة عروة المزادة وكل ثقب مستدير وحلقة بالتحريك
كناقة وجنة وهي المكان الغامض ونمرة بفتح النون وكسر الميم انثى النمر ومصيدة وبرد
مخطّط والقطعة الصغيرة من السحاب وكاثبة على فاعلة وهي اسفل من حارك الفرس
وهو راس الكاهل وهو ملتقى الكتفين والجمع الكثاب وادام على فعال بالكسر معروف والجمع
ادام وغثاء على فعال بالضم وهو البالي من ورق الشجر المخالط لزبد السيل واصله غثاو والجمع
اغثاء وظعينة على فعيلة وهي الهودج والجمع اظعان وجيّدة على فيعلة بكسر العين نحو
ميتة والجمع اجواد واموات واروع على افعل كاعزل وهو من لا سلاح معه والاروع وهو من
لا ينقاد للامر والاروع من تعجبك بحسنه او شجاعته والجمع اراوع واعزال والواو وطاوس
على فاعول بضم العين طائر معروف والجمع الطواس بحذف الزيادة وهي الالف والواو الثانية
كما يصغر على طويس وينوب على فعول بضم العين المشددة وهي الناقة المسنة والجمع اناب
بحذف الزيادة وهي الواو واصله انيب وافعلة بفتح الهمزة وكسر العين جمع مطرد لاسم
مذكر على اربعة اي على اربعة احرف ثالثها مدة صفة لقوله اربعة كطعام على فعال بالفتح نحو
جواب وعطاء والجمع اجوبة واعطية وحمار على فعال بالكسر نحو رواق وعناق والجمع
اروقة واعنقة قال ابن مالك وفعال بالفتح او الكسر اذا كان ناقصا او مضاعفا تشذ
فيه غير افعلة وغراب على فعال بالضم كذباب وفؤاد ورواق والجمع اذبّة وافئدة لان
الفؤاد مهموز العين ورغيف على فعيل كبعير واما امسلة فجمع لسيل الماء من مسيل بمعناه
لان السيل وكذا امسل بضمتين ومسلان بالضم وعمود على فعول بالفتح كخروف وهو الذكر من
اولاد الضان ولنحو شحيح اي ولصفة مضاعفة على فعيل كعزيز او لا يطرد افعلة فيه اي
في نحو شحيح كما قيل وجاء افعلة في نحو فرخ بالفتح كنجد وقدٍّ وجروٍ ووديٍّ وهو الشق

في الشيء والضعف والفرخ وولد الطائر وكل صغير من الحيوان والنبات وقدح بالكسر كحوقتى
وجرو وقرط بالضم كجرو ودار اصله دور بالتحريك كطبق وباب وخال وهو اخ الام
وقفا وهو مؤخر العنق والجمع ادورة والوية واخولة واقفية ولوى بالقصر اصله لوي على
حسب وهو الرمل الملتوي وجمعه الوية وخزز بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين على صرد ذكر
الارنب وجمعه اخزة وشتوة على فعلة بالفتح بمعنى الشتاء وجمعها اشتية وقال المبرد
وهي جمع شتاء او هو جمع شتوة وجزة بالكسر وتشديد الزاء الجزة كسرة ازاله زوي برالكو براي تيحوز
وجزة وهي الصوف وحسوة على فعلة بالضم قدر ما يحسى مرة يقال حسا الماء اي شربه شيا بعد شي
والجمع احسية والحسوة وسحاة اصلها سحية اوسحوة على فعلة بالتحريك سحاية القرطاس وسحاوته
ماسحي منه اي اخذ والجمع اسحية وباطن على فاعل كواد وجائز والجمع ابطنة واودية واجوزة والاجوز
داخل كل شي وما غمض من الارض وناحية بالحاء المهملة على فاعلة والجمع انحية وبخي على
فعيل كصبي وعيي وهو العاجز وظنين وهو المتهم والجمع ابخية واصبية واعيية واظننة
والنجي السرار ونضيضة بالضادين المعجمتين على فعيلة المطر القليل والجمع انضة وعيل بكسر الياء
المشددة واوي يائي بمعنى العيال بالكسر يقال عاله يعوله اي انفق عليه وعيلهم اي صيرهم عيالا
والجمع اعولة واعيلة وقيل عيال جمع عيل وجناح بالفتح ويؤنث وعقاب بالضم مؤنث وادحي
اصله ادحو على افعول بضم الهمزة والعين مبيض النعام في الرمل كادحية وادحوة والجمع ادحية
وقيل الواحد ادحي على افعل وخوان على فعال بتشديد العين وفتح الفاء وضمه شهر ربيع الاول
والجمع اخونة ورمضان على فعلان بالتحريك والجمع ارمضة ورمضانات ورمضانون وفعلة
بالكسر كنعمة جاء اسما غالبا في نحو ولد محركا كجار واخ والجمع جيرة واخوة وشيخ بالفتح كثور والجمع
شيخة وثيرة وعلج بالكسر معروف وضد العذب من الماء وعلج وهو الرجل من كفار العجم وثني
في القاموس ثنيان بالضم وثني بالكسر وعلى هدي والى الذي بعد السيد والجمع ثنية وفي الصحاح
ثنيان بالضم امير ومهتر والجمع ثنية بالكسر وثني بالضم والكسر مثله وجخيل بالجيم وبالخاء المعجمة على

فعل

جمع الكثرة وعند فعل بالضم

فعيل نحو طليل وصبي والجمع جلة وطلو وصبوة وصبية والطليل الحصير وغزال بالفتح وغلام
بالضم وشجاع بالضم والفتح والكسر وبين بكسر الياء المثناة المشددة الواضح والجمع بنية والفعل
من الجمع المكسر جمع كثير وضع لما فوق العشرة من احد عشر فصاعدا وهو اي الجمع الكثير كثير اي
اوزانه كثيرة منه اي من اوزان الجمع الكثير فعل كقفل اي بضم الفاء وسكون العين وهو جمع مطرد لصفة
كائنة لاحمر وحمراء اي على وزنها كالسود وسوداء وجمعهما سود بالضم وابيض وبيضاء وجمعهما
بيض بكسر الباء لسلامة الياء وسمع في فعلاء اسما نحو غبر بالضم في جمع غبراء وهي طائر ابيض
الراس للذكر والانثى وبيد بالكسر في جمع بيداء وجاء سماعا في نحو لدان بالفتح كحظ وعند
وهو الاحمق الضعيف الرذل الدني وجون وهو الاحمر الابيض والاسود والنهار والنبات
يضرب الى السواد من قوة خضرته واللدن وهو اللين وفلك بالضم وهذا مفرد وجمعه على صورته
وعزل لمعتلي من السلاح معه وحمل بالتحريك نحو خشب والسد ونار وناب وهي الناقة المسنة
وجمعهما نوز ونيب بالكسر لسلامة الياء وقال ابن مالك وكثر فعل في نحو دار وقارة وذرب بفتح
الفاء وكسر العين كتمر يقال رجل ذرب اي حديد وضبع بضم الباء وسكونه ومنيه على فعلة
بالفتح ماء الرجل والمراة والجمع مني وبدنة محركة كناقة والجمع بدن وانظل بالظاء المعجمة وتشديد
على افعل لبطن الاصبع وباطن والمنسم وهو خف الابل والجمع ظل وعائذ على فاعل نحو حاج
وبازل وعائط وهي اي ثل يعني الناقة والمراة التي لم تحمل سنين من غير عقر وحمل وناقة
وبازل اي ظهر نابه والعائذ حديثة النتاج والجمع عوذ وحج وعوط وعيط بكسر الفاء لسلامة
الياء وقليب على فعيل وهي البير والذيذ وجمعه لذ وثني وجمعه ثني وعميمة على فعيلة
كقطعبتة وهو الهودج ونخلة عميمة وعماء اي طويلة والجمع عم وخروط بالفتح وهي الدابة
الجموح تجذب رسنها من يد ممسكها وتمضي وقليح اي بقيق قطاع والبون ولبونة اي
ذات لبن وعوق جمع عقو وعلوقة بالفتح وهي ما ياكله الدولب وربايع بالفتح وهو الذي
القى الرباعية واعرابيكون ملحوظا على العين ويكون منقدا الكاف في جزار وليسار وهي ضد اليمين

وجراب بالكسر المزود او الوعاء نحو يسار وهي ضد اليمين وخوان وبوان وهو عمود الخباء
وشيار وهو يوم السبت جمعه شير بالكسر واوار على فعال بالضم للدخان واللهب والحرب
نحو ذباب وبوان وهو عمود الخباء وخوان كما مر وخوار وهو الضعيف والجمع خون وخور
وخوارة بالفتح وتشديد الواو ارض رخوة وناقة خوارة كثيرة اللبن والجمع خور ونيوب
بالفتح وتشديد الياء على فعول وهي الناقة المسنة والجمع نيب بالكسر والاصل نيب بالضم
ونفساء على فعلاء بضم الاول وفتح الثاني وبالتحريك وبالفتح زن زجة والجمع نفس وتشد
فعل اي زعب في جمع زعبوب بضم الزاء والباء على فعلول وهو اللئيم والقصير وليضم عينه
اي عين فعل للضرورة ان صح لامه ولم يكن مضاعفا ولا اجوف فلا يضم في نحو مني وغزى
وخور ومنه اي من اوزان الجمع الكثير فعل كعنق اي بضم الفاء والعين وهو جمع مطرد لما على فعال فعل بضمتين
بالفتح اسما او صفة نحو قذال وهو موخر الراس واتان ووساد وهو المتكا وصناع
ورباع كما مر يقال امراة صناع وصناع اليدين اي حاذقة   وامراة نوار اي عفيفة نافرة
عن القبيح ولما على فعال بالكسر اسما او صفة نحو حمار وذراع وشبار وكناز يقال ناقة او جارية
كناز اي ضخمة مكتنزة اللحم وامراة ضناك اي ثقيلة العجز وقوله ولم يكن مضاعفا جملة حالية
من كلمة ما اي يطرد فعل بضمتين في لفظ على فعال بالفتح او الكسر اذا لم يكن مضاعفا احترز عن
نحو جنان وكمام وقيل لا يطرد فيه صفة اي لا يطرد فعل بضمتين فيما على فعال بالفتح او بالكسر
حال كونه صفة وندر عنن بضمتين في جمع عنان بالكسر وكذا عضض في جمع عضاض
بالفتح وهو ما يعض والوكل ووطط بضمتين في جمع وطواط على فعلال بالفتح وهو ضعيف
العقل والبدن والخفاش وانما ذكره هنا للمشاركة في وزن الجمع وندرته وكونه مضاعفا
وقيل جاء مفرده وطاطا وعلى رغيف ونذير اي وللفظ على فعيل سواء كان اسما نحو رغيف
وسرير او صفة نحو نذير وجديد والجمع سرر وجدد وعمود وصبور اي وللفظ على فعول بالفتح
اسما نحو عمود او صفة نحو صبور وعجوز وغيور وعقوق وجزور حاملة اي حاملة والجمع عقق

ابل قما

وغير بضمتين وقوله ولم يكن بمعنى مفعول جملة حالية اي اطرد فعل بضمتين في لفظ على فعيل او فعول
اذا لم يكن بمعنى المفعول فاحترز به عن نحو حلوب وركوب وقتيل وجريح وقد قيل لا اطراد بهذا الجمع
في فعيل صفة اي حال كونه صفة وندر صفة اي وللفظ على فاعل حال كونه صفة نحو
عادل وبازل وقيل بجمع فاعل الصفة على فعل بضمتين كثير الامطار وجاء في نحو رهن بالفتح
كعبد ونبوع بالكسر نحو جدع وهو مركب النساء كالمحفة والبدع هو الامر الذي يكون اولا
والكريم الواسع الخلق والبدن الممتلئ وذلك محركا نحو نصف وهي العوان ونمر بفتح الفاء وكسر
العين نحو خشن ودعل وافق وهو جلد غير مخروز وضبع بضم الباء وسكونه واذن بضمتين
وهذا المفرد جمع على صورته وعرضة بالضم وهي للرجل كالحزام للسرج وفارسية تنك شتر
ووبلة وهي النعمة الكبرة وبغرة محركة نحو تمرة وخشبة ونمرة بفتح الفاء وكسر العين بردة مخطط
والقطعة الصغيرة من السحاب نحو فرخة وشجة وهي ذات شجاعة واحمق على افعل للرجل
والمرأة نحو اباهم وهو المغلق وفي قراد السماء اي جاء سماعا في فعال بالضم حال كونه اسما نحو
كراع وشعاع وقيل قياسا مطردا وجاء في نحو سفينة على فعيلة كشجيعة اي ذات شجاعة
وعلوقة على فعولة يا كلة الدابة نحو عدوقة وهي حديدة يستخرج بها الدلو وتحوم على فعول
بالضم وهو الحد والعلاوة بين الدرضين وعذام على فعال بتشديد العين البرغوث
وحلقاء على فعلاء اللامة الصحيحة نحو شجعاء وهي ذات الشجاعة ودنفاء وهو الوصل
العوجاء الفارسية ونفق وعلى فعلاء بضم الفاء وفتح العين وندر فعل في الناقص نحو
ثني بضم الثاء وكسر النون واصله ثني بضمتين فقلبت ضمة النون كسرة واسكنت الياء
فحذفت لالتقاء الساكنين في جمع ثني على فعيل وهو البعير الذي طعن في السنة السادسة وقد
يقال في جمعه ثني كقفل اي بضم الثاء وسكون النون ويجوز تسكين عينه اي عين فعل بضمتين
ان لم يكن مضاعفا اذ لو اسكن عين المضاعف ولم يدغم لزم الثقل ولو ادغمت لحصل
التغيير في وزن الجمع بالابدال والادغام وربما اي قليلا سكنت عينه فيه اي في المضاعف

ويجب تسكين عينه في الاجوف الواوي لانهم اذا كانوا يجوّزون تسكين العين في نحو عُقُد
ورُسُل ففي الاجوف يلتزمون لاستثقالهم الضمة على الواو سيّما بعد الضمة كعُون وخُون
بتسكين الواو في جمع عوان وخوان ورُوق في رواق وشذ سُوُك بضمتين في جمع سواك
وكذا الجود في جواد للذكر والانثى فان سكنت عينه في الاجوف اليائي كسر الفاء لسلامة الياء
يقال عِين بالكسر في العيان وهي حديدة العين ان ورجل صَيُود ورجال صِيد ودجاجة
بيوض ودجاج بِيض بكسر الضاد والباء ومن اوزان الجمع الكثير فُعَل كغرف اي بضم الفاء وفتح
العين وهو جمع مطرد للاسم على الكبة اي فُعلة بالضم نحو اكلة وظلمة وصورة وعروة وكلية
والجمع ظُلَل وعُرى وكُلى و للاسم على فُعُوة اي فُعلة بضمتين ولفُعلى افعل اي والفقط على بالضم
مؤنثا لافعل التفضيل نحو فُضلى وفُضَل ودُنيا ودُنا ورُميا ورُمى وكذا اطرد في نحو نوبة اجو
داويا ورؤيا اسما عند الفراء وكذا اطرد هذا الجمع عند الفراء في اسم على فَعلة بالفتح اذا
كان اجوفا واويا نحو دولة ودُوَل واسم على فُعلى بالضم والرؤيا ما يرى في المنام والجمع رُؤى وقوله
اسما حال من نحو نوبة ورؤيا وجاء في نحو بُهمة على فُعلة بالضم وهي الصفة بمعنى الشجاع الجري
او الشيء الذي لا يهتدى اليه من اين يوتى وقرية على فَعلة بالفتح ولحية على فِعلة بالكسر لحلية
وتخمة على فُعلة بضم الفاء وفتح العين يحدث من الطعام وخم اي تفعل غير موافق لا يقال ان تخما
ليس جمعا لتخمة بل اسم جنس لها كرطب ورطبة لانه يقال هذه تخم وهذا رطب والصيغ تخم على
تخيلات بالرد والجمع ورطب على رطيب وذكر على فُعَل بالفتح عُشّ الطائر وفقر بالضم وهو الجانب
ودماع بالفتح كحمار وتوام على فُعال بالضم والكسر عمود الخباء والجمع ربع ولون وعدد بكسر والجمع
عدد ويسرر وقال ابن مالك واطرد عند بعض بني تميم وكلب في المضاعف الذي جمع على فُعُل
بضمتين ان يقال فُعَل بفتح العين وعدو على فُعول والجمع عُدًا العدو عدو وعجاية على فُعالة بالضم
عصب مركب عند رسغ الدابة او كل عصبة في يد او رجل والجمع عُجًى العلو عجى ونفساء كما
والجمع نفس ومن اوزان الجمع الكثير فِعَل كعنب اي بكسر الفاء وفتح العين وهو جمع مطرد للاسم

فُعَل
فُعلى
فِعَل

تام

تام على فِعَلة بالكسر والاسم التام ما لم يحذف من اصوله شيء نحو نعمة وقيمة وبيعة ورشوة
ولحية وعدة والجمع عِدَد وما حذف فاؤه كرقة ولدة وعدة وزنة او حذف لامه فهو اسم
ناقص قال ابن مالك جاء هذا الجمع سماعا باتفاق في نحو سدرة بالكسر اي فيما يفرق بينه
وبين اسم جنسه بالتاء وكذا اطرد في نحو ضيعة اجوفا يائيا وذكرى اسما عند الفراء اي يطرد
هذا الجمع عند الفراء في اسم على فَعلة بالفتح اذا كان اجوفا يائيا نحو خيمة وفي اسم على فِعلى بالكسر
نحو ذكرى وجاء في نحو حرف بالفتح وهو الطرف نحو طل وهو المطر الخفيف وريح بالكسر نحو هدم
وهو الثوب البالي وناب للناقة المسنة والجمع نيب وبدرة بالفتح كجفنة وقصعة وحلقة
ورشوة والبدرة جلدة السخلة وكيس فيه عشرة الاف درهم او سبعة الاف دينار وعلجة بالكسر
مونث علج بالكسر وهو الرجل من كفار العجم والضجة وهي الحلوب من النوق وذربة وهي المراة الحديدة
اللسان وصورة بالضم والجمع صور وقامة على فَعلة بالتحريك واصلها قومة وهي البكرة باداتها
وقامة الانسان وتارة وعادة والجمع قيم وتير وعيد ومعدة على فَعِلة بفتح الفاء وكسر العين موضع
الطعام قبل انحداره الى الامعاء ويقال انها تجمع على معد ككلم وكلمة اسم جنس وما عوض اي وجاء
هذا الجمع في اسم غير تام عوض من لامه تاء اي جعل التاء عوضا من لامه المحذوفة كعزة وهي الجماعة من
الناس والاصل عزوة او عزية بالكسر ولثة وهي اصل مغرز الاسنان وشجرة والاصل لثية
بالكسر والجمع عزى ولثى وجاء في نحو ضراب على فعال بالفتح ضد العامر وعلى فعول بالفتح
ولا يجمع عليه اي على فُعَل ما فاؤه ياء نحو يمنة ويسرة وذلك لاستثقال الكسرة على الياء في الابتداء
سيما في الجموع ومن اوزان الجمع الكثير فَعَلة كرقبة اي بفتح الفاء والعين وهو جمع مطرد لصفة صحيحة
اللام على وزن فاعل لعاقل اي لمذكر عاقل نحو حافظ وحفظة وبار وبررة وخائن وخانة
على القياس وخونة على الشذوذ وبايع وباعة وقل هذا الوزن من الجمع في غيره في غير العاقل
اي في فاعل لغير العاقل كناعق بالعين المهملة او المعجمة يجمع على نعقة يقال نعق الغراب اي صاح
وجاء في نحو بر بالفتح وهو الصادق الكثير البر وهك وهو فاسد العقل والجمع بررة وهككة وجب

بالكسر بمعنى المحبوب وصعب بالضم وهو الصعب وعنظ الظهر والمنخفض من الارض وطنب
بضمتين طناب خيمة وجزان ورازه وهو البناء واصله روز بالتحريك وجمعه رازة واصله
روزة نحو مال وهو كثير المال واصله مول وجمعه مالة وماله يقال امراة ماله اي كثيرة المال
والاصل مولة والجمع مالة على صورة المفرد وسيد نحو عتيل وخير والجمع سادة وعالة وخارة وشجاع
مثلث جمعه شجعة وخبيث على فعيل جمعه خبثة وسري على فعيل اصله سريو والجمع سراة واكار
على فعال بتشديد العين وهو حارث الارض وجمعه اكرة كانه جمع اكر على فاعل تقديرا واحوق
على افعل وهو مائل الوجه وجمعه حوقة كذا في التسهيل ومن اوزان الجمع الكثير فعلة كطلبة اي
بضم الفاء وفتح العين وهو جمع مطرد لفاعل ناقص صفة لعاقل اي للفظ ناقص على وزن فاعل
حال كونه صفة لمذكر عاقل نحو قاض وغاز جمعهما قضاة وغزاة والاصل قضية وغزوة وقل
هذا الوزن من الجمع في غيره في غير العاقل اي في الفاعل الناقص الذي هو لغير العاقل نحو باز اسم
لطائر معروف يصاد به واصله بازو على فاعل ويقال بزا عليه بزوا اي تطاول عليه ويجمع
على بزاة والاصل بزوة وجاء في نحو كوخ بالضم بيت مسنم من قصب بلا كوة وكذا الكاخ
والجمع كوخة وهادر اي ساقط وجمعه هدرة وجواد بالفتح اي رجل سخي وامراة سخية والجمع
جودة وكمي على فعيل وهو الشجاع او لابس السلاح نحو رذي وهو من اثقله المرض والضعيف
من كل شيء وردية على فعيلة وهي مؤنث رذي وعدو على فعول بالفتح وعريان على فعلان
بالضم والظاهر ان عداة وعراة جمع عاد وعار فانهما بمعنى العدو والعريان واصلهما عادو
وعاري فالظاهر ان عداة وعراة جمعان لهما وداخلان تحت الاطراد وليسا جمعين لعدو
وعريان فلا يدخلان تحت السماع ومن اوزان الجمع الكثير فعلة كعنبة اي بكسر الفاء وفتح العين
وهذا الجمع من الجمع جاء في نحو رطل بالفتح وهو الرجل الرخو والاحمق والغلام الذي لم يشتد عظامه
نحو غار وشيخ وطود وهو الجبل والجمع طودة على خلاف القياس وعود وهو المسن من الابل
والناقة جمعه عيدة على القياس وعودة على خلافه وقرد بالكسر نحو ديك وفيل وهر

وقط

وقِطّ كلاهما بمعنى السنور والجمع ديكة وفيلة وهررة وقططة وعلج وهو الحمار الوحشي السمين القوي
والرغيف الغليظ الجرف والرجل من كفار العجم وقرطة بالضم نحو حُبّ للجرة وحبت للبسير الكثير الماء
بعيدة القعر وبَتّ وهو معرب بت والجمع حببة وجببة وبددة وكوخ وجمعه كوخة على خلاف
القياس وجار اصله جور بالتحريك كازج وهو نوع من الابنية ونار واصلها نور والجمع جيرة وازجة
ونيرة وكتف بفتح الفاء وكسر العين ورجل بضم الجيم وسكونه للذكر من الانسان وكثير الجاع والراجل
والماحل وطنب بفتحتين طناب خيمة وجرذان وسخلة بالفتح ولد الشاة نحو درقة وهي صدقة
بعد صدقة وهرقة على فعلة بفتح الفاء وكسر العين يقال ناقة هرقة اذا اشتدت ضبعتها اي
ميلها الى الفحل وركب وهي دروا مرط على افعل خفيف الخد واي جب وخفيف العين عمشاء
جمع فُعَّل ومن اوزان الجمع الكثير فُعَّل كسُكَّر اي بضم الفاء وفتح العين المشددة وهو جمع مطرد لصفة
على وزن راكع وراكعة ونائم ونائمة وحائض للمونث والجمع حُيَّض وقيل هذا الوزن من الجمع في
صفة فاعل من الناقص نحو غاز وعاف وهو الدارس والجمع غُزّى وعُفّى وجاز في نحو سخل
بالفتح وهو الضعيف الرذل وكهل وهو من جاوز الشباب وهطل بفتح الفاء وكسر العين
يقال مطر هاطل وسحاب هطل اي متواتر القطر واعزل على افعل من لا سلاح معه والجمع عزل و
خريد وخريدة على فعيل وفعيلة بمعنى البكر وهجود على فعول وهو المصلي بالليل نحو الوق بمعنى
الابق وجرادة سرود اي بيوض والجمع سُرَّد وعلاف على فعال بالكسر واولى على فعلى بالضم
مونث اول والجمع عُلَّف واُوَّل كرُكَّع ونفساء كما مر وقد يكسر فاؤه فاء هذا الجمع اي تقلب
ضمته بالكسر في جمع الاجوف الواوي نحو خيف وصيم ونيم بالكسر في خوف وصوم ونوم وصُوَّم بالضم
جمع فُعّال ومن اوزان الجمع الكثير فُعّال بضم الفاء وتشديد العين كقُوّاد بضم القاف وتشديد الواو مبالغة
القاري وهو جمع مطرد لفاعل حال كونه صفة صحيحة اللام نحو جاهل وجهال وعالم
وعُلّام وقيل في الناقص واويا او يائيا نحو غزّاء وسرّاء في الغازي والساري وجاء سماعا
في نحو سخل بالفتح كما مر وعرب محركا والقرة بالتحريك وفاعلة اي جاء في لغط على فاعلة صفة

نحو صادّ من الصدود وهو الاعراض والجمع صُدّاد دون صُدّ كما مر ومن اوزان الجمع الكثير فعال ككتاب
اي بكسر الفاء وهو جمع مطرد لفعل اي للفظ على وزن فعل بالفتح ليس عينه ولا فاؤه ياء او واوا وجمعه صفة
لفعل اي لا يكون مثالا يائيا ولا اجوف يائيا ككعب وثوب ودلو وظبي من الاسماء وصعب وضخم
للاحمق والشيم الرذل وضعيف البدن والجمل الضخم ولما على فعل بالتحريك اسما نحو جمل وقلم وورق
وصفة نحو حسن وفرد وقوله ليس مضاعفا صفة لا اي فعال يطرد في لفظ يكون على فعل بالتحريك ولا
يكون مضاعفا ولا ناقصا ولا اجوف والا لم يطرد بل يسمع نحو دار ونار وديار ونيار ورجل قطط
اي شعره قطط اي قصير جعد والجمع اقطاط وقيل لا يطرد في صفة على فعل بالتحريك وعلى قصعة وضخمة
اي لما يكون على فعلة بالفتح اسما نحو صيغة وروضة وظبية وركوة وورطة وهي البئر والامر الغامض
وكل امر تعسر النجاة منه او صفة نحو صعبة وثرة وهي والسعة الاصل وغزيرة اللبن من الشاة
والناقة ورقبة وحسنة اي وللفظ يكون على فعلة بالتحريك سواء كان اسما نحو ثمرة وناقة
وامة واصلها اموة بالتحريك او بالفتح والجمع نياق واماء وشفة وشاة وجمعها شفاه
وشياه قال في الكافي اصلها شفهة وشوهة بالتحريك عند السيرافي والاصح ان وزنهما فعلة بالفتح
لان باب قصعة اكثر من باب رقبة او كان صفة نحو فردة والاسم على فعل بالكسر
نحو اتب وهو درع المراة من غير كم وجيب وبئر ماكه ورمح بالضم نحو خف وجرد وقلة
بالضم نحو نكتة ان لم يكن كل واحد من نحو رمح وقلة نحو حوت ومدى اي انما يطرد فعال في نحو رمح
وقلة اذا لم يكن اجوفا واويا ولا ناقصا يائيا والحوت السمك والمدى مكيال للشام
ومصدر وللفظ مونث بالالف على انثى بالضم اذا لم يكن فعلى افعل منه وللصفة على وزن
كريم وكريمة نحو شرير وشريرة ولئيم ولئيمة وبريء وبريئة وطويل وطويلة ولم يكن
تلك الصفة ناقصة اي معتلة اللام ولا بمعنى مفعول فان كانت ناقصة نحو تقي وتقية
او بمعنى المفعول نحو جريح وذبيح لا يطرد فيها فعال بل يحفظ نحو تقي ونقاء وعلى فعلاء اي وللصفة
على فعال بكسر العين نحو جيع وجيد اي وللصفة على فيعل بكسر العين نحو خير وخيرة وكناز اي وللصفة

على فعال

على فعال بالكسر فيكون الجمع على صورة المفرد وناقة كناز اي ضخمة مكتنزة اللحم وناقة هجان اي
بيضاء وعزبان وعزبى اي والصفة على فعلان وفعلى بالفتح كعطشان وعطشى وغضبان وغضبى
عزبت لعله اي جاع وكذا اهيمان ومؤنثه هيماء تعال جمل هيمان وناقة هيماء اي اصابها هيماء
اصابها
وهي داء يصيب الابل وندمان وندمانة على فعلان وفعلانة بالفتح وخمصان وخمصانة
على فعلان وفعلانة بالضم وكان اي جائع وضامر البطن وبطحاء على فعلاء بالفتح كعجفاء
والبطحاء مسيل واسع فيه دقاق الحصى وعشراء على فعلاء بضم الفاء وفتح العين كنفساء
والعشراء الناقة التي مضى على حملها عشرة او ثمانية اشهر والصفة على فاعل نحو تاجر وكافر
وقائم وراع وعلى فعال بالفتح نحو جراد ورباع وقد قيل للابطح وفعال فيهما اي في نحو تاجر
وجراد بل يحفظ وكذا في صفة على فعلى بالضم كانثى وربى وهي شاة حديثة النتاج وعلى
فيعل بكسر العين وفعال بالكسر وفعلاء بالفتح وفي اسم على فعلة بالضم وذهب الى ذلك
ابن مالك وجاء في نحو نمر ونمرة بكسر الجيم وهي انثى النمر وبرد ومخطط والقطعة الصغيرة
من السحاب وفرس جحد وفرسة جحدة اي قصيرة غليظة وسبع وضبع بضم الباء وربع
كرطب وبفتحين وهو الفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج وهي ربعة والجمع رباع وارباع
وجمد وكفو بضمتين والجمد بالضم والتحريك ايضا ما ارتفع من الارض وجاء على فعل بالضم
نحو كفؤ وحقة على فعلة بالكسر وهي من الابل ما طعن في السنة الرابعة نحو لقحة وهي الناقة
الحلوب ولبطة وهي القوس والقناة وبرقة بالضم لجبة وهي معروفة والبرقة الغدير والحجارة
وعضهة على فعلة بكسر الفاء وفتح العين كل شجرة ذات الشوكة نحو حداة وهي طائر ودابة
كماد والحق على افعل للذكر والانثى والادو هو اشد الخضرة وحائط وحائمة على فاعل و
فاعلة نحو قائمة وراعية وشمال بالكسر ضد اليمين وعراق بالضم نحو شجاع والعراق عظم
اكل لحمه وعباءة على فعالة بالفتح نوع من الاكسية وفصيل على فعيل ولد الناقة اذا فصل
عن امه وافيل للصغير من الابل وقطيع لطائفة من الغنم والنعم وذنوب على فعول بالفتح

النصيب والدلو المملوءة ماء ولبون ولبونة اي ذات لبن وعقيصة على فعيلة وهي
الصغيرة وسرحان على فعلان بالكسر كضبعان وهو الذكر من الضبع والسرحان الذئب والكلب
والاسد ووسط الحوض والجمع سراح وضباع وقنينة على سكينة وهي اناء من الزجاج يجعل فيه
الشراب والجمع قنان وقين بالفتح كضيف وعنيب والقين العبد والقينة الامة
المغنية اواعم والجمع قيان والغيب الشك وما غائب عنك والجمع غياب وبعير بفتح
الياء المثناة التحتانية جدي يشد عند زبية الذئب والسبع وهي الحفرة والجمع بعار
وقد يلحقه التاء للتاكيد اي لتاكيد الجمعية كجمالة وحجارة وذبارة ونمارة في جمال وحجار
وذبار ونمار وغيرها ومن اوزان الجمع الكثير فعول بالضم كالفصول وهو جمع مطرد الاسم فعل عينه
اي خلا عينه ذلك الاسم عن الواو كائنا على وزن فلس اي فعل بالفتح كفلوس واحد وقد
وعيد وفيء ودكر وهو عش الطائر ودلو وظبي وثدي وبيد جمعهن دلي وظبي وثدي وبدي
واصله دلوو وظبوي وثدوي وبيدوي وعلى وزن حمل بالكسر نحو اتب وظل وجيد
وبني ونحي وهو الزق ليس كريح واصلها روح والجملة صفة لقوله حمل اي انما يطرد فعول في
نحو حمل اذا لم تكن عينه ياء مبدلة من الواو وفعينه فعال اي فالقياس المطرد في نحو ريح ان يجمع
على فعال وعلى قرد اي على وزن فعل بالضم نحو برج وبرد وقوله ليس كخف ودمي صفة لقوله
قرد اي انما يطرد فعول في نحو قرد اذا لم يكن مضاعفا ولا ناقصا يائيا والدمي الصورة المنقشة
والصنم وجاء خصوص في جمع خص بالضم الخاء المعجمة بيت من القصب وبالضم اي المهملة الورس
اوالزعفران ونؤي واصله نؤوي في جمع نؤي بالضم وهو الحفيرة حول الخباء والخيمة تمنع السيل
وعلى فرس بالتحريك نحو اسد واثر وطلل وذنب وقليل جاء في نحو طلل سماعا وقيل يطرد فعول في
الاسم على نمر اي على فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد ووعل وهو تيس الجبل وعلى بدرة بالفتح
نحو صخرة وقلة وهي نواة تمر المقل وفي صفة على قاعد نحو راكب وقائل وباك وعات
وصال والجمع قعود وبكي وعتي وصلي وجاء في نحو كهل وشيخ اي في صفة على فعل بالفتح

وفي فعول

وفي

وفوج وحول اي في اسم على فعل بالفتح وعينه واو وحت وجراي صفة على فعل بالكسر وساق
وخال وعينها واو وناب وهي الناقة المسنة وعينها ياء وضلع واوام على عنب ونؤي
على فعل بالضم الفاء وفتح العين ما يحفر حول الخباء واطم بضمتين القصر والحصن المبني بالحجارة و
البيت المربع المسطح وحجزة بالضم نحو خربة وحقة وشعبة الحجزة المعقد الازار ومن السراويل
موضع التكة وحقبة بالكسر كامراة لقة والحقبة السنة ومدة لا وقت لها وشعوة بالتحر
نحو دواة والجمع ذُوِيّ بالضم وبالكسر واصله دوو وذي الشعوة راس الجبل وايّم على فيعل كجيد
واللايم من لا امراة له والحرة والحية والجمع ايوم وجيود وغناق بالفتح كسماء والجمع عنّي واصله
سمو ووسوار بالكسر والضم القلب وحمار بالكسر والجمع سوور وحمور وظريف على فعيل نحو
خفيف وهجود على فعول بالفتح وهو المصلي بالليل وتخوم على فعول بالضم وهو الفصل واحد بين
الارضين فهو مفرد مجموع على صورته ونيوب بفتح النون المشددة وهي الناقة المسنة وصلاية
على فعالة بالفتح مدق الطيب والجمع صلي بالضم وبالكسر واصله صلوي وهراوة على فعالة
بالكسر وهي العصا والجمع هري بالضم وبالكسر واصله هرود وعجاية على فعالة بالضم عصب
مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابة او كل عصبة في يد او رجل
والجمع عجي بالضم وبالكسر واصله عجوي وقسية على فعيلة طاق من طاقات الوتر والجمع
السوان والنية على فاعلة جارية آنية طيبة النفس والجمع الونى وقد يكثر مأوه اي
ما في هذا الجمع في شيوعه اي فيما هو جمع للاحرف اليائي وقد يلحقه التاء لتاكيد الجمعية كبعولة
وحجورة وخؤولة مذكورة في جمع بعل وحجر وخال وذكر الودة في جمع اسد وغيرها ومن
اوزان الجمع الكثير فعلان بالضم كغفران وهو مطرد للاسم على رغيف نحو ظليم وهو الذكر من
النعام وبعير وهو الجمل البازل والحمار وكل ما يحمل وصفة كاحمر ذي والصفة تكون على وزن
افعل لغير اسم التفضيل نحو اصفر واعور واسود واعمى وابيض جمعه بيضان بكسر الباء لسلامة
الياء وقيل للاطراد في نحو احمر وقيل للاسم على ذكر بالتحريك صحيح العين نحو حمل واحد واسد وانح

فعلان

واصله اخو محركا والجمع اخوان بالضم وفي معتل العين مسموع نحو دار ودوران وعلى ظهر بالفتح
نحو ثمر وعبد وطم وحب وشط ونوى للجنين اذا مال للغروب وحير للبستان وعلى ذئب
بالكسر نحو صنو وزق وقنو جمعه قنوان وقنيان بالضم وقيل والصفة على ظريف وصاحب
وشجاع اي على وزن فعيل وفاعل وفعال بالضم نحو صديق وصدقان وصبي وصبوان وصبيان
بالضم وراكب وركبان وراع ورعيان وشاب وشبان وغزات وفتيان وجار في نحو
وعذ بالفتح كحمار وظرة بالضم وحدث بالتحريك وهو الشاب الحدث وخلق وهو البالي
ورخل بفتح الراء وكسر الخاء المعجمة الانثى من ولد الضان وسخلة بالفتح ولد الشاة وقصعة وتاج
قطعة منكسرة من لعظم الرمل وسلفة بالكسر امراة السليطة الفاحشة وبركة بالضم طائر
مائي صغير ابيض وقصفة بالتحريك قطعة غليظة محدودبة من الارض وحاجر وهي الارض
المرتفعة ووسطها منخفض وما يمسك الماء من شفة الوادي وحائر بالحاء والراء المهملتين وهو
مجتمع الماء والمكان المطمئن والبستان وحائز وهو من يمر على القوم عطشان والبستان
والخشبة المعترضة بين الحائطين يعني سير وذراع بالكسر وخمار وشجاع وهو الحاكي في الارض
وشعلة ساطعة من النار وزقاق بالضم وهي السكة وحوار وهو ولد الناقة في ساعة وصنوه
وذؤالة وهي الذئب وعذيرة وهي قطعة من النبات وتميلة على فعيلة بضم الفاء وفتح
العين دابة كالهرة وصخبان على فعلان بالفتح شديد الصوت وحنان بكسر الحاء وتشديد النون
على فعال والجمع حنانين ومن اوزان الجمع الكثير فعلان بالكسر كصنوان وهو جمع مطر ولفعال فعلان
اي للفظ على فعال بالضم اسما وصفة كغراب وعقاب وحوار وذباب من الاسماء وشجاع
من الصفات وقيل لا اطراد فيه صفة اي لا اطراد وفعلان بالكسر في فعال بالضم حال كونه صفة و
لاسم على صرد اي على فعل بضم الفاء وفتح العين كرطب وطفر ونغر وهما طائران وقذذ
للبرغوث وخزز وهو ذكر الارنب ونحو نار ونور اي ولاسم على فعل بالتحريك وفعل بالضم اذا
كانا اجوفين وقال ابن مالك يطرد في اسم على فعل بالتحريك مطلقا نحو دار وباب وخال

ونار

ونحو كور وعود ودود الكور الرحل وجاء في نحو ضيف بالفتح كشيخ وعيبة وفار وصبت وصنور
للنحل الصغار وحبت بالكسر نحو نير وهو هدب الثوب وطمة والخشبة التي على عنق الثور
بأداتها وقنو وجمعه قنوان وقنيان واخ واصله اخو بالتحريك نحو فتى وبلج لولد الضان
وورل وهي دابة تشبه الضب وو على لفتح الواو وكسر العين شبه شعان وروضة بالفتح و
سلقة بالكسر وهي المرأة الفاحشة الطويلة اللسان والجمع سلقان كنسوة ونسوان وبركة
بالضم كددق وقدة وتارة واصلها تورة على فعلة محركة نحو قصفة واقة واصلها اموة
والجمع قيران وامواي والقارة الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال او الصخرة العظيمة او الارض
ذات الحجارة السوداء او الصخرة السوداء وصداءة على عنبة طائر معروف واعور على افعل
جمعه عوران وحايط جمعه حيطان وجان وهو الولد وجمعه جنان وغزال بالفتح كرباع و
شهاب بالكسر كصوار وهو قطيع البقر وعاد المسك وقضيب على فعيل نحو ظليم وسريع
وصبي وجمعه صلوان وصبيان القضيب الذكر والغصن وناقة لم ترض وعذيرة على فعيلة
وهي القطعة من النبات وقعود على فعول بالفتح كعتود وهو الحولي من اولاد المعز والعقود
جمل يركبه الراعي في كل حاجة كالقعودة وكعيت بضم الكاف وفتح العين على فعيل وهو بلبل
وتميلة بضم التاء وفتح الميم على فعيلة دويبة كالهرة وصؤاية على فعالة بالضم بيضة القمل
والبرغوث وذؤالة وهي الذئب وصنفي بكسر الصاد وفتح الفاء وتشديد النون على فعلي
للقصير والاحمق الغليظ الخلقة والجمع صنفنان وشقذان على فعلان بالتحريك للحرباء وكروان
وورشان وهو طائر يقال له ساق حر وقد تكسر عينه اي عين فعلان اتباعا اي لكون العين
تابعا للفاء في الكسرة كقفزان بكسرة اي بكسر الفاء وبكسرتين اي بكسر الفاء والقاف في جمع
فعلى فقرة بالكسر وهي عظم الظهر ومن اوزان الجمع الكثير فعلى بالفتح والقصر كسكرى وهو جمع مطرد
لفعيل بمعنى مفعول موقوف اي للفظ يكون على وزن فعيل ويكون بمعنى مفعول اصابته الآفة
والمكروه قوله موقوف على وزن مفعول اسم مفعول من الف زيد كقتيل اي اصابه الآفة وا

المؤوف كقتيل وجريح واسير بمعنى المقتول والمجروح والمأسور وكسير بمعنى المكسور والجمع قتلى وجرحى
واسرى وكسرى بخلاف نحو حميد فانه بمعنى اي فاد او المحمود وعلى التقديرين ليس بمعنى المفعول المؤوف
وجاء في نحو هرم وهرقى بفتح الفاء وكسر العين كوجع وزمن ومرلقى على فعيل بمعنى الفاعل وميت
على فيعل بكسر العين اصله ميوت والجمع موتى نحو كيّس وكيسى وهالك على فاعل واحمق على افعل
والنوك بمعناه والجمع هلكى وحمقى ونوكى وسكران وكسلان على فعلان وسكرى على فعلى
فالجمع على صورة المفرد وندر فعلى في جمع جلد بالفتح وهو القوي الشديد ومن اوزان الجمع الكثير فعلى
بالكسر والقصر كذكرى وهو جمع لحرمى اي كلقتين وحجل وظربان الحجل بالتحريك ذكر القبج بعين كعك
والظربان بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء على فعلان دويبة كالهرة منتنة وقيل ان فعلى
اسم جمع لهما اي لحجل وظربان ذهب اليه ابن السراج ومن اوزان الجمع الكثير فعلاء بالمد وضم
الفاء وفتح العين كعشراء وهو جمع مطرد لصفة عاقل على عاقل اي لصفة مذكر عاقل على وزن
فاعل وعلى وزن جبان اي فعال بالفتح كشجاع وعلى وزن شجاع اي فعال بالضم كقدام بمعنى القديم
وعلى وزن كريم اي على فعيل بمعنى الفاعل حال كونه غير ناقص ومضاعف واجوف واللام ليطرد فيهما
فعلاء بل يسمع كجواد وجوداء وجاء تقواء وفيه خلاف قياس آخر قلب الياء واوا او كسر واو
وتقواء في جمع تقي بمعنى المتقي يقال تقى يتقي كرمى يرمي والتاء من الواو على الشذوذ وسرى
اصله سريو من السرو وهو المروءة مع الشرف من باب علم وكرم ونصر ونقي اصله نقيو من النقاوة
بالفتح وهي النظافة من باب علم وجاء في نحو سمح بالفتح وهو الكريم والجواد من السماحة وهي الجود
والكرم وخلب بالكسر من يحب النساء للكلام والفجور وعن تحببه وصلف بفتح الصاد وكسر اللام
من الصلف بالتحريك وهو ادعاء ما ليس عنده تكبرا وبنى على فعيل بكسر العين بمعنى فصيح
وكذا اي فعيل بمعنى المفعول كاسير وقتيل والرسول على فعول بالفتح كودود وخليفة للمذكر وقد
يطلق على الانثى وقال الفارسي ان خلفاء جمع خليف وفقيرة للانثى كغفيفة وسفيهة ومن
اوزان الجمع الكثير افعلاء بالمد وفتح الهمزة وكسر العين كالرجاء وهو جمع مطرد لفعيل صفة لعاقل

فعلى
فعلاء
السماحة
افعلاء

نافق

ناقصًا او مضاعفًا اي للفظ كائن على وزن فعيل بشرط كونه صفة لمذكر عاقل وبشرط كونه
ناقصًا او مضاعفًا فقوله صفة حال من فعيل وقوله ناقصًا او مضاعفًا صفة لقوله صفة نحو غني
وولي وتقي وشديد وعزيز وشحيح والجمع اشداء واعزاء واشحاء وجاء في نحو نم على فعال
بالفتح وهو من يرفع الحديث الى الغير اشاعة وافسادًا ومصدره نم ايضًا والجمع انماء وقد
فتلت القاف جمع اقراء وبيّن على فيعل بكسر العين وهو الواضح والفصيح وهيّن وبيّع وهو
البائع والمشتري والمساوم والجمع ابيناء وابيعاء واهوناء وربيع على فعيل اسمًا نحو
طريق ونصيب وطنين وهو صوت الذباب والطست والجمع اطناء وصديق على فعيل
صفة نحو بريء والجمع ابرياء وصديقة على فعيلة صفة للمؤنث وثقام بفتح الفاء والمثلثة
نبت يقال بالفارسية درمنه الواحد ثقامة والجمع اثقماء ومن اوزان الجمع الكثير فعالى بالفتح فعالى
والضم كسكارى وهو جمع مطرد للاسم الذي آخره الف مقصورة او ممدودة كدعوى على فعلى بالفتح نحو
فتوى وعلقى وارطى والجمع دعاوى وفتاوى وعلاقى واراطى وذفرى على فعلى بالكسر
العظم الناتي خلف الاذن وفي الصراح ذفرى بن كردن وكسعدى بالضم وصحراء على فعلاء
بالفتح فيجمع على صحارى وطريقه حذف الالفين والاتيان بالف التانيث المقصورة كما يحذف
من ارطى الف الالحاق فجمع على اراطى بالاتيان بالف التانيث وكما يحذف الالفان من قاصعاء
فيجمع على قواصع وكما يحذف الزيادتان من سكران فيجمع على سكارى وقيل جمع اولا على صحاري
بكسر الراء وبالياء المشددة المبدلة من الالف والهمزة لكسر ما قبلها فحذفت احدى الياءين
وفتحت الراء وقلبت الباقية الفًا والصفة على حرمى اي على فعلى بالفتح مما ليس له مذكر يقال
شاة وكلبة وذئبة حرمى اذا ارادت الفحل والصفة على خنثى وحبلى وانثى اي على فعلى
بالضم ليس بانثى افعل اي لا يكون مؤنثًا لافعل التفضيل فانه لا يجمع على فعالى بل على فعل بضم الفاء
وفتح العين وعلى عذراء بالفتح وهي البكر اي والصفة على فعلاء دون فعلاء افعل او فعلان
لان انما يطرد فعالى في فعلاء الصفة اذا لم يكن مؤنثًا لافعل ولا لفعلان فلذا لا يطرد في نحو حمراء فانه

مونث لاحمر ولا في نحو حيرى اذ هو مونث لحيران وقال ابن مالك وفعالى في نحو عذراء و
محفوظ ولصفة على سكران وسكرى اي على فعلان مذكر الفعلى وعلى فعلى مونثا الفعلان نحو غرثان
وغرثى يجمعان على غراثى ولصفة على فعلان مذكر الفعلانة ولصفة على فعلانة مونثا الفعلان
نحو ندمان وندمانة يجمعان على ندامى وحيران حيارى اي ولصفة على فعلان فمذكر الفعلى و
جاء فعالى في نحو حذر بكسر العين كصلف وحبط ووجع والحذر المحترز والصلف الذي لما
ليس عنده تكبرا والحبط منتفخ البطن وفعلو بالكسر وعلى عدو وسمو ولد الحمار والفرس
اذا فطم او بلغ سنة والجمع فلاوى وقزم بالتحريك وهو رذال الناس يستوي فيه الواحد
والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويونث يقال امراة قزمة ورجلان قزمان ورجال
اقزام وقزم وقزامى وشقذ على وزن فعل بفتح وبكسر ولد الحرباء والجمع شقاذى والبنة على فعلة
بالفتح دبنة والجمع الايايا وشاة على فعلة بالتحريك اي اصلها شوهة ويجمع على شواهي برد الهاء
المحذوفة وضبعة بفتح الضاد وكسر الباء يقال ناقة ضبعة وناقة هدمة اذا اشتدت ضبعتها
اي رغبتها الى الفحل والجمع ضباعى وهدامى والحمق على افعل للذكر والانثى وطاهر على فاعل والجمع حماقى
وطهارى وايم بكسر الياء المشددة من لا زوج لها بكرا او ثيبا والجمع ايامى ويتيم على فعيل وهو من
الناس من مات ابوه ومن البهائم ما هلكت امه وحزين وضرس وهي البير المطوية بالحجارة
وشاة رئيس اي اصيب راسها والجمع رآسى وهراوة على فعالة بالكسر اي العصا و
نقاية على فعالة بالضم وهي خلاصة الشيء وزبدته وحلاوة بالضم وبالفتح وهي وسط القفا وحذرية
بكسر الحاء والراء على فعلية وهي القطعة الغليظة من الارض والاكمة الغليظة وعلوبية الديك
يعني موكون حنرورس والجمع حذارى بحذف الزيادة وحبالى على فعالى بالفتح والقصر وهي القطعة
العظيمة من الابل بالجمع على صورة المفرد وحلاوى على فعالى بالفتح والقصر وسط القفا وحبالى
وهي طائر والجمع حلاوى وحبالى بالفتح وحلاواء على فعالاء بالفتح وسط القفا والجمع حلاوى
بحذف الهمزة والفها دعي ساء وهي القطعة العظيمة من الابل ومهرى ومهرية بالفتح وياء النسبة

الى مهرة

الى مهرة بن حيدان يقال جمل مهري وابل مهرية والجمع مهاري بحذف الياء المشددة والاتيان بالف
التانيث المقصورة ومن اوزان الجمع الكثير فعالى بالضم والقصر كحبارى ومن هذا الوزن جمع
جاء في نحو فرد بالفتح واحمق على افعل للمذكر والمونث وفي فعيل بمعنى مفعول كاسير وكسير
وبمعنى فاعل كقديم وكذا في قدام بالضم بمعنى القديم وفي فعلى كسكرى وغضبى وفي فعلان الذي مونثه
على فعلى او فعلانة او فعلاء نحو سكارى يقال سكر كعلم فهو سكر وسكران وهي سكرة وسكرى وسكرانة
والجمع سكارى بالضم والفتح وكسالى يقال كسل كعلم فهو كسل وكسلان والجمع كسالى بضم الكاف
وفتحه وكسره وهي كسلة وكسلانة وكسول ومكسال وعجالى يقال عجل كعلم فهو عجل بكسر الجيم
وضمه وعجلان والجمع عجالى بالضم والفتح وعجال بفتح الفاء وكسر اللام وغيارى بالضم والفتح جمع
غيران من الغيرة من باب علم وغضابى يقال غضب كعلم فهو غضبان وغضب وغضوب
وهي غضبى وغضوب والجمع غضابى بالضم والفتح والخمسة المذكورة امثلة لجمع فعلان الذي
مونثه فعلى ونحو ندامى بالضم جمع لندمان والنادم بمعناه وبالفتح جمع لندمان بمعنى النديم ونحو
حيارى بالضم والفتح جمع لحيران يقال حار يحار حيرة فهو حيران وهي حيرى وهم حيارى قال ابن
مالك وفعالى بالضم راجح على فعالى بالفتح في وصف على فعلان او فعلى ومتعين في غيرهما
من نحو قديم واسير وفي قادمة على فاعلة وهي واحدة من الاربع او عشر ريشات طويلة في
مقدم كل جناح والجمع قدامى بالضم ودسفان على فعلان بالضم وهو شبه الرسول لطلب الشي
او الرسول يسوي بين الرجل والمراة والجمع دسافى بالضم وصلدوى على فعالى بالضم شجرة صغيرة ونبت
شائك وحبارى طاير للذكر والانثى والجمع على صورة المفرد ومن اوزان الجمع الكثير فعال فعالى
على نحو جوار ويجوز فيه فعالى باثبات الياء ساكنة حالة الرفع والجر وهو مطرد في جمع الفعلاء
بالفتح اسما او صفة كصحراء وورقاء وهي الذيبة والحمامة وعلم وعذراء وهي البكر
يقال في جمع نحوهما صحارى وعذارى نصا وصحار وعذار قياسا ويجوز في الحاليين اثبات الياء الحاليق
الياء ساكنة وطريق الجمع حذف الهمزة وقلب الالف المكسورة ماقبلها ياء وقيل الجمع اولا على

صحاري وعذاري بالياء المشددة بقلب الالف والهمزة لكسرة ما قبلهما بالياءين وادغام
اوليهما في الثانية فيحذف احدهما للتخفيف جوازا والاسم على فعلى بالفتح او الكسر او الضم
كدعوى وفتوى والتقى والعلى بالفتح وقال الكافي في قولهم الفتاوى والدعاوى بالياء مردود
وذفرى بالكسر كالشفى للاسكاف وسعدى بالضم وحبلى ولتحبلى على فعلى بالضم صفة ومهرية
ومهرية بالفتح وبالياء المشددة والجمع مهارى بتخفيف الياء وتشديدها وقرية على فعلية بالضم
والياء المشددة وكسرها وتخفيف الدال والجمع ذرارى وسرارى بتخفيف وحذارية بكسر الحاء والراء
على فعلية كحامر وعرقوة بفتح الاول وضم القاف على فعلوة نحو ترقوة والعرقوتان خشبتان
تعرضان على الدلو والجمع عراقى وتراقى وليلاة على فعلاة لغة في ليل وسعلاة على فعلاة بالكسر
الغول كالسعلاء بالكسر والمد والقصر والجمع ليالى وسعالى وقلنسوة بفتح القاف واللام وضم
السين على فعنلوة وقلنسية بضم القاف وفتح اللام وكسر السين وبلهنية بضم الباء وفتح
اللام وكسر النون على فعلنية وهي الرخاء وسعة العيش وقهوباة بفتح القاف والهاء على فعولاة
نصل له ثلث شعب وحبنطى على فعنلى وهو القصير البطين وهي حبنطاة وعدولى بفتح العين والدال بفتح الحاء والباء
على فعولى وهي الشجرة القديمة الطويلة وقرية بالبحرين وحبارى على فعالى بالضم فامثال هذه الالفاظ
ان يحذف منها الزائد الاول وهو النون والواو والالف يجمع على فعالى وان حذف الثاني يجمع على
قلانس وحبانط على فعانل وبلاهي على فعالى وحبائر على فعائل قهاوب وعداول على فعاول وقيل
قهائب وعدائل على فعائل وقال ابن مالك ولا يجوز في نحو حذرية وسعلاة وعرقوة والماوقي وسهو
بفتح الجيم وكسر القاف على فعلى زاوية العين في طرف الانف وفي نحو حبنطى وعفرني وعدولى وقهوباة
وبلهنية وقلنسوة وحبارى فعالى بفتح الفاء واللام بل فعالى بكسر اللام وجاء فعالى في نحو
كسلان وعجلان فتقال كسالى وعجالى وعشرني والجمع عشارى وارض واهل وكيكة بالفتح
والكسر هي البيضة والجمع اراضي واهالي وكياكي وفي اوزان الجمع الكثير فعالي بفتح الفاء وكسر
اللام وتشديد الياء وهو جمع مطرد لثلاثي اي لاسم على ثلثة احرف ساكن العين كان في اخره ياء مشددة فعالي

زائدة

زائدة لا لمعنى النسبة ككرسي بالضم معروف وكركي بالضم طائر يقال بالفارسية كلنك وجاء في
متحرك العين ايضا كالعارية بالتشديد اصلها عوارية بالتحريك والياء فيهما ليست للنسبة
الى العار كما يتوهم في بادي النظر كيف وفي تلك العارية نبينا عليه الصلوة والسلم بل هي
زائدة كما في الالوهية وكالياء المخففة في العارية بالتخفيف وهما بمعنى العارة وهي ما يتداول
ويتداول بين الناس وجمع الاول عواري بالتشديد وجمع الثاني عواري بالتخفيف وجاء
في المنسوب ايضا كمهري ومهرية كما مر ونحو علباء عطف على ثلاثي اي وبابه جمع مطردا نحو علباء
على فعلاء بالكسر والمد وهو عصب العنق وحرباء للارض الغليظة وقوباء بضم القاف وفتح
الواو وسكونه داء والجمع علابي وحرابي وقوابي تقلب الالف والهمزة للكسرة بالياءين وادغام
الاولى في الاخرى وحولايا على فعلايا بالفتح قرية من النهروان والجمع حوالي بحذف الالف الاخيرة
وقلب الاولى ياء وادغامها في الياء وصحراء وعذراء على فعلاء بالفتح والمد والجمع صحاري و
عذاري وفي التسهيل وكيحفظ فعالى في نحو صحراء وعذراء والاناث وظربان ومن اوزان الجمع
الكثير فعائل بفتح الفاء وكسر الهمزة بعد الالف وهو جمع مطرد لفعيلة لا تكون بمعنى مفعولة سواء
كانت اسما او صفة كصحيفة وسفينة وكتيبة وفضيلة اسماء وكريمة وسمينة وحقيرة وظريفة
وشريفة من الصفات وللاسم على فعولة اي على فعولة بالفتح نحو ركوبة وحلوبة وحمامة على فعالة
بالفتح نحو دجاجة وسحابة ورسالة على فعالة بالكسر نحو قلادة وذوابة على فعالة بالضم
والجمع حمائل وحمائم ورسائل وذوائب وجرائض عطف على قوله للاسم او على قوله الفعيلة
اي وليحو جرائض على فعائل بضم الجيم وكسر ما قبل الآخر وهو الهمزة يقال رجل جرائض اي ضخم
وجمل جرائض اي اكول شديد العضل والقطع للشجر بانيابه والجمع جرائض بفتح الجيم وشمائل
بفتح الشين والهمزة على فعائل وهو الريح من جانب الشمال وحباري بالضم والقصر طائر للذكر والانثى
والواحد والجمع حبابير وخرابية بكسر الهاء والموحدة على فعالية العقير الغليظ والجمع خرائب اذا حذف
الزائد الثاني وان حذف الالف فالجمع خرابي على فعالى بكسر اللام وقريثاء بالمد وكسر الراء على

فعيلاء نوع من اطيب التمر بر او كذا في القاموس يوصف بها النخل والتمر والبسر وبراكاء بالمد
على فعالاء وهي الثبات في الحرب كبروكاء وجلولاء بالمد على فعولاء قرية واسم امرأة والجمع
قرائيت وبرائك وجلائل بحذف الهمزة فيها والالف الزائدة الاول فالجمع على فعالي بتشديد
الياء وجاء فعائل في لفظ مؤنث على فعول نحو قدوم وهي الة النجر وذنوب وهي الدلو المملوءة
من الماء وقلوص وهي الناقة الشابة والناقة الطويلة القوائم وشمال بالفتح وقد يكسر الريح
من جانب الشمال اي من ناحية القطب وشمال بالكسر الطبع وضد اليمين وضد اليمنى وعقاب
بالضم وجاء في المذكر نحو قدوم وذنوب وجرور على فعول بالفتح والافيل على فعيل نحو صنيد والافيل
الصغير من الابل وفي القاموس وهو ابن مخاض فما فوقه والفصيل وهجان بالكسر على فعال وهو
الابيض من الابل ويستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وجاء في نحو رهيص على فعيل بمعنى مرهون
ونسبي بمعنى مسبي وشذ فعائل في مثل ليل بالفتح وحقد بالكسر وحمل بالتحريك وضرة على
فعلة بالفتح وحرة على فعلة بالضم وحاجة اصلها حوجة بالتحريك وخريدة بفتح الخاء المعجمة وكسر
الراء بمعنى الخرائد وشيعاء على فعلاء ذات الشيء والجمع ليائل وحقائد وحمائل وضرائر وحرائر
وحوائج وخرائد وشيايع ومن اوزان الجمع الكثير فواعل وهو جمع مطرد لفاعل اي للفظ على فاعل فواعل
بكسر العين سواء كان اسما هو علم نحو حاتم وخالد او غير علم نحو كاهل وهو ملتقى الكتفين وخاتم
ودوافق او صفة لمؤنث كحائض وطالق او صفة لغير عاقل كبازل وصاهل وناهق وناعق
وجمع مطرد لفاعلة اي للفظ على فاعلة بكسر العين سواء كان صفة نحو ضاربة وقائلة وقاعدة
وقائمة او اسما نحو كاثبة وللفظ على فوعل وفوعلة بفتح الفاء والعين نحو جوهر وصومعة والجمع
جواهر وصوامع ولفاعلاء وللفظ على فاعلاء بالمد وكسر العين حال كونه اسما لا صفة نحو قاصعاء
جحر اليربوع يقصع فيه اي يدخل ونافقاء وداماء اصله دامي وهي احدى جحر اليربوع والتراب الذي
يخرج ويجمع على بابه ليستوي يقال دمم اليربوع جحره اي غطاه وسواه ونافقاء وهي جحر
يكتمه ويظهر غيره نافذا الى الصيادين قبل القاصعاء ضرب الناقة برأسه فانتفق يقال

نفق

نفق اليربوع وانتفق اي خرج منها فقاصعاء الجمع قواصع ونوافق ودوام واصله
دوامم وسابياء للجلدة التي تخرج مع الولد والجمع سوابي كجوار والقالب واللفظ على
فاعل بفتح العين نحو خاتم ودوانق وطابع وطابق والجمع قوالب ونحوه وجاء في نحوه اي
جاء في جمع نحو قالب فواعيل باشباع الكسرة اي كسرة العين فيقال قواليب وخواتيم و
دوانيق وطوابيق وقيل ان خواتيم جمع خاتام وهو لغة في خاتم وجاء فواعل في فاعل
صفة نحو فارس وغائب وشاهد وهالك وناكس وشذ فواعل اي نوافر ودواخن
ونواكس في جمع نحو بقرة ودخان ونفساء لان قياس فواعل انما هو فيما كان بعد فائه
مدة زائدة او واو زائدة وطاحونة على فاعولة ونهك الرحى والضرس اي شذ طواحن
في جمع طاحونة والقياس طواحين لان المدة الرابعة في المفرد لا يجوز حذفها في الجمع الاقصى
فواعيل ومن اوزان الجمع الكثير فواعيل وهو جمع مطرد لنحو ساباط على فاعال سقيفة [illegible] بين دارين
تحتها طريق اي للفظ يكون بعد عينه لين زائدة وبعد فائه مدة او واو زائدة نحو خاتام وطومار
وعاشوراء وقانون على فاعول مقياس كل شي وفاروزة على فاعولة حدقة العين وما
قر فيه الشراب ونحوه او يختص بالزجاج وضراب على فيعال بالكسر نحو خيتام بمعنى الخاتم والجمع
سوابيط وخواتيم وقوانين وقوارير وضواريب بقلب الالف التي بعد الفاء واوا
افاعل وشذ فواعيل في نحو دخان ومحاليس فيه بعد الفاء واو او مدة زائدة وافاعل جمع مطرد
لافعل اي للفظ على صورة افعل حال كونه اسما كيف يصرف اي باي حركة تحرك كاصبع
فيها تسع لغات تثليث الهمزة مع تثليث الباء ونحو احوص وهو من في احدى عينيه ضيق
اذا كان علما يجمع على احاوص ويجمع على حوص للوصفية الاصلية ويلحق بافعل الاسم افعل
التفضيل لانه في حكم الاسماء كما مر غير مرة كاصاغر واكابر وجاء افاعل في نحو رهط بالفتح
وقيل جاء الارهط بمعنى الرهط فيكون اراهط جمعا له قياسا وقيل هو جمع الجمع وهو اراهط بضم الهاء
وصرم بالكسر الجماعة وبجر بالضم الشدة والامر العظيم والعجب وجمل بالتحريك ورجل بضم الجيم

واراجل على افاعل والجمع اصابع واباجر واحاديث وارجل وابابيل وارهط اي اصلها شوهة ويجمع على
اشاوة بزيادة الواو المقلوبة والهاء المحذوفة وشذ افاعل في نحو جواد بالفتح وكراع بالضم
وهو مستدق الساق من البقر والغنم ويكون على فعيل نحو امام على افعال بالكسر وهي الكسر من الاصابع
اي شذ جمع هذه المفردات على اجاود واكارع وايامن وايامهم بحذف الهمزة الواقعة بعد
العين وافاعيل جمع مطرد لمثل اقليم وافراق مما فيه اصول ثلثة وفي اوله همزة زايدة
وبعد عينه حرف علة كذلك نحو الثغينة بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء وهي الحجر يوضع عليه
القدر والجمع اثافي على افاعيل وقد يخفف الياء والافراق جمع فرق كعنب وهو فرقة بالكسر
وجاء افاعيل في نحو بلال بالكسر وحديث كقطيع وعروض بالفتح ميزان الشعر والجمع اباليل
واحاديث وافاطيع واعاريض وشذ افاعيل في نحو ظنن كرهط وراجل كباطل اي شذ
اظانين واراهيط واراجيل واباطيل لان قياسي هذا الجمع ان يكون حروف الرابع منها مدة
زائدة وكذا شذ افاعيل في نحو بتيه بالكسر على انابيب للمفازة وناب واصله نيب
بالتحريك اي شذ اتاوية في جمع بتيه وانابيب كافاعين اي كما شذ اناسين على وزن
افاعين في جمع انسان بمعنى يوم الاثنين ومفاعل جمع مطرد لمثل مسجد ومحمد مما هو على اصول
ثلثة وفي اوله ميم زائدة نحو منخل ومعونة ومزادة والجمع مزاود وكثر مفاعل في نحو مطفل اي
فيما هو على مفعل بضم الميم وكسر العين صفة للمونث نحو مرضع ومشدن يقال اطفلت المراة
والظبية ونحوها اي صارت ذات طفل واشدنت الظبية اي قوي ولدها وجاء مفاعيل
في نحو مسند على مفعل بضم الميم وفتح العين وشذ مفاعيل في لفظ لم يصدر بميم زائدة نحو عبد
وشبه وحسن اي شذ في جمع الثلثة معابد ومشابه ومحاسن وكذا ملامح في لمحة يقال فيه
لمحة من ابيه اي شبه ومفاعيل جمع مطرد لمثل ميعاد مما هو على اصول وفاؤه مصدرة بالميم
وعينه مذيلة بمدة زائدة وجاء في اسم المفعول على مفعول نحو ملعون ومشوم ومكبور وميمون
ومكفوف ومسلوخ وغيرها وشذ في نحو ذكر بالتحريك لالة الرجل وداعرة على فاعلة يقال نخلة

افاعيل

مفاعل

مفاعيل

[illegible]

داعرة

نخلة دائرة اي لم تقبل اللقاح او هجاين على فعائل وهو اللئيم وعوبي والدون امه ومن ابوه
خير من اقرا اي شذ فذاكير ومذاكير لعدم التصدر لهما بالميم الزائدة وليس بعد عينهما مدة
زائدة ومهاجين لعدم تصور مفرد او بزيادة الميم وموسر على مفعل بضم الميم وكسر العين نحو
مفطر ومرضع ومطفل ومثدن اي شذ مياسير ومفاطير ومراضيع ومطافيل ومثادين
لانه ليس بعد الحرف الثالث من مفرداتهن مدة زائدة ولهذا اشذ مفاعيل في نحو مسند
ومنكر على مفعل بضم الميم وفتح العين وموسة على مفعلة بضم الميم وكسر العين وهي الفاجرة
وتفاعل لما كان على تفعل نحو تنضب وترتب وفياعل لنحو صيقل وجيد وجمعه جيائد
وفعاعل لما هو بتشديد العين نحو خرق بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وطائر وجمعه خرارق و
فعائل لنحو فرند بكسر الفاء والراء السيف وجوهره وفعالن لنحو بلغن بكسر الباء وفتح اللام
وفرسن بكسر الفاء والسين وهو للبعير كالحافر للفرس ونحوها اي ومثل الاوزان المذكورة
مما يوافقها في الصورة اي في عدد الحروف وتعيين الحركات والسكون نحو تفاعل وكلاكل
ولو كانت بمدة وهي الياء الساكنة بعد الكسرة التي تقع بعد الف الجمع وقوله لاسم تناسبه
خبر لقوله تفاعل وما عطف عليه يعني ان الاوزان المذكورة نحوها سواء كانت مع مدة بعد
الكسرة او لم تكن جموع مطردة لاسماء تناسبها تلك الاوزان كخفاش بضم الخاء المعجمة و
تشديد الفاء على فعال وخفافيش على فعاعيل وضبعان على فعلان بالكسر ذكر الضبع و
ضباعين على فعالين وسلطان على فعلان بالضم وميدان على فعلان بالفتح والكسر والجمع
سلاطين وميادين على فعالين ويربوع على يفعول ويرابيع على يفاعيل وقرواح على
فعوال بالكسر للطويل وقراويح على فعاويل وغير ذلك وشذ تراغيف على تفاعيل في جمع
رغيف فانه يناسب ترغيفا لا رغيفا وفعالل جمع مطرد للرباعي المجرد اسما او صفة او
علما نحو قمطر وسبجل ودمشق والملحق به والملحق بالرباعي المجرد حال كون الملحق مما تكرر لامه
اي انما يجمع الملحق بالمجرد على فعالل اذا كان ملحقا بتكرير اللام واما الذي الحق به من غير تكرار اللام

بالرباعي

نحو كوكب وجدول وحيفس للقصير وعشب[illegible]رب والغ[illegible] وغيرها فلا يكون وزن جمعه فعالل
وان كان على صورته بل وزنه فواعل وفعا[illegible]ل وفياعل وفعاعل ونحوها كجعفر مثال الرباعي المجرد
وقردد مثال الملحق بالرباعي المجرد والجمع قرا[illegible] الا وغا[illegible] فك في المفرد وكذا مهدد ومهادد
ونحو ذلك والرباعي المزيد ليس رابعه مدة اي فعالل جمع مطرد للرباعي المزيد فيه اذا لم يكن الحرف
الرابع منه مدة زائدة والمراد بالمدة الرابعة ما كان بعد ثلثة اصلية كعلابط بضم العين
وكسر الباء على فعالل للضخم والعطيع من الغنم وجمعه علابط بفتح العين وزعفران على فعللان
وخنفساء بضم الخاء والفاء على فعللاء دويبة سوداء والجمع زعافر وخنافس بحذف ما زاد
وعنكبوت وتجحفي على فعللوت وفعللى والجمع عناكب وجحاجب فان كان رابعه مدة نحو
عيضموز على فيعلول للناقة المسنة وعيسجور للناقة الصلبة فيجمع على عضامين وعساجير
اي على فعاليل وما الحق به مكرر اللام اي فعالل جمع مطرد للاسم الذي الحق بذلك الرباعي المزيد
فيه اذا كان ملحقا بتكرار اللام وجاء فعالل مستكرها في جمع الخماسي الاصلي نحو فرزدق
وسفرجل وقد عمل وجحمرش وغيرها وانما يكون جمعه على فعالل بحذف حرف اصلي كما سيجيء بيانه
في التصغير فيقال فرازد وفرازق وسفارج وقداعم وجحامر ونحوها قال ابن مالك ويحذف
من الخماسي خامسه مطلقا ورابعه ان وافق لبعض الزوائد لفظا او مخرجا ولا يحذف
ما قبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش فيجاز ان يعوض عنه اي عن المحذوف مدة توضع
قبل الاخر بعد الكسرة ويقال فرازيد ونحوه وكذا يجوز التعويض عما يحذف من الزيادة في
الرباعي فيقال في قنفخر قفاخر وقفاخير وكذا اعلاه بعيط وزعافير وخنافيس وعناكيب
وجحاجيب ونحوها وفعاليل جمع مطرد لنحو وطواط وهو الخفاش والرجل الضعيف
اي للرباعي المزيد الذي رابعه مدة زائدة سواء كان اسما كقنديل وعصفور وجرموق
وقرطاس بالكسر او صفة نحو سرداح للناقة الكثيرة اللحم وعزهول على فعلول بالضم الجمل
المهمل وما الحق به اي وللاسم الملحق بتكرار اللام نحو وطواط اي برباعي مزيد رابعه مدة نحو

قعاسين

جلباب

جلباب بالفتح ويجوز ان يجمع على جلابيب اي يخالف الجمع الاقصى كما في التصغير قوله تحذف مضارع مجهول
وما في مابين ان زوائده الخ وقد علم في جمع ذي الثلاثي او الرباعي على صيغة الجمع الاقصى يحذف
الحذف فيه بما يخل بالصيغة كما مر انه حذف في التصغير ما يخل بوزنه من زوائدها كمحترم على
مفعل بتشديد العين وفيه زيادتان الميم واحدى الرائين ومع ابقاء الزيادتين لا يمكن
الجمع على صيغة مفاعل كما لا يخفى ولا يحذف الميم لان افضلها كما يعرف في التصغير فيحذف
احدى الرائين ويجمع على محارم ومغار بضم الميم وتشديد الراء يقال اغارت الناقة وهي مغار
اي قل لبنها فيحذف من زيادتيه الالف دون الميم ويجمع على مغاعر ومنطلق يجمع على مطالق
بحذف النون واستخراج فيه اربع زيادات يحذف منها الهمزة والسين او التاء ولا
يحذف المدة كما لا يحذف في التصغير فيجمع على سخاريج او تخاريج على وزن مفاعيل
او تفاعيل كما يصغر على سخيريج او تخيريج وحبنطى يجمع على حبانط بحذف الالف فيكون
فعانل او على حباطي بحذف النون فيكون على فعالي ودحرج فيه زيادة واحدة وهي الميم
فيحذف ويجمع على دحارج ومحرنجم يجمع على حراجم بحذف الميم والنون معا ولو ابقي احدهما
لم يستقم الجمع واحرنجام يجمع على حراجيم بحذف الهمزة والنون ولا تحذف الالف لانه لا يخل
بصيغة الجمع والحاصل انه يحذف من الزوائد ما يخل ببناء نحو مفاعل ومفاعيل اي يحذف
زائد يخل بقاؤه بصيغة الجمع الاقصى وهي صورة مفاعل ومفاعيل اي يكون قبل الف الجمع حرفان
مفتوحتان وبعده حرفان بكسر اولهما او ثلثة احرف اوسطها ياء زائدة ساكنة بعد الكسرة
فيجمع اي بعد حذف الزائد المخل يجمع ما بقي على صيغة منتهى الجموع وان يعوض المدة عطف
على قوله ان يحذف اي يجوز ان يؤتى بعد كسرة الجمع بالمدة الزائدة وهي الياء عوضا عما
حذف من زوائده المفرد اذا لم يكن هناك مدة فلا تعوض في جمع نحو استخراج واحرنجام لوجود
المدة ويعوض في جمع محرم ومغار ونحوهما فيقال محاريم ومغاوير ومقاعيس ومطاليق
ودحاريج وحراجيم وحبانيط او حباطي بتشديد الياء وقال ابن مالك وقد يعوض

بيان لما وقدم الدال على المبين اي او او صح الثلاثي او الرباعي

قوله يعوض ... اي المدة او الياء المعوضة ... في مقام المحذوف

عن المحذوف اذا كان الفا خامسة تا[...]ب والغ[...] نحو حبنطى وعفرنى وعلندى
وحبانطة وعفارية وعلاندة و[...] [...] وفعالة وافاعلة ونحوهما كذا
كمفاعلة وفواعلة وغيرهما مما يكون على [...] الا وغا[...] الخالية عن المدة ولكن يخرج عنها
بلحوق التاء فهي اي فعالة وافاعلة ونحوهما جموع مطردة [...] اسم منسوب او اعجمي بشرط
المناسبة وان يكونا على وزن يطرد فيه الجمع الاقصى كاشاعثة على افاعلة جمع لاشعثي
وهو منسوب الى اشعث كالشعري واشاعرة وفرازنة على فعالة جمع فرزين بالكسر وهو
اسم اعجمي كفرعون وفراعنة وقد يزاد التاء في الجمع الاقصى كغيره اي كما يزاد في غير الجمع
الاقصى للتاكيد اي لتاكيد الجمعية نحو ملائكة على مفاعلة في ملائك جمع ملك واصله ملاك
وصياقلة في جمع صياقل جمع صيقل ويجمع الجمع كما يجمع المفرد اي على وتيرة الاحاد وهو اي
جمع الجمع قياس في جمع القلة عند المبرد والرماني وكذا عند الاكثر على ما نقل عنهم بعض المحققين
وقياس في جمع الكثرة عند بعض وفي التسهيل يكسر المكسر الا نحو مفاعل ومفاعيل وفعلة
على رطبة وعبثة نحو اكالب على افاعل جمع اكلب وهو جمع كلب وجمائل على فعائل جمع
جمال وهو جمع جمل واناعيم على افاعيل جمع انعام وهو جمع نعم بالتحريك وهو اسم الجمع وصبرون
في جمع صبر بضمتين وهو جمع صبور بالفتح ونحو سوار واسورة واساور ويد وايد واياد
وسقاء واسقية واساق واذا جمع الجمع فلا يطلق جمع الجمع على اقل من تسعة اي تسعة افراد
فعلى هذا اقل ما قال له عندي اناعيم ارئه سبعة وعشرون لان اقل النعم اقله ثلثة واقل انعام
تسعة فاقل اناعيم ما ذكر كذا في الكافي وفيه ايضا قد اجاز ابن السراج جمع كل جمع ليس على مفاعل
ومفاعيل وقد ذهب سيبويه ومعظم النحويين الى ان جمع الجمع مقصور على السماع وقول الزمخشري
يقال في كل افعل وافعلة افاعل وفي كل افعال افاعيل تسامح في العبارة وقد كثر جدا نحو
رجالات وكلابات وبيوتات وحمرات وصواحبات وغير ذلك وان سمي بنحو مساجد
ومصابيح قيل في الجمع مساجدون ومساجدات ومصابيحون ومصابيحات لانه لا يقبل

التكسير

الغضنفر بضم الغين والفاء وفتح النون الاسد والجمل

التكسير وقد يجوز الجمع لفظ الواحد اي يخالف كونهما جذعلي مفاعل في جمع فحل جمع طلنة بضم الجيم
الفارة العمياء ومناجذ علي مفاعل في جمع خلد بضم اي الخاء المعجمة نوع من الفار والفار الاعمي
ودابة عمياء تحت الارض تحب رايحة الكعبل والكراث وقد يرد نحو مفاعل باشباع
الكسرة او زيادة المدة بعدها الى مفاعيل كدراهيم على مفاعيل وصياريف على فياعيل واصلهما
دراهم وصيارف في جمع درهم وصيرف بفتح الصاد والراء وهو المحتال في الامور وقد يعكس
اي يرد مفاعيل بحذف المدة الى مفاعل نحو سرابل وعصافر واصلهما سرابيل وعصافير في جمع
سربال بالكسر وعصفور بالضم وقال ابن مالك ويجوز نحو مفاعيل غير فواعل ان كان
في آخره حرف علة الى فعالي بفتح الفاء واللام فيقال في نحو حباطي بكسر الطاء حباطي بفتح
الطاء ولا يجوز في نحو جوار جواري بفتح الراء ولما فرغ من بيان اوزان الجمع المكسر وتفصيل
مفرداتها شرع في بيان الجمع الصحيح فقال والجمع بالواو والنون يكون لما تجرد اي للفظ
خلا عن تاء ظاهرة ملفوظة غير معوضة اي لم يجعل عوضا عما حذف فقوله تجرد عن تاء احتراز عما فيه تاء التانيث نحو طلحة علما وعلامة صفة فانه لا يجمع بالواو والنون ص
واما ما فيه الف التانيث نحو سلمى وحبلى وحمراء وورقاء فانه اذا سمي به مذكر عاقل جمع
بالواو والنون اتفاقا وقوله ظاهرة صفة للتاء واحتراز عن خروج ما فيه تاء مقدرة
نحو هند وسعاد وزينب فانه اذا سمي به جمع بهما كما ان نحو زيد اذا سمي به مونث
جمع بالالف والتاء وقوله غير معوضة صفة ثانية للتاء واحتراز عن خروج ما فيه
تاء ظاهرة عوضت عن المحذوف فانه اذا كان علما لمذكر عاقل جمع بهما بحذف التاء
وكان عطف على قوله تجرد وبيان لشروط اخر لهذا الجمع اي كان ذلك اللفظ مع كونه
مجردا عن التاء المذكورة علما لمذكر عالم فاحترز بهذه القيود الثلثة عما هو غير علم كرجل
او علم لمونث نحو هند او علم لمذكر غير عاقل كزيد علما لجمل او صفة له عطف علي قوله علما
لمذكر عالم اي او كان مع كونه مجردا عن التاء صفة لمذكر عالم فلا يجمع بالواو والنون
ما هو صفة للمونث كحايض وطالق ومرضع وما هو صفة لمذكر ليس بعاقل نحو بازل و

وسجل وانما خص هذا الجمع بالمذكر من اهل العلم لانهم اشرف من غيرهم والتصحيح افضل من التكسير
وخص باعلامهم وصفاتهم دون سائر اسمائهم كرجل وانسان لان الاعلام عادتهم في تصحيح العلم هي الحكي لفظه
عليه من التعرف والتغيير فحفظ عن التكسير الذي يكسر الواحد لانه يلحقه الوهن بزوال التعريف
العلمي عند الجمع فيجبر بالتصحيح لما يجبر به النقصان في نحو علة وكرة واما الصفات فتشبه الفعل
وتودي معناه وتجري مجراه فالحقوا بها ما يلحقه من الواو والنون بخلاف الاسماء ولما لم يكن
كل صفة للمذكر العاقل تجمع بها قيده قوله صفة بقوله لم تكن تلك الصفة افعل فعلاء كاحمر حمراء
فلا يقال احمرون ولا فعلان فعلى كسكران سكرى فلا يقال سكرانون ولا صفة مشتركة بين
المذكر والمؤنث كفعيل بمعنى المفعول وفعول بمعنى الفاعل يقال رجل قتيل وامراة قتيل ورجل
صبور وامراة صبور فالصفة المشتركة لا تجمع بالواو والنون غير افعل منه اي غير افعل التفضيل
فانه صفة مشتركة يقال زيد افضل من عمرو وهند افضل منه لكنه اذا اطلق على المذكر العاقل
يجمع بالواو والنون يقال رجل افضلون وغير ذات خمسة اصلية اي وغير صفة هي ذات
خمسة احرف اصلية كصهصلق على وزن جحمرش فانه صفة مشتركة يقال رجل صهصلق
وامراة صهصلق اي شديدة لكنه يجمع بالواو والنون يقال رجال صهصلقون فاعلم انه لما كانت
الصفات دون الاسماء كالفعل كان الاصل فيها ان يفرق بين مذكرها ومؤنثها بالتاء
نحو قائم وقائمة وحسن وحسنة كما يفرق بها بينهما في الفعل نحو زيد قام ويقوم وهند قامت
وتقوم وكان الاصل في الاسماء ان يفرق بين مذكرها ومؤنثها بالصيغ كرجل وامراة وجمل
وناقة وعير واتان وقل نحو امرء وامراة فكل صفة لا تقبل التاء فهي كانها من الاسماء
ولهذا لم يجز هذا الجمع في افعل فعلاء واخويه واجاز سيبويه ندمانون وسيفانون في ندمان
وسيفان لانهما لا يقبلان التاء يقال للمؤنث ندمانة وسيفانة اي طويلة وضامرة
البطن ثم قال وانهم لا يقولون ذلك اي ندمانون وسيفانون حملا على الاعم الاغلب
فان الاغلب في فعلان الصفة بالفتح ان لا يقبل التاء فندمانة وسيفانة كانهما من قبيل

التزود

المذكر والمؤنث واما نحو خمصانون فيجوز اتفاقا لان فعلان الصفة بالضم ليس اصله ان لا
يقبلها يقال رجل خمصان وامرأة خمصانة اي ضامر البطن وانما جاز هذا الجمع في افعل
التفضيل مع انه لا يقبلها التحقيق المخالفة بينه وبين افعل الصفة وفي الصفة التي على خمسة
اصلية مع انها لا يقبلها اتفاقا لان تكسير الخماسي مستكره فلم يبق الا التصحيح او كانت
عطف على قوله لم يكن اي لجمع صفة المذكر العاقل بالواو والنون اذا لم تكن افعل فعلاء ولا
اخويه او كانت مصغرة او منسوبة اي مع ياء التصغير او ياء النسبة فحينئذ تجمع بهما وان
كانت افعل فعلاء وفعلان فعلى او صفة مشتركة لان المصغر والمنسوب كالصفة
في المعنى فان معنى رجيل رجل حقير ومعنى بصري منسوب الى البصرة لكن المصغر لا يجري على
الموصوف ولا يحمل لانه يدل على الموصوف والشيء المختص بالموصوف انما كيف يذكر له
فاعل بعده او موصوف قبله نحو رجيلون جمع رجيل مصغر رجل واحيمرون جمع احيمر
تصغير احمر وهو افعل فعلاء وسكيرانون جمع سكيران تصغير سكران وهو فعلان فعلى
وجريحون جمع جريح بكسر الياء المشددة في تصغير جريح وهو فعيل بمعنى المفعول ونصيفون
في جمع نصيف تصغير نصف بالتحريك وهو صفة مشتركة بمعنى عوان وجاز في علم ذي تاء
للتانيث ان يجمع بالواو والنون فيقال في نحو طلحة بسكون العين طلحون بسكون العين اي
بابقاء العين ساكنة عند الكوفيين فهم لا يقيسون الجمع بالواو والنون على الجمع بالالف والتاء
في فتح العين وبفتحها وبفتح العين عند ابن كيسان كما تفتح في الجمع بالالف والتاء نحو تمرات
وطلحات بفتح العين وما جوزوه مخالف للقياس والاستعمال لان التاء لو ابقيت
مع الواو والنون لزم الجمع بين علامتي التذكير والتانيث وان حذفت لزم حذف الشيء
مع عدم الدليل عليه وغلب على الظن انه جمع المجرد عن التاء لغلبة هذا الجمع فيه ولو جاز في
ذي التاء غير العلم لجاز في الصفة ايضا نحو ربعون وعلامون في ربعة وعلامة ولا يجوز
اتفاقا وان قاسوه على العلم الممدود او المقصور فلا يصح لان الهمزة الممدود تقلب واوا نحو

المقصور تحذف لدلالة فتحة ما قبلها عليها فتبقى في صورة علامة التانيث واجازه هو وهم
ابن كيسان والكوفيون الاحمرون والسكرانون اي اجازوا الجمع الصحيح في افعل فعلاء وفعلان فعلى
واستدلوا بقوله فما وجدت بنات بني نزار حلائل الاحمرين والسودين وهو عند غيرهم شاذ
ويكثر هذا الجمع جدا حتى قيل انه قياس مطرد فيما اي لفظ عوض من لامه التاء وفتح ما قبلها اي
ما قبل التاء فاحترز عن نحو اخت وبنت وهنت مما عوض من لامه التاء ولم يفتح ما قبلها
وذلك لان الجمع بالواو والنون افضل الجموع واشرفها فجبر به ما لحق المفرد من النقصان
كسنة بفتح السين واصلها سنوة وسنهة وتجمع على سنون رفعا وسنين نصبا وجرا بالكسر
قبل الضم اي بكسر السين وضمها ولكن الضم قليل وانما غيرت والفاء من هذا النوع من المفرد في جمع
بالواو والنون للتنبيه على انهم غيروه ونقلوه عن موضعه وهو علم المذكر العاقل وصفته
وقلة بضم القاف عودان يلعب بهما الصبيان احدهما طويل والآخر قصير تسمى المقلاء بالكسر
وللقصير القلة واصلها قلوة وتجمع على قلون وقلين بالضم وقلون وقلين بالكسر وعضة بكسر
العين الفرقة والقطعة والكذب واصلها عضوة وتجمع على عضون وعضين بالكسر وفئة
بكسر الفاء الجماعة واصلها فيئة وتجمع على فئون وفئين كرئة اصلها رئية وتجمع على رئون
ورئين ومئة بكسر الميم واصلها ميئة وتجمع على مئون ومئين بالكسر وقيل بالضم ايضا وتكسر
على مائي واصله مائي على فعيل وثبة بضم الثاء المثلثة الجماعة والعصبة من الفرسان
ووسط الحوض واصلها ثبوة او ثبية وتجمع على ثبون وثبين بالضم وتكسر على اثابي بتشديد
الياء وتخفيفها وبرة بضم الباء الموحدة حلقة تجعل في انف البعير والقرط والخلخال واصلها
بروة وتكسر على برى واصله برو على فعول وتصحح على برين بالضم وبرين بالكسر وظبة
بضم الظاء المعجمة حد السيف او السنان ونحوه واصلها ظبوة وتكسر على ظبى كهدى وظبي واصله
ظبوو وتصحح على ظبين بالضم وظبين بالكسر وكرة بضم الكاف معروف واصلها كروة وتكسر
على كرى كهدى وكري واصله كرو على فعول وتصحح على كرين بالضم وكرين بالكسر وابا جابر

الجمع بالواو والنون فيما حذف فاؤه كرقة بكسر الراء للفضة واصلها ورقة بكسر الواو
ورقين بالكسر ولدة بكسر اللام هزاو واصلها ولدة بكسر الواو ولدين بالكسر وربما جاء فيما
قلب لامه وهي الواو والياء الفا لكن تحذف تلك الالف في الجمع نسيا اي حذفا منسيا
على خلاف قاعدة المقصور وذلك للتنبيه الذي قد سبق ذكره كالاضاة بفتح الهمزة وكسرها
المستنقع من السيل وغيره واصلها اضوة واضية واضين بكسر الضاد واضون بضمها بحذف
الالف منسيا والقياس في المقصور ان يحذف الفه في الجمع منونا ويكون ما قبلها مفتوحا في
الاحوال وقناة وهي الرمح وتجمع على قنون بضم النون وقنين بكسر النون لان الالف حذفت
منسيا وربما جاء في المضعف لان التضعيف لا يخلو عن نقصان في الكلمة كاوزين جمع
اوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاء المعجمة على فعل وهو البط والقصير الغليظ وحرين
جمع حرة بالفتح وهي ارض ذات حجارة نخرة سوداء وحكي عن يونس في جمع الحرة احرون
بالفتح والكسر اي بفتح الهمزة وكسرها وجاء على خلاف القياس ارضون بفتح الراء وسكونها
في جمع ارض بسكون الراء وانما فتحت في الجمع لان الواو والنون فيه واقعتان في مقام الالف
والتاء فكانه قيل ارضات وحقه بفتح الراء كما يجي وهنون في جمع هن واصله هنو ومعناه
شي عارض وهن ليسا بعلمين ولا صفتين مع انهما مونثان وعالمون في جمع عالم وهو
ليس باولي وصفا ولا علما ولكن يمكن ان يأول بالصفة بانه يعلم منه موجده فكانه
بمعنى الدال واما العقل فعلى تغليب العقلاء على غيرهم واهلون في اهل فليس علما ولا صفة
ويمكن ان يتكلف في كونه صفة بانه في الاصل بمعنى الانس وابون واخون وبنون في اب
واخ وابن فلا علمية فيها ولا وصف مع ان القياس في ابن ابنون فكانه جمع على اصله
وهو بنو فحذفت اللام في الجمع على خلاف القياس كما في الواحد ودهيدهون جمع دهيدة
تصغير دهداه وهي صغار الابل وابيكرون جمع ابيكر تصغير اكبر تقديرا وهو عند الكوفيين
تصغير اكبر بضم الكاف وهو جمع بكر بالفتح شتر جوان وقد يحذف النون في بعض هذه الجموع

انها لغة للقياس معتقب الاعراب اي محل تعاقب الاعراب بالحركة للتنبيه على كونها مخالفة
للقياس فيلزم الياء اي اذا اجري الاعراب على نون هذه الجموع يلزمها الياء في الاحوال
الثلث لخفتها بخلاف الواو ويحذف التنوين اي يلحق بنونها التنوين ولا يسقط نونها بالاضافة
لايذانها باجراء الاعراب عليه لم يبق في حكم نون الجمع نحو وان لنا ابا حسن عليا اب بر ونحن
له بنين بر برفع النون خبر نحن وقوله ذراني من نجد فان سنينه فلم يسقط نون سنين مع انه
مضاف الى ضمير نجد وآخره لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وقولهم بلغ البرحين بتثليث
الباء وهو جمع وفتح الراء اسم للدواهي والشدائد من البرح وهو الشدة والشر وبلغ البلغين
بضم الباء وكسره وفتح اللام للداهية وبلغ الدرخمين بضم الدال وفتح الراء للداهية وبلغ
الفتكرين بتثليث الفاء وفتح التاء الفوقانية وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف
للداهية والامر العجب العظيم وبلغ الامرين بفتح الهمزة والميم وكسر الراء المشددة وفتحها
للشر والامر العظيم كالمرين بالضم من المرارة وبلغ الاقورين على افعلين للدواهي وقوله
اسما للدواهي خبر لقوله قولهم يعني ان الاسماء المذكورة على صورة الجمع اسما للدواهي وهي جمع
داهية وهي الشدة والامر الصعب وللمركب اي والجمع بالواو والنون يكون للعلم المركب
كما مر في التثنية اي سبق بيانه في بحث التثنية ويلقى في الجمع بالواو والنون الف المقصور
اي يحذف حذفا منويا ولهذا يبقى ما قبلها اي يبقى ما قبل الالف المحذوفة مفتوحا كما
كان ليدل الفتحة على حذف الالف فيقال في جمع اعلى اعلون رفعا واعلين نصبا وجرا
فلا يضم ما قبل الواو ولا يكسر ما قبل الياء بل يبقى على حاله مفتوحا وكذا في نحو حبلى علما للعاقل والكوفيون
يجوزون في لفظ ذي الف زائدة اي يحذف الف في الجمع منسيا متغير ما قبلها ويقال في جمع
موسى وعيسى موسين وعيسين بكسر السين لموافقة الياء لانه لما حذفت الالف منسيا صار
السين ما قبل الياء فيكسر كما يكسر ومولون وعيسون بضمها اي بضم السين لموافقة الواو وحكم
الهمزة الممدودة كما مر في التثنية اي مثل ما مر بيانه في بحث التثنية والجمع بالالف والتاء ويكون

لعلم المونث اي يطرد في لفظ هو علم للشخص المونث سواء كانت علامة تاء ظاهرة او مقدرة
او الف مقصورة او ممدودة وقيد المونث بالعاقل اي قيل انما يطرد هذا الجمع في علم المونث
مطلقاً اذا كان عاقلاً كعشرة بالفتح وهند وسلمى وسوداء اعلام للنساء والجمع سلميات
وسوداوات والاسم مونث اي ويكون الاسم هو مونث بالالف مقصورة او ممدودة
ولم يسم به عاقل اي والحال انه ما سمي بذلك الاسم رجل عاقل كبشرى بالضم للبشارة وضراء
للضر والقحط والشدة وسوداء الحال واذا سمي بهما مذكر عاقل جمعا بالواو والنون كما مر
او بتاء ظاهرة اي ويكون الاسم هو مونث بتاء ظاهرة وان كان مسماه مذكرا عاقلاً
كحمزة بالفتح علم للمذكر العاقل وغرفة بالضم معروفة وما رفع من الماء باليد وتكرمة واخراجة
مصدران بناء المرة او النوع وجمعها تكرمات واخراجات واما اخراج وتكريم ونحوهما
فلا يجمعان على اخراجات وتكريمات لكونهما مجردين عن التاء ولكن اذا اريد بهما العدد
او النوع فجمعهما اخاريج وتكاريم كما يقال في نحو ضرب وقتل عند ارادة الانواع او المرات
ضروب وقتول ولهذا يقال ثلث تكرمات واخراجات بدون التاء وثلثة اكاريم
وتخاريج مع التاء والاسم يكون الاسم مونث ويذكر ولا يصح اي لا يجوز جمعه بالواو والنون
ولم يكسر اي لم يجمع جمع التكسير كالف وباء وتاء وثاء وجيم وغيرها يجمع على الفات وباءات
وتاءات ونحوها وصفة ظاهرة العلامة غير فعلى فعلان وفعلاء افعل ويكون لصفة ظهرت
فيها علامة التانيث ولا يكون على فعلى فعلان ولا على فعلاء افعل فان نحو سكرى وحمراء لا يجمع
بالالف والتاء كما ان مذكرهما وهو سكران واحمر لا يجمع بالواو والنون فان لم يكن فيها تاء
ظاهرة لم يجمع بالالف والتاء سواء كانت مشتركة نحو جريح وصبور او لا كحائض وطالق
ومطفل ومرضع فرقا بين ذي التاء وبين غيره كربعة بالفتح وعلامة بتشديد اللام
ومجزامة بالكسر على مفعالة والثلثة صفة مشتركة يقال رجل ربعة وامراة ربعة اي
معتدل القامة ومجزامة اي كثير القطع والعزم فهذه الصفات ونحوها سواء يطلق على

المذكر او على المونث يجمع بالالف والتاء كضاربة وحبلى ونفساء ونحوها من صفات
المونث ويجمع على ضاربات وحبليات ونفساوات واجاز ابن كيسان وسكريات.
وحمراوات ويجمع على ضاربات اي اجاز وفي نحو سكرى وحمراء ان يجمع بالالف والتاء كما
اجاز في مذكرهما احمرون وسكرانون وان غلبت عليهما الاسمية وان غلبت على نحو سكرى
وحمراء حالة الاسمية اي غلب استعمالهما في بعض ما يصدق عليه معنوهما وتجرد اعن ملاحظة
المعنى الوصفي جاز جمعهما بالالف والتاء اتفاقا كالخضراوات وكذا اكل فعلى او فعلاء
جعل علما لغير المذكر الحقيقي يجمع بالالف والتاء وصفة مونثة ذات خمسة اصلية ويكون
لصفة هي مونثة وفيها خمسة احرف اصلية لان تكسير الخماسي مستكره كصهصلق بفتح
الصادين وكسر اللام العجوز الصخابة وقيل يقال رجل صهصلق وامراة صهصلق ونسوة
صهصلقات وجحمرش يقال امراة جحمرش ونسوة جحمرشات وصفة مذكر ويكون للفظ
هو صفة لمذكر لا يعقل اي لا يكون من جنس العقلاء سواء كان مذكرا حقيقيا او لا ولو كانت
تلك الصفة اسما مصغرا لان الاسم اذا صغر كان كالصفة في الجمع وذلك للفرق بين
العاقل وغيره ولانه فرع العاقل وتبع له كما ان المونث فرع المذكر وتبع له فالحق غير
العاقل بالمونث وجمع جمعه كصافن للفرس الذي يقوم على ثلث قوائم وسبحل للضخم ويوم خال
وماض وهما صفتان لمذكر غير حقيقي يجمعان على ايام خاليات وماضيات وجبيل
في تصغير جمل وكتيب بتشديد الياء المكسورة مصغر كتاب والجمع جبيلات وكتيبات
بخلاف مصغر المونث نحو اريب وخنيصر في تصغير ارنب وخنصر ونحو ابن كذا وذو
كذا كحمام في المثنى والجمع بالالف والتاء يكون لنحو ابن عرس وابن آوى وغيرهما ونحو ذو الحجة
وذو الكماة وغيرهما كحمام بانه بالتفصيل في بحث المثنى وغلب الجمع بالالف والتاء نحو
جوالق لانه جمع على جواليق واما نحو ازانات في جمع ازان بالكسر وهو عمود من اعمدة الخيمة
مع انه جمع على ازن بالضم فنادر وقوله وهو اسم لغير عاقل عطف على قوله لم يكسر واحتراز

في جمع خضر اذ غلبت [illegible] الاسمية في نحو البنات والاعلام قال [illegible]
والغلبة [illegible] خضراوات [illegible]

عن نحو مسلم وزينب كسرادق بضم السين وكسر الدال سرابرده وجمعه سرادقات والاسم ذو خمسة
اصلية وغلب على هذا الجمع ولم يطرد واطراد عند الفراء في اسم فيه حروف خمسة اصلية
كسفرجل وسفرجلات وانما غلب في هذا الاسم لان تكسيره على فرازد والان جائز لكنه
مستكره لانه يستلزم حذف اصلي وجموعه وغلب في جموع لا مكسر اي الا بجمع جمع التكسير بخلاف
نحو كلب لانه يجمع على اكالب كرجال جمع رجل وبيوت جمع بيت وصواحب جمع صاحبة
فيجمع هذه الجموع على رجالات وبيوتات وصواحبات وجاء سماعا في لفظ مونث معنوي
اي ليس لظاهر العلامة غير حقيقي اي ليس بازاء ذكر مذكر حيوان وانما لم يطرد فيه الجمع بالالف
والتاء ولم يغلب لانه ليس بمونث حقيقي ولا ظاهر العلامة فيكون في تانيثه خفاء كارض
بالفتح وعرس بالضم وسماء على فعال بالفتح وكائن على فاعل وشمال على فعال بالكسر ضد اليمين
واليمين وبالفتح الريح من جانب الشمال وجاء سماعا في اللفظ المذكر المكسر اذا كان اسما
لغير العاقل فالمذكر هو المجرد عن علامة التانيث لفظا او تقديرا والمكسر هو الذي كسر
اي جمع جمع التكسير كخوان على فعال بالكسر فانه يجمع على خوانات مع انه مكسر على اخونة وخون
بالضم وما حذف لامه من المونث الثلاثي وعوض منها التاء اي جعل تاء التانيث عوضا
عن اللام المحذوفة ثلثة اي ثلثة اقسام فالاول مفتوح الفاء اي ما يكون فاؤه مفتوحة ورد
لامه عند الجمع بالالف والتاء اكثر من عدم الرد لخفة الفتحة نحو اخت اصلها اخوة ويجمع على اخوات
برد الواو التي حذفت من المفرد وقال الشيخ الرضي ان اخت مما لم يجمع جمع السلامة بل اكتفي
بتكسيرها على اخاء وسنوة وهي شجرة واصلها سنعوة ويجمع على سنوات باعادة الواو وهنة
واصلها هنوة ويجمع على هنوات برد الواو وهي كناية معناه شيء يقال للرجل يا هن اقبل وللمرأة
يا هنة اقبلي وجاء هنات وذوات بدون رد اللام المحذوفة في هنة وذات واصلها
ذووة ومنه وفي مفتوح الفاء ما لم يصحح اي لم يجمع جمعا سالما مطلقا اي لا بالواو والنون ولا
بالالف والتاء اكتفاء اي ترك تصحيحه للاكتفاء بتكسيره كشاة وشفة واصلها شوهة وشفهة وهما

يجمع بالالف والتاء ولا بالواو والنون ويجمعان على شياه وشفاه ومكسورها والثاني مكسور
الفاء وترك الرد فيه اي ترك رد المحذوف في الثلاثي المكسور الفاء اكثر للتخفيف لثقل الكسرة
كلمات ورئات في جمع مائة ورئة وجاء عضوات برد الواو المحذوفة في عضة ومضمومها
والثالث مضموم الفاء وحكمه الترك اي ترك الرد لان الضم اثقل من الكسرة كثبات وكرات
في جمع ظبية وكرة ويقال في جمع اخت بضم الهمزة وسكون الخاء اخوات بالتحريك ورد الواو مع
ان اللام المحذوفة من مضموم الفاء لا يرد في الجمع لان اصل اخت بالضم اخوة بالتحريك فيكون من
مفتوح الفاء لا من مضمومها وجمعت على اصلها وجاء اخوات بسكون العين وقد يقاس عليه لا اصل
النقل الى صلب اعتلال اللام ويقال في جمع بنت بكسر الباء وسكون النون وابنة بكسر همزة الوصل
وسكون الباء بنات بفتح الباء مع ان ظاهر القياس بنات بكسر الباء في جمع بنت وابنات
باثبات الهمزة في جمع ابنة لانهما جمعتا اولا على بنوات بالتحريك ابناء على اصليهما وهو بنوة
بالتحريك ثم حذف الواو في جمعهما نسيا كما حذف منهما منسيا ويسقط فيه اي يحذف في الجمع
بالالف والتاء تاء التانيث التي كانت في المؤنث نحو مسلمة ومسلمات لئلا يجتمع فيه
تاءان هما علامتان للتانيث وحكم الالف المقصورة والهمزة الممدودة كما عرف في المثنى
بالتفصيل وعين نحو تمرة وارض صحيحة بفتح فالعين مبتدأ مضاف وبفتح خبره وصحيحة
حال من ضميره اي كل لفظ مؤنث على فعلة او فعل بالفتح اذا صحت عينه وكان اسما لا صفة
تفتح عينه في الجمع بالالف والتاء فيقال في جمع تمرة وارض وركوة وظبية تمرات وارضات
وركوات وظبيات بفتح العين لخفة الفتحة ولم تبق العين ساكنة مع ان السكون اخف للفرق
بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى عينها ساكنة لما يجيء واما عين الاجوف نحو بيضة
وجوزة فيجب ابقاؤها ساكنة في الجمع اذ لو حركت وجب قلبها الفا فيزداد التغيير بالتحريك
والقلب مع لزوم العود الى ما فر منه وهو السكون واما عين الاسم المذكر فلا تفتح للفرق بينه
وبين المؤنث ولم يعكس لان المؤنث اصل في هذا الجمع وقد تسكن عين الناقص وقيل تسكن
عينه

عينه قياسا لا على الاصل الثقل الحاصل باعتلال اللام كالاجوف في هذيل اي كما تفتح عين المعتل العين
في لغة هذيل قياسا على صحيح العين دفرقا بين الاسم والصفة فيقولون في نحو بيضة وجوزة بيضات
وجوزات بفتح العين ولم يعتدوا الى الثقل الحاصل بالحركة لعروضها في الجمع ويورد عليهم نحو صائغة
وبائعة في جمع صائغ وبائع وظاهره انه لا يرد عين كل لفظ مؤنث نحو كسرة للقطعة والشئ
ورجل وهي القدم تفتح في الجمع للتخفيف والفرق وتكسر لاتباع العين الفاء فيقال في جمع نغمة
وقدرة وكسرة ورجل نغمات وقدرات وكسرات ورجلات بفتح العين وكسرها وتسكن ايضا
اي تبقى عينه على السكون ايضا في لغة بني تميم الفاء لخفة السكون فيقولون كسرات ورجلات
بسكون العين والشيخ الرضي لم يقيد الاسكان لغة بني تميم وما ذكر من جواز الكسر في نحو كسرة
ورجل انما هو اذا لم يكونا ناقصين واويين ولا اجوفين كما اشار اليه بقوله وعين الناقص
الواوي والاجوف منهما اي من نحو كسرة ورجل يفتح وتسكن اي اذا كان نحو كسرة ورجل ناقصا
واويا نحو رشوة بفتح عينه وتسكن لما مر ولا تكسر للاتباع لسلامة الواو ومنع الاندلسي الفتح
واذا كان اجوفا ولا يكون الا باليا سواء كانت اصلية كبيعة او مبدلة من الواو كديمة
وهي مطر يدوم بلا رعد وبرق تفتح عينه وتسكن ولا يجوز الاتباع لاستثقال الكسرة على الياء
ومنع بعضهم الكسر اي كسر العين من نحو كسرة ورجل في الناقص اليائي منه ايضا فلا يقال في
نحو لحية لحيات بكسر العين ومنع الفراء الكسر والاتباع في الكل في الناقص والاجوف وغيرهما
وشذ عند الكل جروات بكسر الجيم والراء في جمع جروة بالكسر وقال الشيخ الرضي لا يجوز الفتح
وقيل الفتح على شذوذه فتح العين في الاجوف اليائي نحو عيرات بفتح الياء وفي جمع عير بالكسر
وقال الشيخ الرضي لا يجوز الفتح في الاجوف اليائي من نحو كسرة ورجل الا على قياس لغة هذيل في نحو
تمرة والجوز فلا يكون نحو عيرات شاذا عندهم وعين كل لفظ مؤنث على فعلة او فعل بالضم
اذا كان اسما لا مضاعفا نحو حجرة وعرس بالضم طعام الوليمة تفتح لما مر وتضم للاتباع فيقال في
ركبة وخطوة ركبات وخطوات بفتح العين وضمها والفراء منع الاتباع وتسكن ايضا في تميم

الفا ايضا لكنها لا يجوز الاتباع
في الناقص الواوي من نحو
كسرة ورجل لا يجوز في
الناقص الناقص اليائي ٣

كما بالفتح والضم واستثنى الشيخ الرضي ما فيه الاسكان بلغتهم وعين الناقص اليائي والاجوف منهما اي من
نحو حجرة وعرس تفتح وتسكن اي اذا كان نحو حجرة وعرس ناقصا يائيا نحو كلية او اجوفا نحو دولة
تفتح عينه وتسكن اي تبقى على السكون فيقال كليات ودولات بفتح العين وسكونها ولا يجوز
ضمها للاتباع لاستثقال الضمة على الواو وعلى ما قبل الياء اما الصفة والمضاعف من الاوزان
الستة المذكورة وهي فعلة وفعلة بالفتح وبالكسر وبالضم فتبقى عينهما في الجمع بالالف والتاء ساكنة
الا الفتح والكسر والضم فيقال في جمع صعبة بالفتح وعلجة بالكسر وحلوة بالضم صعبات وعلجات
وحلوات بسكون العين للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الساكن بالسكون اليق فانها كالفعل
وهو اثقل من الاسم وفي جمع مدة بالفتح وعدة بالكسر ومدة بالضم مدات وعدات ومدات
بابقاء العين ساكنة مدغمة ولو حركت لزم الفك فالاسكان والادغام لاجتماع المثلين و
شذ كهلات بفتح العين لانها جمع كهلة على فعلة بفتح الفاء وسكون العين وهي صفة خلافا
لقطرب فانه اجاز فتح العين في نحو ضخمات وصعبات وغيرها من الصفات قياسا والزم
الفتح في عين لجبات لكثرته اي لكثرة الفتح وغلبته وقلة السكون في عين لجبة فلا يرد ان
لجبة بسكون العين صفة وقد فتحت في الجمع قال الشيخ الرضي في لجبة لغتان فتح العين واسكانها
والفتح اكثر فجاء الجمع على المفرد المشهور وقيل لما لزم التاء في لجبة لكونها صفة للمؤنث ولا مذكر
لها يقال شاة لجبة اذا قل لبنها صارت كالاسماء في لزوم التاء نحو جفنة وقصعة ولكن
في القاموس شاة لجبة مثلثة الفاء ولجبة كسرقة وعجبة اي قليلة اللبن وغزيرة اللبن
وفي الصراح شاة لجبة مثلثة اي مضى على نتاجها اربعة اشهر وجف لبنها ولجبات شاذ
لان حقه التسكين وغلب فتح العين في ربعات لجوازه اي لجواز فتح العين في ربعة فلا
يرد ان ربعة بسكون الباء صفة وقد جمع على ربعات بالتحريك وانما غلب في الجمع
ولم يقتصر على الجواز كما في المفرد ليطابق ما هو الاغلب في جمع فعلة بالفتح وهو الفتح لان فعلة
اسما اغلب منها صفة وفي القاموس رجل ربع بين الطويل والقصير وكذا اربعة بالفتح والتحريك

وامراة لجبة بالفتح وجمعها لجبات وبالتحريك شاذ وقيل فتح العين في جمع لجبة وربعة لعروض
الوصف فيهما لانهما في الاصل اسمان فوصف بهما فتفتح عينهما في الجمع نظرا الى الاصل كنسوة
كلبات بفتح العين في جمع امراة كلبة اي كما ان كلبة يوصف بها في الاستعمال وهي في الاصل
اسم لانثى الكلب ولهذا الجمع على كلبات بفتح العين قال الشيخ الرضي ويجوز في القياس ان يقال
نسوة كلبات بسكون العين اعتبارا للصفة العارضة كما اذا سمي بصعبة يقال صعبات بفتح
العين اعتبارا للاسمية فصل في اسم الجمع وهو كاسم الفعل فانه يدل على معنى الفعل وليس
بفعل فكذلك اسم الجمع يدل على معنى الجمع وليس هو بصيغة الجمع وله اوزان كثيرة فمنه اي
من اوزان اسم الجمع فعل بفتح الفاء وسكون العين جاء في نحو جام وهي اناء من الفضة
واصلها جوم بالتحريك والجماعة جوم بالفتح كولد جمع ولد ووزغة بالتحريك وهي الماء
والطين والوحل الشديد واسم الجمع ردغ بالفتح كساحة وقاحة وقوح ولوح وراكب
وراكبة على فاعل وفاعلة والجماعة ركب ولوح وخوان بتشديد الواو وفتح الخاء المعجمة
وضمها على فعال شهر ربيع الاول والجماعة خوان وشخص بالفتح وهي شاة ذهب لبنها والسمنة
والتي لا حمل لها والتي لم ينزل عليها قط والجماعة شخص على صورة المفرد ومن اوزانه
فعل بالكسر اي بكسر الفاء وسكون العين جاء في نحو ولد بالتحريك وشاة واصلها شوهة
بالتحريك والجماعة شيه بالكسر ولبون ولبونة على فعول وفعولة بفتح الفاء ذوات اللبن والجماعة
لبن بالكسر ومن اوزانه فعل بفتحتين جاء في نحو خيمة على فعلة بالفتح كحلقة والجماعة
خيم وحلق بالتحريك وخادم على فاعل نحو رائح وغائب والجماعة خدم وغيب
وناشئة على فاعلة وهي البالغة والجماعة نشء بالتحريك وفي الصحاح والقاموس
الناشئ الغلام والجارية جاوز حد الصغر والجمع نشء بالفتح وبالتحريك وشريف على فعيل
نحو بعيد واديم والجماعة شرف وبعد وادم وعمود على فعول بالفتح واهاب على فعال بالكسر
الجلد مطلقا او ما لم يدبغ والجماعة عمد واهب وخشب بالتحريك واحد وجماعة ومن اوزانه